وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية / معهد : العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ميدان : العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم : إعلام و اتصال رياضي فرع : إعلام و اتصال رياضي

رقم : تخصص : سمعي بصري

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب : سليخ عادل

تحت عنوان

التكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي ودوره في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية

دراسة ميدانية لطلبة الإعلام والاتصال الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

لجنة المناقشة :

د: بن البار سعيد	جامعة المسيلة	رئيسا
د: نور الدين بطاط	جامعة المسيلة	مشرف و مقرر
أ : لبشيري أحمد	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2019/2018

فهرس المحتويات	
شكر	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الاشكال	
مقدمة	
الاطار العام للدراسة	
الاشكالية الدراسة	6
فرضية الدراسة	7
- تحديد مفاهيم والمصطلحات	8
اهمية الدراسة	13
اهداف الدراسة	14
الدراسات السابقة	18
توظيف الدراسة الحالية على ضوء الدراسات السابقة	
الجانب النظري	
الفصل الاول: التكوين الجامعي الاعلامي	22
تمهيد	23
نشأة التكوين الجامعي الاعلامي	23
في العالم	25
في الوطن العربي	26
في الجزائر	29
معاهد ومؤسسات التكوين الاكاديمي الإعلامي	29
في العالم	31
في الوطن العربي	33
برامج ومواد الدراسة في المعهد علوم وتقنيات نشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة	42
ازمة التكوين في المعاهد الاعلامية	45
الصلة بين كليات التكوين الاعلامي والمؤسسات الإعلامية	47
خلاصة	
الفصل الثاني: الإعلام الرياضيوالمنظومة الاعلامية الرياضية	50
تمهيد	51
التطور التاريخي لوسائل الإعلام	52
تعريف الإعلام الرياضي	53
أهمية الإعلام الرياضي	54
اهداف الاعلام الرياضي	55
خصائص الاعلام الرياضي	60
نظريات الاعلام الرياضي	61
انواع ووسائل الاعلام الرياصي	63

المنظومة الاعلامية الرياصية	64
خصائص الاخبار الرياضية	64
تحرير الاخبار الرياصية	66
سلبيات الاعلام الرياضي	
خلاصة	69
الجانب التطبيقي	70
الفصل الثالث: الاجراءات الميدانية للدراسة	70
تمهيد	71
الدراسة الاستطلاعية	72
المنهج المتبع	76
مجتمع والعينة الدراسة	77
ادوات جمع البيانات والمعلومات	78
اجراءات التطبيق الميداني للأداة	
الاساليب الاحصائية	80
خلاصة	108
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	108
عرض وتحليل النتائج الستبيان الموجه لطلبة الإعلام والإتصالالرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة المسيلة-	109
مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	110
مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الاولى	113
مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية	114
مناقشة النتائج في ضوء الفرضي الثالثة	115
نتيجة العامة	116
استنتاجات العامة	
اقتراحات وتوصيات	
خاتمة	
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

مقدمة

مقدمة :

لقد أصبحت وسائل الإعلام بمختلف أنواعها في ضل التطور التكنولوجي والانفتاح الإعلامي تواجه تحديات كبيرة وعلى مستويات عديدة ، وقد تعددت النقاشات وطرحت تساؤلات كثيرة في هذا الإطار ، لكن الكثير اغفل جانبا هاما في التحديات التي تفرضها الثورة الإعلامية ، ويتعلق أساسا بالقائم بالاتصال المسؤول المباشر عن المادة التي تقرأ أو تثبت ، إنه التكوين الذي يعد هاما لضمان إستمرار المؤسسة الإعلامية .

و يعد تكوين رجال الإعلام والاتصال الرياضي أصبح يشكل معيارا لضمان مسايرة الوسيلة الإعلامية للتطورات الحاصلة خاصة وأن الجزائر مقبلة على الانفتاح الإعلام الرياضي وإطلاق قنوات إذاعية وفضائية خاصة تفرض المنافسة في سوق الإعلام والرياضي خصوصا ، وتستقطب الكفاءات التي تضمن لها الاستمرار ، فالحديث عن التكوين الإعلامي الرياضي في ظل التطور الإعلامي أصبح محط اهتمام مختلف المؤسسات والهيئات بالنظر إلى التطورات في مختلف المجالات ومنها الإعلام عموما الذي يعد بمثابة السلطة في المجتمع ، وحتى يكون هادفا وفاعلا ومؤثرا ، لابد أن تكون مخرجاته ذات نوعية وجودة عالية(شريفة يعقوبي قس 2007 – 2008) وهذا يقودنا للحديث عن رجل الإعلام في مجال الرياضي ، الذي يستوجب عليه زمن الإنفتاح ومنافسة تكوينا مستمرا يواكب التطور التقني ويكسبه المهارات الصحفية اللازمة ، وهذه المهارات يكتسبها الصحفي ورجل الإعلام عموما من خلال دراسته الجامعية وتطوير مهاراته الشخصية ، لكن الملاحظ أن العديد من الصحفين ومهنيي الإعلام يوظفون بشهادات غير شهادة التخصص في علوم الإعلام والاتصال الرياضي ، وهذا يؤثر على المردود والأداء الإعلامي ، ناهيك عن عدم إتقان مهارات الكتابة والتحرير الصحفي ، وهذا مانلاحظه في الإذاعات المحلية وغيرها من المؤسسات الإعلامية إلا أن سياسة التوظيف لم تراعي التخصص في الإعلام الرياضي في معظم تلك الوسائل ، مما أدى إلى تدني مستوى بعض البرامج الرياضية والاخبار الرياضية وكذا الروبورتاج والتغطية الرياضية للمباريات من حيث افتقارها لمبادئ وأسس الكتابة الصحفية من جهة ، إضافة الى ان بعض الصحفيين و المنشطين يفتقدون الروح الاعلامية التي أساسها الابتكار و الابداع معتبرين انفسهم و كأنهم يعملون في مؤسسة ادارية و ليست اعلامية من جهة الثانية ، و بالمقابل فإن سياسة التكوين الجامعي في مجال الاعلام الرياضي الموجهة الى طلبة معاهد و فروع الاعلام و الاتصال الرياضي (معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية)لم تعرف تطبيقا إلا في السنوات الأخيرة بالرغم من انه يعتبر (التكوين الجامعي)القاعدة الرئيسية لممارسة العمل الاعلامي ، الشيء الذي يجعل من طالب جامعي في الاختصاص اعلاميا رياضيا متمكنا ذو كفاءة عالية تميزه عن باقي الإعلاميين و حتى يتحقق ذلك لا بد ان تكون هناك علاقة بين ما تلقاه خلال مرحلة التكوين الجامعي في مجال الاعلام الرياضي و بين ما هو موجود في المنظومة الاعلامية الرياضية بمختلف المؤسسات الاعلامية و لو بشكل متقارب ، و هذا ما يدفعنا الى خوض في مضمار دور التكوين الجامعي في مجال الاعلام الرياضي في تطوير المنظومة الاعلامية الرياضية ، و لمعالجة هذا الموضوع كانت الخطة على نحو التالي :

بدأنا بالإطار العام للدراسة الذي تناولنا فيه ابعاد المشكلة من تحديد لها وصياغتها و وضع فروض لها ،بالإضافة الى ذكر اهمية و اهداف الدراسة ،ثم تطرقنا الى بعض الدراسات السابقة و المشابهة للموضوع.

ثم يلي ذلك الجانب النظري الذي جاء مقسما الى الفصلين النظريين :

الفصل الاول :يتعلق بالتكوين الجامعي الاعلامي من حيث اهدافه و اهميته و اساليب المعتمدة لتطبيقه و كذلك إبراز اهمية الاحتياجات التكوينية ،فعملية تكوين اعلامي او صحفي سواء رياضي او غير ذلك من بين اهم المهام الاساسية للمعاهد و الجامعات و مراكز التكوين في التخصص،و معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الذي يعتبر إعلام الاتصال والرياضي من بين اهم الفروع الموجودة به ،حيث تطرقنا الى التعريف به و الفروع والأقسام التي يتضمنها

الفصل الثاني :يتعلق بالأعلام الرياضي و المنظومة الإعلامية الرياضية حيث تناولنا فيه طبيعة الإعلام الرياضي،اهدافه و نظرياته،خصائصه ،انواعه و وظائفه ،حيث تم التطرق ايضا الى المنظومة الاعلامية العامة و الرياضية على وجه الخصوص ،وكذا انواع المختلفة .

ثم يليه الجانب التطبيقي الذي قسمناه الى نصفين:

الفصل الثالث: يخص الإجراءات الميدانية للدراسة حيث سنتعرض فيه الى تحديد مجالات الدراسة ،و المتمثلة في المجال المكاني و الزماني الذي يتناسب مع الموضوع البحث من خلال تحديد عينات الدراسة المناسبة للموضوع ،و ذلك بإتباع اسلوب معين او منهج يتوافق مع هاته الدراسة ،و تحديد الأدوات المناسبة لجمع المعلومات و البيانات الميدانية التي تمس الموضوع ،وكل ذلك للوصول الى نتائج علمية سليمة و صحيحة لدراستنا .

أما الفصل الرابع :فقمنا من خلاله بعرض و تحليل النتائج و مناقشتها ،و اختتمنا الفصل ببعض الاستنتاجات العامة و الاقتراحات انطلاقا من النتائج المتواصل إليها .

الإطـــار العام للدراسة

1- الإشكالية:

إن المتتبع لتطور وسائل الإعلام المختلفة يلحظ ارتباطها الدائم بالمورد البشري المتكون والمتخصص في ميادين الإعلام والاتصال المختلفة، وحتى تجاري هاته المؤسسات الإعلامية التطورات والتغيرات الحاصلة وجب عليها البحث عن كادرها البشري بطرق مختلفة كالإعلان عن الوظائف الشاغرة في الصحف أو التوظيف المباشر من خلال اتصالات شخصية ونادرا ما تلجأ هاته المؤسسات الى الجامعات والمعاهد ومراكز التكوين الخاصة بالإعلام سواء العام أو الرياضي خصوصا للبحث عن حاجاتها تلك أو التنسيق مع مسئوليها بشأن ترسيخ الموظفين لها(1). (**صالح أبو أصبع**، تحديات الإعالم العربي، دار الشرق النشر والتوزيع، الأردن، 1999 ص371)

فالإعلام الرياضي داخل المعهد او الكلية كتخصص يتطلع دائما الى دخول معركة التطورات الحالية برأسين امداد وسائل الإعلام بالقوى البشرية المتكونة تكوينا أكاديميا من جهة ، ومن جهة أخرى توسيع جبهة تخصصات وفروع التكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي باعتباره تكوين حديث مقارنة بالتخصصات الإعلامية الأخرى ، فلم ينطلق التكوين الإعلامي عموماً في الجزائر إلا بعد الاستقلال 1964 دون رصييد معرفي إعلامي معين ، وهو الأمر الذي أثر بشكل واضح على عملية التكوين الإعلامي التي تمتد إلى الوقت الحاضر ، لكن وفي ظل كوكبة التطورات التكنولوحية أصبح المحور المركزي لنقل الحياة الرياضية بكل موضوعية وشمولية عبر منضومة إعلامية رياضية مدروسة كالتعليق الرياضي مثلا وتقنيات التحرير والأخبار والتقارير الرياضية ، ومختلف البرامج الرياضية ، وبالرغم من حادثة نشأته إلا من سعوا إلى خلق هذا النوع من التكوين يتطلعون إلى اعطائه دفعا قويا من خلال تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية داخل المؤسسات الإعلامية المختلفة . ومن خلال الأفكار السابقة نطرح التساؤل التالي:

هل للتكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دور في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية؟

لتتمخض من هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

- هل للتكوين في مجال التعليق الرياضي بمعهد علوم وتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية دور في تطوير المنظومة الإعلامية والرياضية ؟.

- هل للتكوين المتعلق بالأخبار الرياضية بمعهد علوم وتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية دور في تطوير المنظومة الإعلامية والرياضية ؟.

- هل للتكوين الخاص بإعداد وتقديم البرامج الرياضية الإعلامية بمعهد علوم وتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية دور في تطوير المنظومة الإعلامية والرياضية ؟.

1-**فرضيات الدراسة**

2-1- الرضية العامة:

للتكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي بمعهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية دور في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية .

2-2- الفرضيات الجزئية:

- للتكوين في مجال التعليق الرياضي بمعهد العلوم لتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دورا في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية .

- للتكوين الرياضي المتعلق بالأخبار بمعهد العلوم لتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دورا في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية .

- للتكوين الخاص بإعداد وتقديم البرامج الرياضية والإعلامية بمعهد العلوم لتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دورا في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية .

3- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

نجد أهم المفاهيم والمصطلحات التي سنتناولها في هذه الدراسة:

التكوين:

لغة: التكوين كمصطلح لغوي يعني التشكيل : بمعنى إحداث سلسلة مستمرة من التغطيات والتعديلات وفق منهج معين من أجل تغيير الحالة الأولية القائمة إلى حالة متوقعة مسبقا فالتكوين يؤدي إلى اكتساب أنماط فكرية معنوية أو أشكالا أدائية وظيفية(1). (زين الدين مصمودي، عوامل التكوين وعلاقتها بطلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس، شهادة الدكتوراه الدولية في علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة، 1997-1998، ص17)

والتكوين كلمة مشتقة من FORMAT اللاتينية والتي تعني إعطاء شكل معين لشخص ما ويقابلها باللغة الفرنسية FORMATION والإنجليزية TRAINING ، وقد جاء في قاموس QUILLETأن التكوين معناه هيكلة بناء وتحضير طرق معينة من قبل مختصين للقيام بعمل ما(2). ((dictionnaire quillet de la langue francais ; libraire artistidequillet ; paris ; 1975, P109.، بحيث تتحقق فيه الشروط المطلوبة لإتقان العمل(3).(لحسن بو عبد الله تقويم العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1998، ص10)

اصطلاحا : نظرا إلى الغموض الذي يشوب هذا المفهوم ، فقد حاول عدد من الباحثين ضبط معاينة وفق مجموعة من التعاريف نلخصها فيما يلي :

- تعريف مونت مولان : " التكوين يدل على إحداث تغيير إرادي السلوك الراشدين في أعمال ذات طبيعة مهنية(4). (De imontomollin : formation dans le vocabulaire de la psychologie : presse universitaire de France : (1979, P17

- تعريف بوستيك : " التكوين يتضمن فعل تعلم أشكال السلوك الذي يكتب عن طريق ممارسة دور ما(5). (Postic.M : Formation dans le vocabulaire de l'éducation : presse universitaire de France : 1979 : P232)

- تعريف سيديو مونتاريكتو : " التكوين عبارة عن مجموعة من النشاطات التي تهدف تزويد المتكون بالمعارف والكفاءات المهنية المناسبة (6). (Sidio.M : Manuel pour irestion personnel édition homme et technique

" تعريف سيكوين بلوين : " التكوين مجموع النشاطات والوسائل والمناهج والدعائم التي من خلالها العمال الأجراء مدعوون إلى تحيين معارفهم وسلوكاتهم وقدراتهم العقلية الفردية لبلوغ أهداف المؤسسة من جهة وأهدافهم الشخصية من جهة أخرى(7). (Sikiouiblonin : gestion du personnel : gubee :) (canada : 1980, P25

اجرائيا : التكوين هو " عملية منظمة لها أهداف مرسومة منها مساعدة العاملين في المؤسسة على كسب المهارات والمعارف والاتجاهات التي يحتاجون إليها للقيام بعملهم على أحسن وجه وبصورة مستمرة"

- ويعرف على انه عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية وهدفه اكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الفرد من أجل رفع المستوى كفائته في الأداء
- **التكوين الجامعي(الأكاديمي)اصطلاحا:**

هو عملية تلقين الطلبة وتزويدهم بمعارف ومهارات وإتجاهات جديدة لإعدادهم ولتحقيق ولبلوغ مستوى أعلى وهذا التلقين يتم أساسا بالجامعة أو المعهد1(مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس:العمل الإعلامي بين التكوين الأكاديمي والممارسة في الجزائر ،2010-2011.)

-التكوين الجامعي (الأكاديمي) إجرائيا :

ومن خلال التعاريف السابقة يكون التعريف الإجرائي للتكوين:"هو عملية منظمة تسير وفق منهج محدد يؤدي إلى تحسين الاتجاهات واكتساب مهارات تساعد الفرد على أداء عملية بطريقة جيدة " ونقصد هنا التكوين الجامعي بمعهد علوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية فرع الإعلام الرياضي بجامعة المسيلة.

3-3-**الإعلام:**

لم يتفق المختصون على إ عطاء تعريف واحد وشامل ودقيق لمفهوم الإعلام فكرة وتداول وانتشار هذه الكلمة جعلها تبدو وكأنها مألوفة لا تختاج إلى تعريف مع أنها مازالت غامضة في هذا الزمان لدى من ألف الاستماع لها.

- **لغة:** من المصدر التبليغ ويقال بلغت قوما بلاغا أي أوصلت إليهم الشيء المطلوب ، والبلاغ من أبلغ الشيء أي ما أوصله وأعلنه أي أعلمه للآخرين 2(-حسن احمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضية ،دار الوفاء لدار الطباعة والنشر الإسكندرية،2003،ص237)

- **إصطلاحا:** حامد زهران:" هو عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة ومعلومات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجح للجماهير مع مصادر خدمة لصالح العام3(- زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1991،ص18)

ويرى محمد عبد المالك :" أن الإعلام لم يعد قاصرا على تزويد الجمهور بأكبر قدر من المعلومات والحقائق التي تتميز بالدقة ،وإنما اتسع مفهومه ليشمل كل عملية يتفاعل بموجبها متلقي ومرسل الرسالة في مفاهيم مشتركة يتم من خلالها نقل أفكار ومعلومات بأي شكل من الإعلام4(محمد الحمامحي : أحمد سعيد : الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ ،ط1،مركز الكتاب للنشر القاهرة ،مصر،2006،ص22)

-**الإعلام إجرائيا:"** هو عبارة عن عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصائيات ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة والتي من بينها الصحافة،الإذاعة والتلفزيون

-**الإعلام الرياضي:** هو عملية نشر الاخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والنشاطات الرياضية للجمهور الرياضي يقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

كما يشير كل من خير الدين عويس وعطاء الله عبد الرحيم إلى أن الإ علام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي وذالك للجمهور بقصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي(خير الدين عويس وعطاالله عبد الرحيم ،الإعلام الرياضي ،مركز الكتاب للنشر القاهرة،1998،ص54)

وهناك ثلاثة أبعاد مقترحة للإعلام الرياضي الدولي وتتضمن مايلي :

1- **البعد الاتصالي :**وهو العمليات الاتصالية التي تتم عبر وسائل الاتصال بالجماهير الرياضية.

2- **البعد الدولي :** تجري العمليات الاتصالية والتفاعلات بين دول وشعوب تربطها علاقات دولية خلال المنافسات الرياضية العالمية

3- **البعد الثقافي :** يتفاعل نظام الإعلام الرياضي الدولي مع الثقافة نلك الدول المشاركة في أكبر المافسات الرياضية العالمية.

ومنه يعد الإعلام الرياضي ذا جمهور رياضي عريض وذالك حسب الوسيلة الإتصالية المستخدمة فالمجتمع الذي يفتقد إلى وسائل الإ علام المؤثرة والفعالة يفتقد إلى الملامح الجماهيرية الصحيحة 2(قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة ، دار الفكر للنشر ،عمان 1998،ص82

ـالمنظومة الإعلامية الرياضية :

المنظومة الإعلامية العامة : مفهوم شاع في الأدبيات الإعلامية الحديثة ويقصد به حسب الدكتور أديب خيضور :"مجموعة والوسائل الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية في المجتمع من المجتمعات ، وفي مرحلة تاريخية تعنيه تكون هذه المجموعة على قدر من التنوع الكمي والنوعي ومن التوزيع الجغرافي بحيث تكون كافية يمارس المجتمع نشاطه الإعلامي الذي يغطي البلد كافة ويستجيب لحاجات واهتمامات واختصاصات وهويات ومهن ومصالح الشرائح والفئات الاجتماعية 3(اديب خيضور،الإعلام الرياضي، المكتبة الإعلامية،دمشق،سوريا،1994،ص82

المنظومة الإعلامية الرياضية :

تشكل أحد أجزاء المنظومة ال إعلامية العامة فهي في مجال معين وهو الرياضة أساسا ، وتضم مختلف وسائل الإعلام المتخصصة في المجال الرياضي من صحف وإذاعات ومحطات تلفزيونية كما تضم جميع المواد الرياضية التي تنشرها الصحف والمجلات المركزية والمحلية والعامة في صفحاتها المتخصصة، وكذلك المواد التي تذيعها الإذاعة والتلفزة على شكل برامج رياضية دورية متخصصة بالرياضة (اديب خيضور ،مرجع السابق ،1994ص83)

المنظومة الإعلامية الصحفية الرياضية :

تضم كل أنواع الصحف الرياضية المتخصصة والصادرة في دولة معينة ،بالإضافة إلى الصفحات الرياضية المتخصصة التي تنشرها الصحف والمجلات العامة.

وتضم جميع المحطات الإذاعية الرياضية وجميع البرامج الإذاعية الرياضية التي تعدها وتقدمها الإذاعية العامة والمحلية.

المنظومة التلفزيونية الرياضية :

وتشمل جميع القنوات المتخصصة في تقديم الرياضة بالإضافة إلى جميع البرامج الرياضية التي تقدمها القنوات العامة والمحلية.

4-أهمية الدراسة :

- تكمن أ همية الموضوع بأنه من الدراسات القليلة في الجزائر التي تتناولها موضوع دور التكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية.
- تتمثل أيضا أهمية دراستنا في كون معهد العلوم لتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة من أكبر المعاهد التي ضمنها تخصص الإعلام والاتصال الرياضي.
- بالاضافة إلى ما زاد دراستنا أهمية كبيرة طلبة الاعلام الرياضي سمعي بصري بمعهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة كونهم أول الدفعات سواء في الماستر أو الليسانس
- تكمن أهمية دراستنا كذلك في أنها تطلعنا على القيمة العلمية للمسيرة التكوينية الجامعية في مجال الإعلام الرياضي بمعهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال المقاييس المقدمة.

5-أهداف الدراسة :

لا يمكن لأي دراسة أن تنطلق دون أن تكون هناك أرضية ممهدة وخلفية للموضوع المراد دراسته وهذا طبعا يقودنا إلى القول بأنه لكل دراسة هدف منشود.وفيما يتعلق بدراستنا هاته فالملاحظ أن العمل الإعلامي عموما أو ممارسة مهنة الإعلام الرياضي في المنظومة الإعلامية الرياضية هي التي تجه نحوه خريجي المعاهد والجامعات في مجال الإعلام الرياضي بعد أن مروا بعملية التكوين لها، لذا فإن الهدف العام لهذه الدراسة معرفة ما إذا كان التكوين الجامعي في مجال

الإعلام الرياضي بمعهد الغلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دور في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية.

كما تسعى إلى تحقيق جملة من الاهداف نبرزها فيما يلي :

1- الكشف عن ما إذا كان التكوين في مجال التعليق الرياضي بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يستطيع أن يلعب دورا في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية.
2- محاولة معرفة إذا كان باستطاعة التكوين المتعلق بالأخبار الرياضية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أن يكون له دور في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية.
3- التعرف على إذا كان بإمكان التكوين الخاص بإعداد وتقديم البرامج الرياضية الإعلامية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أن يلعب دورا في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية.
4- معرفة واقع البرامج التكوينة الجامعية في مجال الإعلام الرياضي بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بين الجانب النظري والجانب العملي (الجانب التطبيقي)

6-الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاق في البحث جديد من أجل معالجة نقائص البحوث السابقة ، وبعد اطلاعنا وبحثنا في المواضيع التي طرحت سابقا وجدنا أنه بالرغم من قلة الدراسات في هذا المجال إلا أنه هناك من تطرق في دراسته إلى التكوين الأكاديمي الإعلامي ودوره في الممارسة الإعلامية بالجزائر ، كذلك هناك من تطرق الى الإعلام الرياضي ومن بين هاته الدراسات نجد:

-الدراسة الأولى :

دراسة الدكتور عزي عبد الرحمان من قسم علوم الإعلام والاتصال الجامعة الجزائرية بعنوان:

"التكوين الإعلامي والتصورات المرجعية "دراسة حالة ميدانية عام 1989-1990:

حيث طرح إشكالية المحزون المعرفي لدى الطالب في قسم علوم الإعلام والاتصال ، وما تحتفظ به ذاكرته بعد قضاء فترة زمنية في مرحلة التكوين، وما دفع الباحث إلى إجراء هذه

الدراسة هو عدم معرفة مايحدث عندما تنتقل الرسالة من الأستاذ إلى الطالب أي من المكون الى المكون ، وتهدف هذه الرسالة إلى :

-تحديد مرتكزات برنامج فيما يؤطره من أفكار، ونظريات أي المرجعية التي تحكم تكوين الطالب، وكذالك تمكين فئة المكونين في تبيان الكيفية التي يقيم بها الطالب ، وتوضيح صورة التدريس لدى الطلبة.

-التكوين يعكس مشروع معرفيا ، واستراتيجيا في تكوين الإنسان في إطارها.

-التكوين يتضمن "التفكك" في المرجعيات ومن ثم احتمالية احتوائه على عدة معالم.

هذه الدراسة عبارة عن دراسة حالة ميدانية اجريت على 120 طالب من قسم علوم الاعلام والاتصال جميع السنوات وزعت عليهم استمارات حول الانشغالات النظرية في شكل أسئلة خاصة ب(ماذا قيل ؟) 8 اسئلة موجهة إلى جذع مشترك 18 موجهة إلى التخصصات (سمعي بصري/صحافة مكتوبة/اتصال) ثم استرجاع 66 من مجموعة 120 أي ما يعادل نسبة 55 من حجم العينة و ذلك يعود الى اسباب خاصة بالمعهد اثناء تلك الفترة.

توصل الباحث في دراسته الى النتائج التالية :

1) البيانات الفكرية في ذهنية الطالب و ادراكه تعود الى ما هو سائد في القرن 19 بأوروبا .
2) المرجعية السابقة الذكر كلاسيكية تجاوزها الفكر الغربي نفسه رغم بروز توجهات فكرية في القرب اكثر نضجا و منهجية من التي حصل عليها الطالب .
3) تكوين هيئة التدريس الكلاسيكي ينعكس سلبا على الطالب ،لأنه غير متجدد و لا يواكب التطورات المعرفية في العالم الخارجي و مصادر التي يعتمد عليها ذات طابع العلوم السياسية مما يجعل الطالب يملك معرفة ضئيلة على تخصصه.

-الدراسة الثانية :

أطروحة ماجستير للباحثة زعمين سميرة بجامعة الجزائر سيدي عبدالله (2008-2007) تحت عنوان " الإعلام والتغطية الرياضية السمعية البصرية (التلفزيون)"

والتي حاولت من خلالها معرفة إذا كانت عملية التغطية الرياضية من خلال وسائل الإعلام السمعية البصرية المتمثلة في جهاز التلفزيون قد بلغت مقاصدها التربوية النفعية للإصلاح أو التعديل وأهم ما توصلت إليه الباحثة من نتائج لها علاقة بدراستنا هي :

-إن التعليق الرياضي وسيلة من الوسائل التي تعمل على تهذيب سلوكيات المشاهدين عن طريق إكسابهم السلوك الرياضي الواعي مع توجيهه توجيها سليما.

-هناك نقص كبير على مستوى الموارد البشرية الخاصة بالقسم الرياضي ، لذلك وجب تدعيم هذا الأخير بالكفاءات المهنية المناسبة حتى يتنسى تغطية مختلف البرامج الرياضية بالمستوى المطلوب.

- أنه من الضروري تكوين لجان متخصصة بالقضايا الانضباطية وذلك للحد من ارتكاب الأخطاء أثناء التعليق من طرف المعلق الرياضي ، وكذلك إرساء القواعد الأساسية الخاصة بالإعلام الرياضي حتى تكون له مرجع يعود إليه .

-الدراسة الثالثة :

رسالة ماجستير من إعداد الباحث علي جرمون لسنة 2008/2007 التي عنونت ب :

"محاولة إقتراح خطة للبرامج التلفزيون الرياضية كوسيلة إعلامية لنشر الوعي الرياضي"

وهي دراسة تطبيقية لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الاساسي ولاية عين الدفلى ، حيث جاءت التساؤلات على النحو التالي :

- هل البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري تساعد على تنمية الوعي الرياضي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة ؟
- هل أساليب تقديم هذه البرامج الرياضية تستهوي هذه الشريحة من المجتمع لمتابعتها؟

حيث كان الهدف العام من الدراسة هو التخطيط لدراسة الوضع الراهن وإيجابياته وسلبياته على ضوء الأهداف الموضوعة وعلى رأسها تحليل مضمون البرامج الرياضية التي تقدم في التلفزيون الجزائري ومدى إشباعها لاحتياجات الفئة الجماهيرية المذكورة.

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية وقد اشتملت على 100 تلميذ متمدرس بالطور الثاني من التعليم الاساسي. وقد وصل الباحث في هاته الدراسة إلى استنتاج عام مفاده أن البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري غير متنوعة ولا تلبي كل احتياجاتهم التي تتطلب برامج في مختلف التخصصات الرياضية.

- **الدراسة الرابعة :**

مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة الماجستير تخصص الإعلام والاتصال الرياضي من إعداد الطالب مرشيش خالد بعنوان"دور الصحافة الرياضية الجزائرية المتخصصة في الحد التعصب الرياضي وسط الطلبة الجامعيين :

حيث كان الهدف العام منها هو التعرف على الدور الذي تلعبه الصحافة الرياضية المكتوبة في التقليل من التعصب الرياضي في الوسط الجامعي عبر نشر الثقافة الرياضية ومحاولة توجيه تصرفاتهم وسلوكياتهم نحو الافعال المتزنة ،حيث كانت تساؤلات هاته الدراسة كالتالي:

-هل للصحافة الرياضية المكتوبة المتخصصة دور في نشر روح التعصب القبلي تجاه الفرق الرياضية لدى فئة الطلبة الجامعيين ؟

- هل تحاول الصحافة الرياضية المكتوبة في بلادنا انتقاء ما تنشره من اجل نبذ الروح التعصب الفردي و الجماعي ؟

و بالنسبة للمنهج الذي استعمله الباحث في دراسته هو المنهج الوصفي المسحي بأسلوب تحليلي ، حيث كان حجم عينة الدراسة 150 طالب و طالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية .

و من بين النتائج التي تحصل عليها الباحث في هذه الدراسة هو ان للصحف الرياضية المتخصصة سلاح ذو حدين سلبي يتمثل في تغذيتها لروح التعصب الرياضي خاصة القبلي منه و يظهر ذلك عند افراطها في استعمال الاسماء القبلية للفرق و منه يظهر اتجاه قبلي للطلبة و حب زائد للانتماء للقبيلة على حساب الانتماء الوطني ، و ذلك مرده لضعف الصحفيين خاصة من الجانب الأخلاقي .

كذلك من بين اهم الاقتراحات المتوصل اليها نذكر :

-العمل على مضاعفة كتابة و نشر المبادئ السامية للروح رياضية لترسيخ القيم التربوية و ادراج صفحة خاصة و دائمة في جميع الصحف الرياضية لنشر مواضيع الخاصة بكل ما له صلة بالروح الرياضية و نشرها .

7- التعليق على الدراسات السابقة :

للحديث عن هاته الدراسات وعلاقتها بدراستنا الحالية لابد وان نعرج على ما إهتمت به وما اهملته أو بالأحرى ما لم تتطرق إليه ، لذا حاولنا الاستفادة مما اهتمت به سواء من الجانب النظري أو الجانب التطبيقي ،كما حاولنا الاهتمام بما لم تسلط عليه الضوء أي من هاته الدراسات.

بالنسبة **للدراسة الأولى** نجدها قد عالجت إشكالية المخزون المعرفي لدى الطالب في قسم علوم الإعلام والاتصال ،وما تحتفظ به ذاكرته بعد قضاء فترة زمنية في مرحلة التكوين .وهذا ما يساعدنا في كلتا الجانبين (النظري والتطبيقي) الأول في التكوين الجامعي الإعلامي والثاني في الطالب الجامعي في مجال الإعلام وما يكون عليه بعد مرحلة التكوينة التي مر بها مما بعيننا على طرح أسئلة في الصميم وفي صلب الموضوع.

أما **الدراسة الثانية** فقد كان من بين ما توصلت إليه الباحثة من نتائج لها علاقة بدراستنا هي أن التعليق الرياضي وسيلة من الوسائل التي تعمل على تهذيب سلوكيات المشاهدين عن طريق اكسابهم السلوك الرياضي الواعي

ربما لكنها نسيت أن التعليق الرياضي لا يمكن لأي صحفي القيام بها أي أنه لابد من التكلم عن التكوين الجامعي في مجال التعليق الرياضي وغيره من المنظومة الإعلامية الرياضية.

أما **الدراسة الثالثة** فقد افادتنا عند خاضت في الحديث عن البرامج التلفزيونية الرياضية والذي يعتبر مؤشر مهم في دراستنا الحالية التي تطرقت إليها بشكل يمكن من خلاله معرفة إن كان باستطاعة خريجي فرع الإعلام والاتصال الرياضي بالمسيلة أن يطور المنظومة الإعلامية الرياضية.

في حين أن الدراسة الرابعة تحدثت عن الصحف وما تنشره من أخبار رياضية ، هذت الأخير الذي هو الأخر يمثل المؤشر هام في دراستنا الحالية، وكذا من ناحية العينة فقد كانت طلبة جامعيين، لكن ليس بشكل الذي يمكنه إسقاطه كليا على موضوع البحث.

لكن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في عدة أمور منها :

-موضوع ومشكلة الدراسة؛ حيث أن الدراسة الحالية ستتناول التكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي ودوره في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية ، وهو ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة بصورة مباشرة

-مجال التطبيق ؛ أغلبية الدراسات السابقة في مجال تطبيقها في المؤسسات الإعلامية عموما ، أما الدراسة الحالية فمجال تطبيقها في المجال الرياضي بشكل خاص.

- زمان ومكان التطبيق، أهداف الدراسة ،النتائج التي سوف يتوصل إليها الباحث نظرا لاختلاف الأهداف ومجال التطبيق.

الجانب النظري

الفصل الأول

التكوين الجامعي الاعلامي

تمهيد:

تعد عملية تكوين إعلامي أو صحفي سواء رياضي أو غير ذلك من بين أهم المهام الأساسية للمعاهد والجامعات ومراكز التكوين في مجال الإعلام والاتصال، فمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة واحد من تلك المعاهد التي تتضمن في هيكلها التنظيمي والبيداغوجي فرع الإعلام والاتصال الرياضي سمعي بصري، هذا الأخير الذي يعمل جاهدا لإعداد إعلامي صحفي رياضي ناجح يحمل زادا معرفيا ورصيدا فكريا يؤهله لممارسة مهنة الإعلامي أو الصحفي الرياضي بكل ثقة وتمكن، مما قد يسمح له بإضافة المزيد لأي مؤسسة إعلامية يكون عضوا فيها بأي شكل كان.

1- نشأة التكوين الجامعي الإعلامي:

1-1 - في العالم:

يعتبر " روبرت لي" Robert -Lee أول من اقترح تكوين جامعي يخص الإعلاميين في سنة 1869 حيث كان رئيس جامعة واشنطن (E-Erney. P.ault w gree jintroduction to mass communication; Dadd mead Washinton College.(; Paris; 1970; P 377-378، وفي سنة 1873 بدأت جامعة كانساس Kansan state College في تنظيم دروس في الطباعة، كما تم ضبط أول برنامج دراسي في ميدان الإعلام بجامعة بنسلفانيا سنة 1901 فكانت محتويات المواد في إطار هذه البرامج ذات طبيعة معينة تتركز أساسا على التقنيات الخاصة بممارسة حرية الصحافة (R Fmixon ; introduction to journalisme ; Monarche press ; new york 1996 ;P99).

ولقد مر تطور التكوين الجامعي الإعلامي بعدة مراحل هي:

1-1-1 - مرحلة أو فترة العشرينيات:

في هذه الفترة تضاءل التركيز على الأسس الخاصة بالتقنيات المهنية لعدة عوامل منها اكتشاف مدى الارتباط بالإعلام كتخصص في طور النشاط والعلوم الاجتماعية الأخرى، التي تشكل المحيط الثقافي والأكاديمي لمثل هذا التخصص.

2 - 1-1 -فترة الثلاثينيات :

في هذه الفترة أصبحت محتويات المواد تضمن وحدات مثل التاريخ أخلاقيات الصحافة مؤسسة اجتماعية تأويل الأحداث الجارية والرأي العام(E-Erney op ;cit ;P378) مما اكتسب علم الإعلام من المصداقية والاحترام كفرع له مكانته ضمن الفروع المعرفية ، ولقد تطورت البرامج الإعلامية وأصبحت تظم ميادين مثل الإدارة الصحفية، الإشهار ، الصورة والتصوير والمجالات المتخصصة الأخرى ، كما اتسع مجال البرامج الإعلامية في الكم والكيف مما أدى إلى تأسيس برامج ما بعد التدرج تتجه نحو البحث العلمي ونقد الظاهرة الإعلامية وآثارها في المجتمع المعاصر.

في سنة 1995 قامت بجامعة تولومبا بتوفير برنامج إعلامي يخص مرحلة ما بعد التدرج " ماجستير" ولقد كان تأسيس أول برنامج في الإعلام على مستوى الدكتوراه في جامعة ميسوري سنة

أخرى مثل جامعة لووا lowa سنة 1994، التي نظمت برامج تخص الدكتوراه ، حيث كانت هذه البرامج مرتبطة بالفروع المعرفية الأخرى كعلم النفس ، علم الاجتماع سواء في مناهج هذه الفروع أو الفروع النظرية والفلسفية إن تصفح إحدى هذه البرامج المتخصصة في الإعلام والصادرة في تلك الفترة سنة 1946 تدلنا على أهم المحاور التي كانت محل الاهتمام آنذاك :

مفاهيم الرأي	Concept of public opinion
الداعية	Propaganda
حرية الصحافة بأمريكا	Freedoin of the press in us
الصحافة كمؤسسة في المجتمع	The press institution of society
ما تقدمه الصحافة للرأي العام	What the press feeds the peb
كيف ولماذا تحذف الأخبار	supperssed
الإشهار والقارئ	Advertising and the reader
العناوين ، الإخراج والبيانات	Headlines make-up illustations
تنظيمات الصحف	Nes paper syndicares
كيف تنظر الصحافة للحكومة	How the press sCcs goverrietient
الصحافة والقضايا الدولية	The press and international affairs
الصحافة وتطبيق القانون	The press and low breaking
الصحافة وخرق القانون	Intlaence of the editional page
كيف يرتحل العمال في الصحافة	How labor fares in the press

حيث يتضح من خلال هذه المحاور أن الانشغالات التي واكبت التكوين الجامعي الإعلامي في الأربعينيات مازالت معظمها قائمة رغم التباين في الزمان والمكان ، ولا شك في أن دراسة هذه المعالم التاريخية يمكننا من الاستفادة من هذا التراكم وتجنب تكرار الأخطاء التي واكبها تطور الإعلام والتكوين والأداء

3 - 1 -1 - فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية:

في هذه الفترة بدأ علم الإعلام يتأصل كعيم قائم بذاته في أمريكا ثم أوربا في مرحلة لاحقة، وتمت المدارس الإعلامية بشكل معتبر و مجال التدريس الإعلامي إلى ميادين أنتجها التطور التكنولوجي والاجتماعي خاصة مع

ظهور التلفزة والوسائل الحديثة الأخرى. ولقد ارتفع عدد الأساتذة الجامدين لشهادة الدكتوراه في الإعلام بأمريكا إلى 25 أستاذا سنة 1969م، وتتعدد المؤسسات التعليمية المكلفة بالتكوين الجامعي الإعلامي في أمريكا وقد جاء في محلة الدارس الإعلامي التي أحصت المدارس الجامعية القائمة بالتكوين الإعلامي في أمريكا حتى سنة 1979 أن عدد هذه المدارس يصل إلى 247 مدرسة منها ما تحتوي على قسم الماجستير ومنها كذلك 21 مدرسة تحتوي على قسم دكتوراه أما التكوين الإعلامي بفرنسا فإنه يتم في إطار مؤسسات خاصة أو عامة حيث تظم هذه الأخيرة بعض المعاهدمثل المعهد الفرنسي للصحافة بباريس.

2 -1 - في الوطن العربي:

اعتبرت الطباعة والصحافة في الوطن العربي فن وصنعة تمارس حيث الرغبة والمهارات الفنية، ولم تجد طريقها إلى الجامعات العلمية العربية لعدة أسباب أهمها الوجود الاستعماري الذي كبح فيه التنمية والتقدم وتباطؤ الصحف ووسائل الإعلام الأخرى والتي تعنير أصل هذا العلم وهدفه وفي خضم التطور الذي عرفته البلدان العربية بعد ما نالت استقلالها أصبحت تنتج الأخبار والإعلانات والإعلام بكل أنواعه الثقافي ، السياسي، الاجتماعي،.... الخ، كان من الواجب والضروري على تلك البلدان المبادرة في إنشاء مدارس ومعاهد وكليات تحمل على عاتقها مسؤولية إعداد الإطارات البشرية التي تسير تلك المصانع تسييرا حسنا ، هذا الإعداد يسمح بتلبية حاجات الأجهزة الإعلامية العربية من إذاعة وتلفزيونية وصحف ووكالات أنباء وغيرها لذلك فقد بدأ التفكير في تقنين علم الإعلام وتدريسه أكاديميا في الثلاثينيات من القرن العشرين ،اذ أصبح قائما بذاته حيث وضعت الأسس الأولى لهذه المرحلة العلمية سنة 1935م في الجامعة الأمريكية تنيهاجامعة القاهرة سنتي: 1939،1940 ثم سنة 1956 الجامعة التونسية ثم جامعتي الجزائر العاصمة بغداد في1994 والجامعة اللبنانية سنة 1976، وتلتها جامعات أخرى في الوطن العربي. وما أن جاءت سنة (1980-1981)

حتى عمت دراسة الإعلام في الجامعات العنسية العربية، حيث وصل عدد الوحدات الأكاديمية التي تدرس الإعلام سبعة عشر وحدة(لحسن بوعبد الله، الصحافة العربي في مواجهة الاختراق الصهيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1996، ص10-11.) ، فعملية التكوين الجامعي الإعلامي تكتسي أهمية بالغة سواء للعاملين بالصحافة المكتوبة أو الإذاعة أو التلفزة وقد تأسست من أجل ذلك مؤسسات ومدارس للتكوين الإعلامي تقوم بتزويد طلبتها بالطرق والكيفيات التي تضبط عملهم المتصل بتحرير الأخبار في شكل برقيات وكالات الأنباء وأخبار مذاعة وتعزيز إلمامهم بأصول ومبادئ الكتابة الصحفية وفق سياق عممي - تطبيقي - يجا بمونه يوميا في حياتهم المهنية(نور الدين بابيل: الدليل العلمي إلى مهنة الصحية : دار الهدى، الجزائر، 2002، ص 03).

إلا أن المؤسسة التي تنتج ذلك الصحفي الذي يقف بالمشروع الإعلامي في الواجهة هي محل انتقاد لاذع من قبل الملاحظين الذين يتابعون عمل تلك المؤسسات فغالبا ما يذهب رؤساء المؤسسات الإعلامية إلى القول أن الجامعة كمؤسسة تصدر تلك الصحف بسلبية برنامجها هي التسبب في تردي مستوى الإعلام داخل المؤسسات(اسماعيل معرف قنية، الإعلام وحقائق و أبعاد، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1939، ص 95.).

3 -1 - في الجزائر:

مر التكوين الجامعي الإعلامي بالجزائر عبر مرحلتين أساسيتين كل مرحلة نديها خصوصياها نذكرهما فيما يلي:

1 - 3 -1 - مرحلة ما قبل الاستقلال:

يمكن القول أن التكوين الجامعي الإعلامي غير الرسمي في الجزائر يعود إلى المراحل الأولى من ظهور المعمرين الفرنسيين ثم الأهالي المسلمين فيما بعده، وقد وجدت في تلك الفترة أربعة أنواع من الصحافة: الصحافة الاستعمارية، الصحافة الحكومية، الصحافة الفرنسية التحريرية الصحافة الأهلية (زهير أحدادن، الصحافة الاسلامية الجزائرية من بدايتها إلى سنة 1930، الموسمية الوطنية الكتاب، الجزائر، ب،ط،ب س ن ، ص 09.) .

كما شهدت فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى ظهور الصحافة الوطنية بعد 1930، لكن هذه التجربة لم تخلق نمطا صحفيا جزائريا خاصا.

2 - 3 -1 - مرحلة ما بعد الاستقلال:

يمكن القول أن التكوين الجامعي الإعلامي الرسمي أنطلق بعد الاستقلال 1964 دون رصيد معرفي إعلامي تاريخي معين ، ودون تقييم للمسيرة الصحفية الجزائرية في التاريخ ، وهو الأمر الذي أثر بشكل واضح على عملية التكوين الجامعي الإعلامي التي تمتد إلى الوقت الحاضر.

لقد تأسست المدرسة الوطنية العليا للصحافة تحت إشراف وزارة الإعلام سنة 1964 وذلك بعد الاستقلال مباشرة حيث كانت البداية متواضعة وعدد الطلبة محدود، والدراسة بلغتين قسم اللغة العربية وأخرى الفرنسية -(عزي عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 15 ، ب س ن، ص 09).

وتدوم ثلاث سنوات يتحصل الطالب إثرها على شهادة في علوم الصحافة ولم يتم الاعتراف بهذه الشهادة إداريا إلا بعد أن أصبحت المدرسة تحت إشراف وزارة التعليم العالي، وقد ظلت المدرسة تيشكو منذ نشأها من قلة لإطارات وكذا الإمكانيات المادية حيث كان مقرها منزويا وسط حي شعبي بشارع " جاك كاريني " حتى سنة 1977 ، كما أن المدرسة لم تكن جد معروفة آنذاك حتى لدى الأوساط الجامعية.

إن الانطلاقة الجادة في عملية التكوين الإعلامي يستقطب اهتمام الطلبة في تلك المشاريع التنموية يبرز بصفة جليلة آنذاك ، وأضحى التكوين الإعلامي يستقطب اهتمام الطلبة في تلك الفترة ، وكانت المواد المدرسة منوعة وتعكس الخطاب الذي كان سائدا في السبعينيات مثل الاقتصاد الإشتراكي ، المؤسسات الدستورية في الجزائر ، النظام السياسي الجزائري، الامبريالية ..... إلخ، كما شهدت هذه الفترة نموا معتبرا في هيئة التدريس التي كانت متعددة الأوطان ، وذات كفاءات معتبرة.

وقد تم في سنة 1976 إدماج المدرسة مع معهد الدراسات السياسية تحت اسم معهد العلوم السياسية والإعلامية وهو الشيء الذي أفقد فرع الإعلام طابعه المتميز، وأضحى البرنامج الذي يتكفل بالتكوين الإعلامي يحمل طابع التكوين السياسي حيث سوء وحدات العلوم السياسية وأصبحت الدراسة تدوم 04 سنوات واستمر الوضع على هذا الحال إلى سنة 1982 إذ تم الفصل المعهدين وأصبح المعهد المكلف بالتكوين الإعلامي " معهد علوم والاتصال" الكائن منذ 1977 بحي ابن عكنون على مشارف الجزائر العاصمة.

مثلت بداية الثمانينات مرحلة تميزت بهيئة التدريس (عزي عبد الرحمان، نفس المرجع، ص 16.).

وطلك بعد عودة اعداد معتبرة من الذين أنهوا دراستهم في الخارج ومن ضمن حوالي 60 أستاذا بالمعهد الحالي هناك فقط 03 متعاونين حتى سنة 1990. ولعل ما سبق ذكره يجرنا الحديث عن المتغيرات التي أثرت فيما يسمى بالإطار المكون في ميدان الإعلام نذكرها في النقاط التالية :

* ضعف الهيئة التدريسية من حيث أنها لا تستفيد من فترات التكوين أو التربص بالخارج وعدم وجود تكامل وسط هذه الهيئة بين من هو متخصص في الإعلام ومن هو متخصص في علوم اجتماعية أخرى، إضافة إلى عدم مساهمة من تكونوا بالخارج في إثراء عملية التكوين الجامعي الإعلامي في بلادهم ، إذ لم تشهد أية عملية ترجمة البعض المراجع في اللغة العربية من طرف هؤلاء ، وكذا عدم تنظيم ملتقيات وطنية أو دولية تثري الجانب العلمي والمعرفي في مجال التكوين الجامعي الإعلامي .

كما حدث في كثير من الأحيان تنافر بين من درسوا في أمريكا وانجلترا فكل يسعى إلى تطويع البرنامج على حساب ايديولوجيته الخاصة دونما اهتمام إذا كان ذلك يؤثر على الطالب كما نجد فريق منهم يركز على الأطر النظرية في التكوين وفريق آخر يهتم بالجانب التقني والميداني دون أن يكون هناك انسجام بينهما في أي حال من الأحوال.

إضافة إلى ذلك فإن مواد الثقافة العامة التي تدرس في عامين الجذع المشترك ليست لها صلة بمجالات التخصص وقد لا تتأكد ضرورتها في الميدان العلمي كما أن معظمها يدور في فلك الأطر المرجعية الغربية بعيدا عن الفكر العربي الإسلامي سيادة الوحدات ذات الطبيعة النظرية وضالة الوحدات التطبيقية في البرنامج المدرس إضافة إلى ابتعاد أغلبية الهيئة التدريسية عن العمل الصحفي يؤثر سلبا على عطائها وإمكانية إفادتها للطلبة الدارسين للإعلام في مجال الممارسات الصحفية عدم وجود تنسيق بين معهد الإعلام والاتصال والمؤسسات الإعلامية في شأن التشغيل تحلى تأثيره بطريقة سلبية في عدم استفادة المعهد من الإطارات المتخرجة التي اكتسبت خبرة في ميدان العمل الصحفي ، كما أن هذه المؤسسات الإعلامية بالمقابل تقوم بتشغيل خريجي معاهد أخرى على حساب أصحاب الاختصاص(عزي عبد الرحمان، المرجع السابق، ص 19-24.)

2- معاهد ومؤسسات التكوين الأكاديمي الإعلامي:

1--1- في العالم:

يحتوي العالم اليوم على كم هائل من معاهد ومؤسسات التكوين الإعلامي و تتصدرها بلا شك الولايات المتحدة المريكية بدون منازع وفيما يلي سنذكر بعض المعاهد:

- معهد الثقافة والاتصال : The institute of culture and communication الذي يتواجد في هاواي بالولايات المتحدة الأمريكية.

- في ريستون بالو.م.أ :international journalists training cause

- في تشيكوسلوفاكيا international organisation of journalists

- في الهند(ألبرت هستر: دليل الصحفي في العالم الثالث، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1992، ص202-203.) The indian institue of mass communication

أما في فرنسا فإن التكوين الجامعي الإعلامي بها في إطار مؤسسات خاصة أو عامة تتمثل فيما يلي:

• المعهد العالي للصحافة école supérieur de journalisme'1 والذي يتواجد بمدينة Lile

• مركز تكوين وتأهيل الصحفيين:" centre de formation et de perfectionnement des journalistes الذي يتواجد بباريس(عزي عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 12.).

• المعهد الفرنسي للصحافة institue francaise de presse الذي يتواجد بباريس.

ويعتبر أهم معهد في العالم يقوم بتكوين الصحفيين هو "معهد الصحافة الدولي" منذ سنة 1950 في مدينة كولومبيا الأمريكية بعد اجتماع ضم حوالي 34 محررا وناشرا يمثلون 15 دولة

اجتمعت لجنة المعهد المكونة من ستة أعضاء 06 أشهر من الاجتماع الأول برئاسة lester marmal مندوب صحيفة نيويورك تايمز في باريس لكتابة المعهد الدولي للصحافة وكانت كل مؤسسة روكفلر وكارينجي " للسلام قد منحا المعهد في هذه الأثناء 35000 دولارا.

هذا وقد تضمنت مقدمة دستور المعهد أهدافه وأغراضه كان من أهمها:

1- متابعة حرية الصحافة وحمايتها

2- الوصول إلى تفاهم بين الصحفيين وبالتالي بين الشعوب

3-تشجيع التبادل الحر للمعلومات الدقيقة والمتوازية بين الأمم

4- تحسين الممارسات والخبرات الصحفية

وقد اقتصرت عضوية المعهد طبقا للائحته 1952 على ممثلي ناشري الصحف والأعضاء المسؤولين في الصحف، وينتخب أعضاء المعهد بواسطة المجلس التنفيذي المكون من 15 عضوا الذين يختارون بواسطة الجمعية العامة أعضاء هيئة التدريس بكليات الصحافة والكتابة الخارجي فيمكن أن يشتركوا في المعهد بصفتهم أعضاء مشاركين(أحمد بدر، الإعلام الدولي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1998، ص 160.).

بالنسبة لمعهد الصحافة الدولي " تكمن المشكلة في أن على المعهد من جهة الكشف عن الضغوط التي تتعرض لها حرية الصحافة في الدول الشيوعية التي تقفل موقف العداء الطبيعي الديمقراطية الغربية ومن جهة أخرى عليه، أن يقيم نظر الصحافة في دول مثل: اليونان، وإسبانيا ، جنوب افريقيا البرازيل ، الأرجنتين والفلبين وهي الدول التي تربط ارتباطا وثيقا باقتصاديات الغرب وسياسته العسكرية.

أن هذا المعهد هو واحد من بين المعهد القليلة التي تحاول تجميع المواد عن العلاقات الصحفية الدولية ، وبذلك تجعل من المستطاع القيام بدراسة مقارنة لنظم الصحافة القومية، المختلفة ، إذ لا تتوفر لدى المؤسسات الخاصة أو الجامعية حتى الآن الوسائل التي تجري بها مثل هذا البحث بقدر كبير من الكفاءة ترجع الثقة في معهد الصحافة الغربية وقد بلغ عدد أعضاء المعهد 1600 عضوا من 60 دولة عام 1970 والأعضاء يدفعون اشتراكا، تساعد الاجتماعات التي يقوم بها المعهد على النظر إلى عالم الصحافة المعاصرة بنظرة واقعية وإلى الاقتناع بأن المعهد لا يستطيع أن يؤثر على الدول الغير الأعضاء فيه بالنسبة لتطوير حرية الصحافة في هذه الدول إلى أن هذا التأثير تقوم به المعتقدات المعنوية والأخلاقية للمعهد في حين أنه من المحتمل أنه لا يتجه معهد الصحافة الدولي إلى ميادين

جديدة في نشاطاته ذلك لأن حرية الصحافة ستظل مشكلته الدائمة عن تعليم الصحافة وإرساء قواعد أخلاقياتها (أحمد بدر، المرجع نفسه: ص 161-165.).

2-2- في الوطن العربي:

إن الرغبة في دفع بمحلة التعاون الإعلامي العربي لم تقتصر على الصحافة المكتوبة والتلفزة والإذاعات بل تجاوزها إلى معاهد التكوين، وقد أسست إثر الاستقلال معاهد وأقسام إعلامية بالجامعات في الدول العربية وذلك قصد ايجاد أسس وركائز علمية يكتسبها الصحفيون العرب قصد الوصول إلى أحسن المستويات في التكوين الصحفي (محمد نصر مهنا، الإعلام العربي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط2، 1997، ص 92.) ويمكن استعراض تاريخ تأسيس الوحدات الأكاديمية الإعلامية في الشرق العربي وشمال افريقيا منذ سنة 1995 حتى عام 1981 فيما يلي:

- **الجامعة الأمريكية بالقاهرة:**

في سنة 1935 وبمبادرة من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ثم سنة 1974 عقدت دورة تدريبية للصحفيين وبدراسات ميدانية، انتهى الأمر إلى إنشاء هذا القسم سنة 1976 يقبل فيه الطلاب الحاصلون على الثانوية العامة تدوم الدراسة فيه أربع سنوات يمنح فيها الطالب أيضا شهادة الليسانس

- التكوين الجامعي الإعلامي

- **جامعة الأزهر الشريف:**

أنشئ قسم الصحافة والإعلام في جامعة الأزهر الشريف سنة 1975 حيث يهدف إلى تحقيق فكرة الدعوة الإسلامية من خلال الوسائل الإعلامية الحديثة وتدوم الدراسة فيه خمس سنوات بعدها يمنح الطالب شهادة الليسانس الأزهرية

- **جامعة معهد بن سعود الإسلامية في الرياض:**

أنشئت هذه الجامعة " معهد أعلى للدعوة الإسلامية سنة 1976 وهو معهد يشكل أول تجربة لدراسة الإعلام الإسلامي في مؤسسة علمية وبما أنه معهد متخصص في الإعلام والدعوة الإسلامية فإن شروط الالتحاق ومواد التدريس تختلف عن المعهد والأقسام السابقة الذكر .

• جامعة أسيوط:

أنشيء "قسم الصحافة" في جامعة أسيوط تابعا لكلية الأدب سنة 1976 أنشئ هذا القسم لطلاب جنوب مصر الراغبين في امتحان الإعلام والصحافة أن يزاولوا تعليمهم الإعلامي الأكاديمي دون التنقل مئات الكيلومترات الحفيين وتطوير وسائل الإعلام ولم يلبث أن تغير اسم المعهد إلى معهد الإعلام واستمر هكذا إلى عام 1975 حيث استقر ككلية للإعلام والتوثيق ، وتقبل هذه المؤسسة طلاب من خريجي الثانوية وتدوم الدراسة فيها أربع سنوات.

• جامعة بغداد:

بادرت جامعة بغداد سنة 1964 إلى إنشاء " قسم الصحافة " بكلية الأدب وبعد مدة غير الاسم إلى قسم الإعلام وقد أدخل في مواد التدريس المقررة فيه مادة الربط بين الإعلام والتنمية وتستغرق الدراسية فيه عدة سنوات يمنح الطالب فيها شهادة ليسانس في نهايتها.

. • جامعة الجزائر :

تعتبر جامعة الجزائر أول الجامعات التي فتحا أبوابها لعلم الإعلام إذ يعتبر قسم علوم الإعلام والاتصال في جامعة الجزائر الذي أنشئ بموجب القرار الوزاري المؤرخ في 06 جويلية 1983 امتداد " للمدرسة الوطنية العليا للصحافة" التي تأسست بموجب المرسوم رقم 64 /356 الصادرة في ديسمبر 1964، وكانت هذه المدرسة تمنح ديبلوم الصحافة يعادل الليسانس بعد نهاية الدراسة الشاقة التي كانت تدوم ثلاث سنوات مثلها الكليات الأخرى فيما بعد وبموجب القرار الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في 18 نوفمبر 1976 تم دمج المدرسة العليا للصحافة مع معهد العلوم السياسة ليتشكلا معا معهد السياسة والأخبار".

هذا المعهد تدوم فترة الدراسة فيه أربع سنوات في السنتين الأوليتين تكون فيه الدراسة عامة ثم يتخصص طلاب الصحافة والإعلام إلى الدراسات الإعلامية والصحف، ويتجه طلاب السياسة والعلاقات العامة إلى الدراسات السياسية يستقبل قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر الطلبة المتحصلين بتفوق على شهادة البكالوريا من الشعب التالية: آداب ولغات أجنبية، آداب وعلوم إسلامية ، علوم الطبيعة والحياة، علوم دقيقة تسيير واقتصاد، تقنيا المحاسبة من كل جهات الوطن تقريبا .

يحضر الطلبة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال ويكون أساسا صحفيين حسب التخصصات التالية: صحافة : صحافة مكتوبة ، السمعي البصري ، الاتصال والعلاقات العامة سبر الآراء حيث تستغرق الدراسة فيه 04 سنوات ويمتد الجذع المشترك منها على سنتين يوجه الطالب بعدها إلى إحدى التخصصات المذكورة سابقا ويشتغل حاملو ليسانس في علوم الإعلام والاتصال بالمؤسسات الإعلامية من إذاعة تلفزة ، صحافة مكتوبة وكالة الأنباء المؤسسات الإعلامية التابعة للمنظمات الجماهيرية وكذا مكاتب الإعلام التابعة للمؤسسات والدواوين ومختلف أجهزة الدولة.

يحضر المعهد حاملي شهادة الليسانس للحصول على شهادة الماجستير كما يمكن لحاملي هذه الشهادة الأخيرة أو شهادة معادلة تحضير دكتوراه الدولة، ويشتغل حاملو الشهادتين بالقطاعات السابقة الذكر مع إمكانية التدريس بالجامعة (دليل جامعة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ب س ن، ص66.).

- **معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة:**

أنشئ معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 38

10 المؤرخ في 09 صفر 1431 الموافق ل 25 يناير سنة 2010 المعدل و المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 274 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق ل 18 سبتمبر 2001 المتضمن إنشاء المسيلة ولاسيما المادة الأولى منه التي تحدد عدد الكليات و المعاهد التي تتكون منها جامعة المسيلة واختصاصاتها.

وقد تم إنشاؤه في إطار ترقية قسم الإدارة و التسيير الرياضي طبقا للمرسوم الوزاري المقرر 2003/03/03 معهد متخصص لدى الجامعة خصوصا بعد فتح فروع وتخصصات جديدة في نظام ل م د.

*** الأقسام التابعة للمعهد:**

نشأ لدى معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة المسيلة - الأقسام التالية:

- قسم الإدارة و التسيير الرياضي.

- قسم النشاط الرياضي المكيف.

قسم التدريب الرياضي.

- قسم التربية البدنية .

- فرع الإعلام والاتصال الرياضي تابع لقسم الإدارة والتسيير الرياضي.

*** الهياكل البيداغوجية:**

يحتوي المعهد على الهياكل البيداغوجية : - المدرجات (10)- قاعة الندوات – ملعب جامعي (03)- مركب رياضي (04) - قاعات الأعمال الموجهة (20 قاعة) - قاعة الإشراف التربوي (02).

أما بالنسبة إلى المصالح المشتركة : - مكتبة - قاعة السحب - مخزن - المكاتب الإدارية (24)

الهيكل التنظيمي للمعهد:

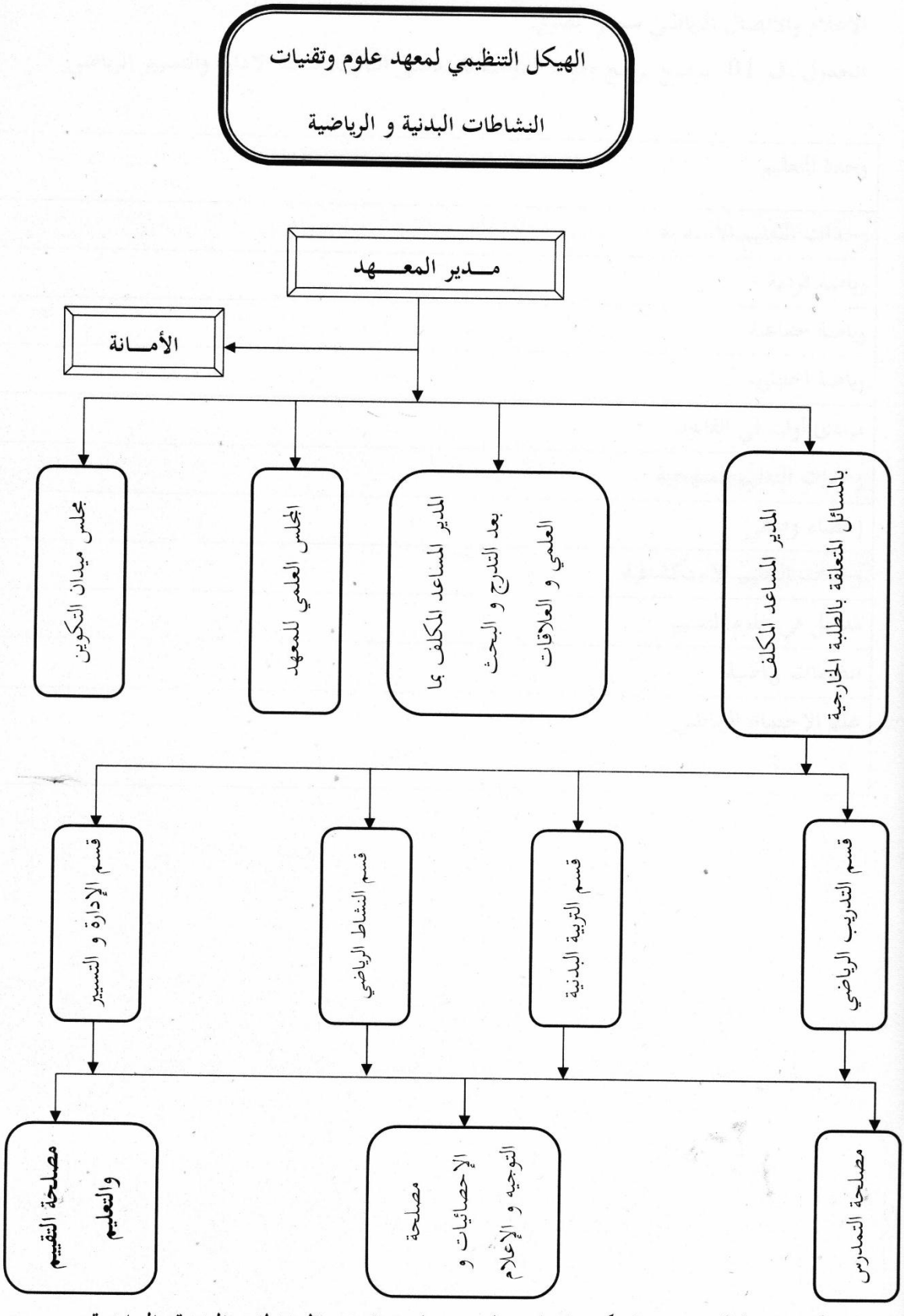

الشكل رقم 01: يوضح الهيكل التنظيمي لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

3- برامج ومواد الدراسة في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة-:

الإعلام والاتصال الرياضي سمعي بصري

الجدول رقم 01: يوضح برامج ومواد الدراسة للسداسي الثالث، شعبة الادارة والتسيير الرياضي.

وحدة التعليم
وحدات التعليم الأساسية
رياضة فردية .
رياضة جماعية
رياضة اختيارية
مبادئ أولية في القانون
وحدات التعليم المنهجية
إحصاء وصفي
وحدات التعليم الاستكشافية
مدخل في علوم التسيير
تنظيمات رياضية
علم الاجتماع الرياضي

الجدول رقم 02: يوضح برامج ومواد الدراسة للسداسي الرابع، شعبة الادارة والتسيير الرياضي.

وحدة التعليم
وحدات التعليم الأساسية
رياضة فردية .
رياضة جماعية
رياضة اختيارية
البداغوجية التطبيقية
وحدات التعليم المنهجية
إحصاء تطبيقي في ت.ب.ر
وحدات التعليم الاستكشافية
تدارة المنضمات الرياضية
القنون التجاري
منهجية البحث

الجدول رقم 03: يوضح برامج ومواد الدراسة للسداسي الاول، ماستر 01

Semestre01	
نظريات الإعلام والاتصال Theques de l'information et télécommunication	1UE Fondamentale Crédits .18 Coeff.06
مؤسسات الإعلام الرياضي Institution de l'information sportive	
الإشهار الرياضي Sport publicité	
التنظيمات الرياضية Organisation sportive	1UE Découverte Crédits .18 Coeff.06
علم الإجتماع الرياضي Sociologie du sport	
تكنولوجيا المعلومات Technologie de l'information	
لغة أجنبية Langue étrangere1	1UET Transversale Crédits .18 Coeff.06
إحصاء استدلالي Statistiques constructive	

02Semestre	
اخلاقيات الاعلام والاتصال في المجال الرياضي L'éthique de l'information	1UE Fondament ale Crédits .18 Coeff.06
تقنيات وفنيات التحرير الصحفي Techniques de la réduction	
مصادر التغطية الصحفية	

الجدول رقم 04: يوضح برامج ومواد الدراسة للسداسي الثاني، ماستر 01

Sources de la presse technique	
التشرعات الرياضية Législation sportive	1UE Découverte Crédits .18 Coeff.06
تقنيات البحث العلمي Métrologie de la recherche scientifique	
SPSS	
لغة اجنبية Langue étrangère	1UET Transversale Crédits .18 Coeff.06
اعلام الي Informatique	

Semestre03

الجدول رقم 05: يوضح برامج ومواد الدراسة للسداسي الثالث، ماستر 02.

1UE Fondamentale Crédits .18 Coeff.06	دراسة الجمهور النفسية والاجتماعية Etude psychologie et sociale de droit public
	فنون إعداد البرامج الرياضية Semestre04 Arts preparation de programme sportif
	الرأي العام وتطبيقاته في المجال الرياضي <Opinion publique dans le domaine sportif
1UE Découverte Crédits .18 Coeff.06	إدارة الأحداث الرياضية Administration des événements sportif
	عولمة الإذاعة والتلفزيون Mondialisation de la télévision et de radio
	الميداني التربص Stage pratique
1UET Transversale Crédits .18 Coeff.06	مصطلحات ومفاهيم Termes et concepts

الجدول رقم 06: يوضح برامج ومواد الدراسة للسداسي الرابع، ماستر 02.

الأنظمة الإذاعية والتلفزيونية **Systeme radio television**	**1UE** **Fondamentale** **Crédits .18** **Coeff.06**
التقديم والتعليق الرياضي **Prestation et commentaire sportif**	
مشروع التخرج **Projet de fin d'étude**	
إدارة الأزمات الرياضية **Administration des crise sportive**	**1UE** **Découverte** **Crédits .18** **Coeff.06**
الإحتراف الرياضي **Professionnalisme sportif**	**1UET** **Transversale** **Crédits .18** **Coeff.06**

4- أزمة التكوين في المعاهد الإعلامية:

أي أن عملية التكوين الإعلامي تتمثل في مجموعة من العناصر وهي المناهج ، الأساتذة، الطلاب ، الكتب ، والإمكانيات التدريبية ولا شك أن أي مؤسسة إعلامية تعليمية وتدريبية تقوم على بناء إدراك لضرورة دورها في المجتمع، والحاجة الماسة إلى خريجيها، لذا من المتوقع أن يكون هدف المؤسسات تخريج كوادر قادرة على العمل في مواقعها المتخصصة بكفاءة واقتدار ، لكن لماذا تحجم المؤسسات الإعلامية من استيعاب الخريجين؟

أن أول الأمور التي يجب بحثها هو إلى أي مدى يمكن لعناصر تكوين الخريج الإعلامي أن تؤهله لاقتحام محال الإعلام بثقة وكفاءة تحذب مؤسسات التشغيل لتوظيفهم فيها.

4-1-المناهج: تكاد تلتقي كليات الإعلام وأقسامه ومعاهده في الإطار للمناهج، وتفصيلاتها إلى حد ما، وإن اختلفت المصطلحات فالمواد التي يتم تدريسها تنقسم إلى عدة مجموعات:

1- مواد عامة: تهدف إلى التكوين الثقافي العام من لغة وسياسة ، اقتصاد

2- مواد نظرية: في مجال الاتصال مثل نظريات الإعلام الدعاية والرأي العام ، الإعلام والتنمية، تاريخ الصحافة ، قانون الصحافة والإعلام.

3-مواد تخصصه: في مجال الصحافة، الإذاعة، التلفزة، العلاقات العامة والإعلان، الإخراج، تصميم الحملات...

4- مواد تطبيقية: مثل المواد المرتبطة بالتحرير الصحفي أو الكتابة للإذاعة أو التلفزة أو مناهج البحث.

5- مواد علمية: مثل الإخراج الإذاعي في الإلقاء، التدريب العملي للإذاعة والتلفزة ، التصوير التلفزيوني (صالح أبو اصبع، تحديات الإعلام العربي، دار الشرق للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ص 371.).

أن استعراض المواد التي يدرسها الطلبة في كليات الإعلام وأقسامه تكفي لأن تعطي أي مقيم لها انطباعا بأنها كافية لأن تخرج إعلاميين قادرين على ممارسة المهنة ، ولكن لا يكفي وصف المناهج لكي يعد الطالب إعدادا جيدا ، إضافة إلى خضوع برامج التدريس بهذه المؤسسات الإعلامية الخاصة بالتكوين المؤثرات الغربية، وتعتبر المدرسة الأمريكية والمدرسة الفرنسية أكثر المدارس تأثيرا في البرامج العربية في الميدان الإعلامي ، مما يجعل هذه الأخيرة تنحوا منحي لا يتوافق ومتطلبات الوطن العربي إعلاميا ، وهذا ما يجعل التكوين الأكاديمي للصحفيين ودراساتهم العليا تبرز بحق الآثار السلبية لهذه التبعية الأكاديمية (عواطف عبد الرحمان، دراسات في الصحافة العربية المعاصرة، ، بيروت، ط1، 1989، ص 79.).

فالبرامج الإعلامية كغيرها من البرامج الخاصة بالعلوم الاجتماعية عامة، كان عليها أن تحتوي موادها بين النظري الذي يدرس عن طريق محتويات الكتب المختلفة وأخرى عملية تطبيقية تحتاج إلى تربصات ميدانية بهدف الزيارة ، الملاحظة والاطلاع المباشر(خير الله عمار: مدخل إلى قضايا في التعليم في العلوم الاجتماعية، ج3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ب س ن، ص345.).

4-2- الأساتذة: أن قضية التعليم في الجامعة تخص الأستاذ المكون ونوعية تكوينه العلمي فإن كان له الأستاذ تكوينا محكما ومتعدد التخصصات واللغات التي تغذي وتثير الحقيقة العلمية، فإن ذلك لا شك أنه سيفيد ويكون تلقينه ناجحا وإن كان شحيحا في قراءاته وخمولا في تفكيره، فلا مجال في أن مهنته سيكون لها أثرا سلبيا على قسمه فحسب، بل على أمور مصيرية أخرى كالفكر والثقافة والذاكرة الجماعية التي يدخل بها طلابه في المجتمع فيما بعد(كمال فيلالي، المهمة البيداغوجية في تدريس التاريخ بالجامعة، المجلة العربية الباحث الاجتماعي الصادر عن معهد علم الاجتماع،قسنطينة، 1999ص 169).

ولابد من الاعتراف بأن هناك نقص شديد في مجال الأساتذة المؤهلين لتدريس الإعلام وقد أدى النقص في هيئات التدريس إلى قصور عملية تكوين الطلبة ومعالجة هذه المشكلة كان يمكن أن تتم بأسلوب فاعلي لو أنها قامت بالاستفادة من كوادر المؤسسات الإعلامية ، شريطة العناية بإعداد تلك الكوادر إعداد يمكنهم القيام بالعبء التدريسي وذلك من خلال دورات تدريبية مركزة لهم من قبل بدئهم في العمل التدريسي.

4-3-الطلبة: الطالب هو الأساس في العملية التدريسية أو التدريبية وهو المستهدف منها وفي مجال الدراسات الإعلامية يتوقع الأستاذ أن يكون الطالب في مجال الإعلام ذوي إمكانيات متميزة عن غيرهم من الطلبة في التخصصات الأخرى ، فالطالب الإعلامي يجب أن يكون لديه القدرة على التعبير بلغة عربية سليمة واسع الأفق ذو ثقافة عريقة ، لكن الملاحظ على المؤسسات التعليمية الإعلامية أن مستوى الطلبة فيها كثيرا ما يخيب آمال الأساتذة أو آمال مؤسسات التشغيل ولا يستطيع أساتذة الإعلام أثناء تدريسهم مواد محدودة أن يجعلوا من كل طالب قادر على صياغة الخبر بأسلوب سليم خاصة مشكلة مستوى الطلبة ذوي النماذج المتميزة ومستوى جيد (صالح أبو اصبع، مرجع سابق، ص 372.).

4-4-الكتب: من المشكلات الرئيسية التي تواجه أستاذ الإعلام والطلبة عدم توفر الكتب الإعلامية الأساسية في مختلف التخصصات أن قلة المؤلفات في مجال الإعلام تقف حائلا أمام الطالب في تحصيله الدراسي ، مما يجعل الأساتذة يلحون لتغطية العجز بإعداد مذكرات أو الإملاء على الطلبة وكلا الأسلوبين لا يحققان الهدف التعليمي والتربوي المطلوبين، يوفران للطلبة مجالا رحبا من المعرفة ويكفي أن نشير أن بعض الأساتذة يقومون خلال عام بتدريس الطلبة مالا يزيد عن 30 صفحة عن طريق الإملاء ، أو يطبعوها كمذكرات وهناك مشكلة أخرى في بعض الكتب الإعلامية الموجودة في الوطن العربي إذ أن بعضها ترجمة ما هو في الغرب دون إبداء الرأي ومع التزام

الأمانة ورغم وجود كتب قيمة في مجال الإعلام لكنها محدودة وتبقى المكتبة العربية فقيرة في مختلف التخصصات .

4-5- الإمكانيات التدريسية: تعاني الكثير من المؤسسات التعليمية الإعلامية من فقر شديد في إمكانيات التدريب من مختبرات للتصوير واستوديوهات الإذاعة والتلفزة والصحف الخاصة بها للتدريب وإن كانت موجودة فهي غير مشغلة إذ نجد معظم الأقسام الإعلامية لديها بعض المختبرات والاستوديوهات الخاصة بها لكنها غير كافية لتحقيق التدريب الملائم لإمداد الطلبة وبما يحقق لهم فرصة الممارسة الحقيقية في مجال العمل الصحفي دون أن ننسى العجز الشديد في الكفاءات البشرية القادرة على القيام بمهمة التدريب إذ لابد من أن يكون الشخص الذي يقوم بمهمة التدريب على مقدرة في توصيل المعلومات للطلبة ولا شك أن مثل هذا العجز كان يمكن أن يغطي لو كانت الصلة بين المؤسسات الإعلامية ومؤسسات التعليم والتدريب الإعلامية هي صلة تكاملية(المرجع نفسه، ص373 -374.).

هذا يجعل القول أن الحياة المهنية للصحفي إذا لم يكن منطقيا أساس فإن الأعمال التي تأتي من بعد ذلك تكون ناقصة فاقدة لمعطيات التكوين العلمي(إسماعيل معراف قاليا، الإعلام حقائق وأبعاد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 96.).

أنه من الممكن تحقيق الأهداف المرسومة وخاصة فيما يتعلق بتكوين إطارات كافية من حيث العدد ومؤهلة تقنيا وعلميا للقيام بعملها) بمهامها على أحسن وجه ، ومن طبيعة الشخصية الجزائرية وخصائصها الحضارية ، والقادرة على الجمع بين الإيمان ، والعمل على الجرأة للتغلب على التخلف ورواسب الذهنية وانحرافاته السلوكية إذ ثم تجاوز ما لوحظ من نقائص في التطبيق وضعف في استخدام الوسائل المتوفرة في الميدان وبطئ في الإنجاز وذلك الخلق مكونين متشبعين بتقاليد علمية عن الواقع الجزائري ولا تكون مجرد انعكاس للمناهج والأساليب الأجنبية هذا يعني أن صرامة النقد ودقة التقييم تعتبر من الخطوات الأساسية والضرورية لضمان الوصول إلى الأهداف المتوخاة من الجامعة ومعاهدها ، وهي كذلك من أفضل السبل لتصحيح ما يمكن أن يحدث من أخطاء مقصودة أثناء التطبيق قبل أن تستفحل وما قد يطرأ من إرضاء ذاتي يخفي عن أعيننا نقاط الضعف وما يعترضنا من مصاعب حقيقية أو مصطنعة(محمد العربي ولد خليفة ، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة ، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، د س ن، ص208.).

5- الصلة بين كليات التكوين الإعلامي والمؤسسات الإعلامية:

يمكن للمؤسسات الإعلامية أن تستمر في أنشطتها بمعزل عن معاهد التعليم والتدريب الإعلامي إلا أن هذا الأمر يعني جهودا في هذه المؤسسات وقصور نظرها ذلك أن الصلة مع هذه المؤسسات تؤدي إلى تغذيتها فإن الصلة تؤدي إلى عمليات تطوير وتغذية متبادلة بين مؤسسات التكوين ومؤسسات التشغيل ، ولهذا فإن الصلة بين هذه تؤدي إلى عمليات تطوير وتغذية متبادلة بين المؤسسات يجب أن ينظر إليها من عدة زوايا.

5-1-حاجات المؤسسات الإعلامية من الكفاءات البشرية:

حينما تتحدد حاجات المؤسسات الإعلامية من الكوادر التي تنقصها يتم إعادة سد هذه الحاجات بطرق مختلفة مثل الإعلان عن الوظائف الشاغرة في الصحف أو التوظيف المباشرة من خلال اتصالات شخصية ونادرا ما تلجأ هذه المؤسسات إلى كليات الإعلام للبحث عن حاجاتها أو التنسيق مع مسؤولياتها بشأن ترشيح موظفين لها، ولو كانت المؤسسات الإعلامية وتخطط لتطوير القوى البشرية فيها، لكان من السهل التنسيق معها من أجل توفير ما تطلبه.

5-2-تدريب المستخدمين في المؤسسات الإعلامية:

لا يلقى التدريب والتطوير الدائم للقوى البشرية في المؤسسات الإعلامية أي عناية تذكر ولا يمكن لأي مؤسسة يهمها تقديم أفضل الخدمات لجمهورها إلا أن تعدد إلى التطوير والتدريب المستمر لموظفيها ، وخاصة أن تطور التكنولوجيا في مجال الاتصال يفرض واقعا جديدا يستدعي التدريب والتطوير والمرشح الأول للقيام بهذا الدور بلا شك كليات ومعاهد الإعلام.

5-3-ايجاد حلول لمشاكل معينة تواجه المؤسسات الإعلامية:

تواجه المؤسسات الإعلامية مشكلات إدارية أو تنظيمية أو فنية وهذه المؤسسات نادرا ما تلجأ إلى مؤسسات التكوين لكي تقدم لها استشارة أو حلا لهذه المشكلة. وتحتاج العديد من المؤسسات الإعلامية إلى التعرف على جمهورها بأسلوب علمي ولذا تحتاج الإذاعة و التلفزة إلى بحوث المستمعين والمشاهدين وآرائهم فيما يقدم إليهم، وتحتاج الصحف إلى التعرف على عادات القراءة وتستطيع

الكفاءات من إعطاء هيئة التدريس في كليات ومعاهد الإعلام أن تشرف على انجاز عملية لحل مشاكلها(صالح ابو اصبع، المرجع السابق، ص376.).

4-5-الإسهام في تدريب طلبة كلية ومعاهد الإعلام:

يحتاج طلبة الإعلام إلى تدريب علمي إذ لا يكفي ما يناله داخل المعهد التدريب في مواقع العمل أكثر فائدة ، وبينما ينتج بعض المؤسسات الإعلامية الفرصة لطلبة الإعلام التدريب فيها، فإن مؤسسات أخرى لا تتيح لهم الفرصة في التدريب وتلك المؤسسات التي تفتح المجال في التدريب لطلبة الإعلام لا تأخذ بذلك جدية كاملة وذلك فإن الإشراف على الطلبة لا يكون إشرافا دقيقا وكثيرا ما يخضع إلى المجاملة وينعكس هذا على الصورة التي تكونها هذه المؤسسات عن طلبة الإعلام والتي قد تحمل في جوانبها صورا سلبية حول جدية هؤلاء الطلبة .

خلاصة:

رغم تطور التكوين الجامعي الإعلامي في الجزائر، ورغم التطور الذي حصل في جامعة المسيلة في مجال الإعلام والاتصال الرياضي كتخصص جديد، إلا أنه بقي يعاني هذا الأخير إذا نظرنا اليه كطلبة من مشاكل عدة أهمها أغلب البرامج المقدمة به خلال المسيرة التكوينية يغلب عليها الطابع النظري، فمهنة الصحافة عموما والرياضية خصوصا تحتاج إلى تطبيق أكثر. لذا فقد حاولت معاهد الإعلام والاتصال الرياضي التقليل من هذه المشاكل بإيجاد حلول مناسبة لها نذكر منها ضرورة إيجاد تواصل بين المؤسسات الإعلامية خاصة في المجال الرياضي وإجراء تربصات وزيارات ميدانية لإعداد اعلامي أو صحفي رياضي ناجح ومحترف في الميدان.

الفصل الثاني

الاعلام الرياضي والمنظومة الإعلامية الرياضية

تمهيد

إن الإعلام الرياضي انعكاس دقيق على الحياة الرياضية،فالنظرة الأكثر شمولية وعمق لحياة الرياضية المستندة إلى معطيات العلم الرياضي في مجالاته المختلفة،وضعت الصحافة الرياضية أمام مسؤوليات جديدة.

ومن خلال دراسة الإبداع في الممارسة الرياضية وعبر الاستفادة من معطيات العلوم المختلفة، استطاع الباحثون صياغة نظريات علمية يستخدمها القائمون على الرياضة لإغماء الممارسة الرياضية جوانبها المختلفة .

وهكذا يتوفر لدينا تراث نظري غني من : علم النفس الرياضي، وعلم الاجتماع الرياضي، والطب الرياضي، وعلم الأخلاق الرياضي .... و .. الخ.(خضور اديب :"الاعلام الرياضي ",دراسة علمية للتحرير في الصحافة, الإذاعة والتلفزيون ,ط1 ,المكتبة الاعلامية, دمشق, 1994, ص4.)

وفي هذا الفصل نقوم بعرض الأهمية الإعلام الرياضي وأهدافه ونظريات و أنواع تأثره على مستقبل الرسالة الإعلامية،وفي الأخير نتحدث عن مجمل التغيرات التي حصلت داخل المنظومة الإعلامية الرياضية بأقسامها وفروعها المختلفة.

1- التطور التاريخي لوسائل الإعلام

لقد مرت وسائل الإعلام بمراحل كثيرة عبر التاريخ حتى وصلت إلى الصورة التي هي عليها الآن في وقتنا الحاضر، و هذا يرجع إلى تغير هذه الوسائل من عشر إلى آخر فقد كانت وسائل الإعلام في الأزمنة القديمة طبولا تسمع في أدغال إفريقيا، ودخان يصعد في بلاد الهند، و نيران تسطع في صحراء العرب، وحمائم تطلق في عهود الحلفاء والسلاطين، وخير؟ تسبق الريح في توصيل الأنباء الهامة من بلد إلى آخر. ومعني ذلك أن وسائل نقل الأخبار كانت كثيرة ومتنوعة في العصور القديمة، كما كان القائمون بنقل الأخبار كثيرون أيضا، ثم خضعت هذه الوسائل الإعلامية الأطوار متعددة بعد ذلك حتى عرفت بأنواعها التي نألفها الآن.(خير الدين علي عويس ,عطاء حسين عبد الرحمان"الاعلام الرياضي", ط1 , مركز الكتاب للنشر , الجزء الاول, القاهرة ,1998, ص15).

بعد قيام الثورة الصناعية وما صاحبها من اكتشافات واختراعات أفادت الإنسانية كثيرا كاختراع المطبعة ومستلزماتها مثلا، اتخذت وسائل الإعلام صورة جديدة، ثم حدثت الثورة الثالثة في مجالات الإعلام بظهور المخترعات الحديثة و منها الراديو والتلفزيون والسينما، ومع ظهور شبكة الإنترنت حدثت الثورة الرابعة في محال الإعلام، حيث نقمت العالم نقلة حضارية كبيرة في المجال الإعلامي، وخاصة بعد ظهور الإذاعة والتلفزيون على الشبكة.

ومن أبرز وسائل الإعلام الحديثة التي عرفتها البشرية ما يلي

- الحوار أو الدين.
- التلفزيون والفيديو .
- الإذاعة .
- التليفون و الفاكس.
- الصحف .
- المحلات .
- الكتب.

- لوحات الإعلانات .

- الكمبيوتر وشبكة المعلومات(المرجع , نفسه 18-19.)

2- تعريف الإعلام الرياضي

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع التنمية وتوعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين .(خير الدين على عويس, المرجع السابق ص 77).

ويرى محمد الحماحمي أن الإعلام في المجال الرياضي بعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال (محمد الحمامي واحمد السعيد ، الاعلام التربوي في مجلات الرياضة واستثمار اوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر، ط1،القاهرة، 2066، ص98.)، ويغرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب و الرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال وسائل (عصام يدوي، موسوعة التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، القاهرة ،2001 ، ص203.) الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاطات الرياضية المختلفة وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية .

وبحد أن الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) في دورته العشرين بباريس في 21 من نوفمبر 1978، يولي اهتماما كبيرا للإعلام مثلما جاء في مادته السابعة والثامنة : (الإعلام والتوثيق يسهمان في تعزيز التربية البدنية والرياضة)، (ينبغي أن يكون لوسائل إعلام الجماهير تأثير إيجابي في التربية البدنية والرياضة).

كما أن اللجنة الأولمبية الدولية تؤكد على التواجد الإعلامي في مهرجانات والألعاب الأولمبية التي تنظمها حين ينص الميثاق الأولى في مادته (48) على أهم مايلي : (Published by the internationle olympic committee- july 2011 p 90. www.olypic.org)

- ضمان التغطية الإعلامية الكاملة الأنباء وأحداث الألعاب الأولمبية وإتاحة الفرصة لمتابعتها ، فإنه يجب اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية التي تمكن وسائل الإعلام المختلفة من أداء مهامها على أكمل وجه ممكن التغطية كل أخبارها وأحداثها .

- ينبغي تسجيل كل مهرجان الألعاب الأولمبية على أفلام أولمبية بطريقة التحليل الحركي وذلك حتى يتم التوثيق الأحداث هذه المهرجانات ومن ثم الرجوع إلى هذه الأفلام في الوقت المناسب

- يكون المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية مسئولا عن القضايا الإعلامية المرتبطة بالألعاب الأولمبية بما في ذلك إصدار أو سحب بطاقات الهوية الأولمبية أو بطاقات الإعلام الإعلامي

- أهمية الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسية العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب، بل والتعليمية بمراحلها المختلفة، وتتجاوز فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره من خبرات تعدل من سلوكهم كبارا أو صغارا، بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة.

وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع، ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين، لذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتليفزيون، وتوجهها نحو أهدافها الداخلية، من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور، وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حيام العامة والخاصة، كما يستخدم الإعلام الرياضي في تعريف العالم الخارجي بحضارات الشعوب لما يعكسه من مقياس للرقي .

وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي السريع في المجال الرياضي يبرز أهمية الإعلام الرياضي في تعريف أفراد المجتمع بما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال وذلك في ظل الزيادة الكبيرة الأفراد المجتمع ، وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر مصادر المعلومات والأخبار واستخدامها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية، من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية ، والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول و تقدمها في شتى المجالات، وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي، تبرز أهمية الإعلام الرياضي وضرورة إحاطة

الفرد والمجتمع، وكل ما يدور به من أحداث وتطورات في هذا المجال، وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد المجتمع، وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات وأخبار الرياضيين. (خضور أديب، المرجع السابق، ص5.).

ومن هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه، هذا بالإضافة إلى زيادة مصادرها و تشابك المحال الرياضي بالحالات الأخرى، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وعدم قدرة الفرد على ملاحقة ومتابعة هذا التدفق من المعلومات، والذي يعد أمرا صعبا، فأقل ما يوصف به هذا العصر هو أنه عصر المعلومات، نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهور شبكة المعلومات الإنترنت، ومن هنا تبرز الحاجة الضرورية على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو التغلب جديد في المجال الرياضي و التجاوب معه . (خير الدين عويس عطا الله عبد الرحيم، المرجع السابق ، ص 22-23).

4- أهداف الإعلام الرياضي:

- نشر الثقافة الرياضية، من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة

الرياضية المختلفة و التعديلات التي قد تطرأ عليها.

- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي المتفق مع تلك القيم والمبادئ، لأن التوافق سمة من سمات المجتمع

- نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة، ومحاولة تفسيرها

والتعليق عليها، لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي، وإعطاء الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات تجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات، وهذه هي أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي

إلى توعية الجمهور رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات التي تستجد في حياتهم على المستويين الحلي والدولي.

- الترويح عن الجمهور وتسليته بالأشكال والطرق التي تخفف عنه صعوبات الحياة اليومية .(خير الله بن عويس ، عطا الله عبد الرحيم، المرجع السابق، ص24 .).

5- خصائص الإعلام الرياضي:

أ) الاختيار :فالإعلام الرياضي يختار الجمهور الذي يرغب في الوصول إليه فهذا برنامج عبر محطة الراديو موجه إلى جمهور فريق كرة القدم، وهذه محلة رياضية خاصة بكرة السلة، وهذا برنامج تلفزيوني موجه لجمهور كرة اليد، وهكذا.

ب) الجماهير: في الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية و مخاطبة قطاعات كثيرة من

ج) الاهتمام بكل قطاعات المجتمع :فالإعلام الرياضي يهتم بكل القطاعات، حتى الصغيرة العدد، كالبرامج الرياضية للمعوقين وغيرها.

د) الإعلام الرياضي مرآة للفلسفة وصورة المجتمع: فالإعلام الرياضي يستجيب إلى البيئة التي يعمل اليها بسبب تفاعل القائم بينه وبين المجتمع ، فهو لا يتعارض من خلال ما يقدمه من رسائل اعلاميه رياضة القيم والعادات والتقاليد السائدة في هذا المجتمع.

ويصنف خير الدين عويس وآخرون خصائص الإعلام إلى:

- الاعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من اختيار حيث انه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه، فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه لجمهور كرة القدم، وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة، وهذا حديث تليفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا.

- الاعلم الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة، ويخاطب قطاعات كبيرة من الجماهير.

- الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور، يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس، كالبرامج الرياضية المعوقين.

- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل بينه وبين المجتمع، وحتى يمكن فهمه لهذا المجتمع لابد له أولا من وسائل إعلامية رياضية تتلاءم مع القيم و العادات السائدة في المجتمع، فالإعلام الرياضي بمثابة المرأة التي تعكس صورة و فلسفة هذا المجتمع(خير الدين عويس، عطا الله عبد الرحيم، المرجع السابق، ص25).

6- نظريات الإعلام والاتصال: (عماد الحسن مكاوي ، الاتصال ونظرية المعاصرة ، الدار المصرية البنانية القاهرة، 1998 ص30 .)

6-1نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى:

ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر

وتلقائي، فالإنسان الذي يتعرض لأي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي، صحفية كانت أو تليفزيونية أو إذاعية، فإنه يتأثر بمضمونها مباشرة، وخلال فترة قصيرة.

6-2نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي:

ايرى هذا الاتجاه أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى تظهر آثاره، من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا، تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر في سلوك الأفراد.

إن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يغير نمط تفكيره وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع الأشياء

الموجودة في البيئة المحيطة بيه، واستمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام الرياضي إلى أفكار وقيم رياضية تختلف وأسلوب حياته التي اعتاد عليها، يؤدي به إلى تبني بعض تلك الأفكار أو القيم الرياضية، ويغير في أسلوب حياته متأثرا بما من فرد إلى آخر حسب تركيبة شخصيته وحالته النفسية

والبيئية الاجتماعية الى يعرض عليه، وبدرجة تختلف يعيش فيها، وكذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها، ومضمون وأهداف وسياسة كل منها. (المرجع نفسه ، ص31- 30 .)

3-6 نظرية التطعيم و التلقيح

اشتق اسم هذه النظرية وفكرتها من الفكرة نفسها التي يقوم على أساسها التطعيم ضد الأمراض، فالجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي تتلقاها من الإعلام الرياضي، تشبه الأمصال التي نحقن بها لكي تقل او تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير على أجسامنا في استمرار تعرض الجمهور مشاهدة العنف والجريمة التي تحدث في الملاعب الرياضية مثلا، يخلق لديهم نوع من اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها.

فالرياضة أسمى من أن تكون ساحة القتال أو النزال بين المتنفسين وإنما هي تعمل على خلق المواطن اللائق اجتماعيا ونفسيا وبدنيا وعقليا وانفعاليا ملخص هذه النظرية أن الرسالة الإعلامية مهما كان نوعها، تؤثر في المتلقي لها تأثيرا مباشرا، كما لو أنه حقن بإبرة مخدرة أو أطلقت عليه رصاصة. (عماد حسن مكاوي، المرجع السابق، ص.31)

6 - 4 نظرية التأثير على مرحلتين:

ويقصد بذلك انتقال المعلومات على مرحلتين، حيث ترى هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام في الخيال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر ويمر بمرحلتين:

المرحلة الأولى:

هي ما تبثه أو تنشره وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور، فالذي نتلقفه مباشرة من وسائل

الإعلام قد لا يؤثر، بل قد لا نعير أدنى اهتمام للرسائل التي تبثها وسائل الإعلام عند تلقينا لها، وبتلقينا هذا المعلومات تنتهي المرحلة الأولى.

المرحلة الثانية:

يبدؤها ما يسميهم علماء الاتصال بقادة الرأي في المجتمع، وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع، كجماعات الأصدقاء والزملاء في النادي، أو الفريق والأقارب .قادة الرأي هؤلاء هم بعض اصدقائنا أو أصحابنا أو ذوي الرأي فينا.

فالذي يحدث أن هؤلاء القادة، قد شاهدوا نفس الذي شاهدناه أو قرءوا نفس الذي قرأناه، فبدءوا

بالحديث عنه بطريقة تنبهنا إلى أشياء لم نتفطن لها، وبأسلوب أكثر إقناعا من الطريقة التي عرضها وسيلة الإعلام، وقائد الرأي قد يكون له من النفوذ المادي أو الأدبي أو كليهما ما يجعلنا نقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية، مما قد يؤدي إلى تأثرنا بكل جزء من مضمون تلك الرسالة.

ومن خلال معرفتنا بطبيعة هذه النظرية وفقا لمفهومها ودرجة تأثيرها، تأخذ الحيطة والحذر، لا في المادة الإعلامية فقط،، أو الرسالة الإعلامية التي بينها الإعلام الرياضي، بل يجب أن تعمل الحساب لقادة الرأي والأصدقاء، وهنا يبرز دور المؤسسات الرياضية والمؤسسات الاجتماعية وخاصة الأسرة، على توجهها للأبناء في اختيار أو انتقاء جماعة الأصدقاء وفقاً لضوابط ومعايير اجتماعية معينة.

5-6 نظرية تحديد الأولويات:

استعير اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات، وفكرة النظرية تقوم على محاكاة هذا الجدول الذي ترتب فيه الموضوعات محال المناقشة بناء على أهميتها وجدول أعمال الإعلام الرياضي هو ما يبثه من برامج وما يعرضه من مواضيع رياضية، حتى ليبدو لجمهور القراء والمشاهدين أو المستمعين أن هذه البرامج والمواضيع أولى من غيرها بالاهتمام . فحينما ينشر الإعلام الرياضي وسائل إعلامية معينة ، فإنه يوحي للمشاهد او للقاري أنه لا شيء يستحق الاهتمام في هذا العصر اكثر ما يقر أو يسمع أو يشاهد، كما أن الحيز الذي يوفره الإعلام الرياضي عن جدول أعماله لموضوع رياضي معين.

دليل أهمية هذا الموضوع، فتركيز الإعلام الرياضي على رياضة معينة ككرة القدم مثلا، يجعل أفراد افتئ يشعرون بأنه لا يحدث في اتجال الرياضي سوى مبارات الكرة، و أنه لا شيء يستحق الاهتمام سواها. (عماد حسن مكاوي، المرجع السابق، ص 34.)

6-6 نظرية حارس البوابة:

أتت فكرة هذه النظرية من عمل الحارس الذي يقف على البوابة، فيدخل من يشاء ويمنع من يشاء، وغالبا ما أن هذا التحكم في تدفق المواد الإعلامية للجمهور يقوم به رجل الإعلام كحارس يقف على بوابة الجماهير، ويسمح بتمرير مو١د إعلامية معينة لهم، و يحدد لهم ما يجب أن يقرؤوه أو يشاهدوه أو يسمعوه.

ولأن وظيفة هذا الدور ذات طبيعة مزدوجة، فحارس البوابة في الوقت الذي اختار أن ينشر لهم شيئا معينا استحسنه هو، فإنه وفي نفس الوقت يحرمهم من قراءة أو مشاهدة شيء آخر.لذا فإن الفرد عليه ألا يعتمد في استقاء معلوماته على وسيلة إعلامية واحدة فقط، بل عليه أن يتابع و يطالع كل ما يصدر في الكثير من الوسائل، فالذي ينشر في صحيفة ما قد لا تنشره صحيفة أخرى.

ومن ناحية أخرى، يجب أن يتحلى رجال الإعلام الرياضي بالأمانة أو الموضوعية في تناولهم للأحداث والموضوعات الرياضية التي تحدث في امجال الرياضي، ووضع الأمور في نصابها الصحيح، بما يضمن تقديم خدمة إعلامية متميزة تحظى بثقة وتأييد الجمهور. (المرجع نفسه,ص37.)

6-7 نظرية الاستخدامات و الإشباع

هذه النظرية تنظر إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي وجمهوره بشكل مختلف عن النظريات السابقة، فالإعلام الرياضي في هذه النظرية هو الذي يحدد للجمهور نوع الوسائل الإعلامية التي يتلقاها والتي يستخدمها من أجل إشباع رغباته، فهو بذلك يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يعرضها، لذا ترى هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية الرياضية لإشباع رغبات معينة لديه، ونظرية الاستخدامات والإشباع تنطلق من مفهوم شائع في علم الاتصال وهو مبدأ التعرض الإخباري، وتفسيره أن الإنسان يعرض نفسه اختياريا لمصدر المعلومات الذي يلبي رغباته ويتفق وطريقته في التفكير.

كما أن نظرية الاستخدامات والإشباع يكون لها تأثير إيجابي في المجتمع الرياضي طالما أن ما يقدمه الإعلام الرياضي في المجتمع خال من العنف والعدوان، ويعمل على كبح الخيالات المريضة، بمعنى عدم مسايرتها للسلوك.

ولكي ينجح الإعلام الرياضي، و تحظى الرسالة الإعلامية الرياضية بالقبول والاهتمام لدى الجماهير،لابد أن يسعى إلى إشباع الحاجات النفسية لهذا الجمهور، وأن يهدف إلى تلبية رغباتهم، وتحقيق فائدة ملموسة لديهم في حياتهم اليومية.

ومن أهم هذه الحاجات التي يمكن للإعلام الرياضي أن يشبعها:

- الحاجة إلى المعلومات والمعارف الرياضية.

- الحاجة إلى الأخبار الآتية (مشكلات الساعة في المجال الرياضي

- الحاجة إلى معرفة القواعد واللوائح المنظمة للهيئات الرياضية .

- الحاجة إلى الإلمام بالقوانين الخاصة بالألعاب الرياضية المختلفة .

- الحاجة إلى دعم الاتجاهات النفسية نحو الرياضة، وتعزيز المعايير والقيم و المفاهيم الرياضية، أو تعديلها بما يواكب التطور العلمي والتكنولوجي في المجال الرياضي. (عماد حسن مكاوي، مرجع السابق، ص 86).

7 - أنواع وسائل الإعلام الرياضي:

لقد تعددت أنواع الإعلام الرياضي و تعددت أشكاله، ويمكن تصنيف هذه الأنواع كالتالي :

7- 1 - الإعلام الرياضي المقروء:

وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجلات والنشرات والملصقات .

7 - 2 - الإعلام الرياضي المسموع

وهو الذي يعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء

7- 3 - الإعلام الرياضي المرئي:

وهو الذي يعتمد على بصر الإنسان مثل السينما والفيديو وشبكة المعلومات (الإنترنت) وأحيانا يطلق عليه اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنه يعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد.

7- 4 - الإعلام الرياضي الثابت:

وهو الذي يتوجه إليه الناس للاطلاع عليه مثل المعارض والمؤتمرات والمسارح. (عماد حسن مكاوي، المرجع نفسه، ص 91)

08 - المنظومة الإعلامية الرياضية:

تشكل المنظومة الإعلامية الرياضية جزءا من المنظومة الإعلامية العامة، فهي فرعية متخصصة في موضوع (مجال معين)، وهو الرياضة أساسا، وتضم المنظومة الإعلامية الرياضية مختلف وسائل الإعلام المتخصصة في مجال الرياضي (صحف، ومحطات إذاعية وتلفزيونية)، كما تضم جميع المواد الرياضية التي تنشرها الصحف والمحلات المركزية والمحلية العامة في صفحاتها المتخصصة، وكذلك المواد التي تذيعها محطات الإذاعة والتلفزة على شكل برامج دورية متخصصة، وتتوقف درجة تطور وتنوع الوسائل الإعلامية المتخصصة في الرياضة على درجة تطور البلد عموما، وعلى درجة تطور الاهتمام بالرياضة، وكذا مدى التطور في الإمكانات البشرية والمادية والمتخصصة للاستثمار، والعمل في مجال الرياضة، كما تتوقف على مستوى التطور الإعلامي العام في المجتمع.

08-1خصائص المنظومة الإعلامية الرياضية

المنظومة الإعلامية الرياضية اخصائص ذاتها التي تتمتع بها المنظومة الإعلامية العامة و هي التالية : (خضور أديب: المرجع السابق، ص 82.)

08-1-1 تنوع المقاييس والمعايير

تضم المنظومة الإعلامية الرياضية وسائل إعلام متعددة وفقا لمعايير و مقاييس متعددة وهي:

08-1-2 الوسيلة الإعلامية

يؤكد علم الإعلام أن لكل وسيلة إعلامية (صحافة: إذاعة، تلفزيون) خصوصيتها التكنولوجية، تمارس تأثيرا قويا على محمل جوانب النشاط والإبداع الإعلامي في هذه الوسيلة.

فالصحافة المكتوبة تعتمد على تكنولوجية الطباعة (النص المكتوب)، الذي يقرأه القارئ المتعلم، في المكان الذي يريده، وفي الزمان الذي يقضيه، و بالطريقة التي يحبذها، هذه الميزة سمحت للصحافة المكتوبة أن تكون لها أكثر قدرة على معاملة الموضوعات الرياضية بطريقة أكثر شمولية وعمق وتفصيل من الإذاعة والتلفزيون، أما الإذاعة فتعتمد على حاسة الاستماع، حيث أن المقدرة على الفهم من خلال الاستماع، أقل منها عن طريق القراءة، كما أن الاستماع يتم في ظروف وأوقات وأمكنة محددة لا يمكن للمستمع أن يتحكم فيها، ومنه فلا يمكن للمستمع تركيز اهتمامه عندما يستمع، مثل ما يحدث عند القراءة، كما أنه لا يمكن له إعادة الاستماع، والتفكير والتحليل والتمحيص للمواد المقدمة، ومن جهة أخرى فإن الإذاعة تتمتع بالسرعة في تقديم احدث المواضيع والأحداث، وفي وقت قصير جدا بعد الحدث، أو في آن حدوثه، كما تتمتع الإذاعة بالسرعة في الوصول للجماهير، وفي جميع الأماكن و في آن واحد، أما التلفزيون فيمتلك خصائص الاستماع والسرعة، والتوجه إلى الجمهور الواسع والمتنوع، وفي مختلف المناطق، وفي وقت واحد، و بالإضافة إلى ذلك فهو يقدم الصورة والحركة مع الصوت، وعليه فله القدرة على التأثير، لأنه يمس أكثر من حامية لدى المتلقي، كما أنه يقدم المادة إلى المشاهد، و ينقله إلى مسرح الأحداث، فيشعره أنه ليس بعيدا عن الحدث، بل يشارك فيه.

09- خصائص الأخبار الرياضية

إن الأخبار الرياضية تشكل عصب المادة الإعلامية الرياضية في الإعلام الرياضي، فالصحف تخصص جل صفحاتها للأخبار، مثلما تقوم الإذاعة والتلفزيون بتخشين قسم أعظم من الوقت للتغطية الإخبارية، فالخبر هو أساس كل الأنواع الصحفية، من تقرير وتحقيق وتحليل، كما يشكل الخبر دعامة أساسية للأنواع الصحفية غير الإخبارية كالتعليق مثلا :

- مادته عن الواقع الأحداث الجارية في المجال الرياضي أو الحدث الرياضي بذاته، عاجل و سريع و أني و حركي و حيوي، و هو يختلف جذرياً عن الحدث السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي، إنه حدث يضج بالديناميكية (نيل . د ، نايتور : في غرفة الأخبار". (ترجمة: حمدي عباس) ، الدار الدولية ، القاهرة، فا126م، ت173.) والاندفاع، و به متغيرات مختلفة المصدر .

- تهم الجماهير الرياضية باعتبارها من الهواية أو العاطفة والمزاج، كما أن صيغة التأثر وردة الفعل إزاء الحدث أو الخبر الرياضي لا تمثله قوانين محددة ومضبوطة (كالعلم والمنطق)، بل تخضع لعوامل لها اعتبارات غير رياضية (كالسياسة، القومية العرقية، الطائفية ....).

- يشكل الشباب من سن 30 إلى 50 سنة وربما أكثر الكتلة الهامة والرئيسية من جمهور الخبر الرياضي، فهو يتميز بالتسرع والاندفاع والانفعال والحيوية، كما يهتم بكل الأحداث الرياضية كبيرة وصغيرة، من المسببات إلى النتائج وتداعياتها داخلياً وخارجيا.

- الخبر الرياضي من الأنواع الصحفية التي يبحث عنها المتلقي، عكس ما يحدث في بعض الأنواع حيث نجد أن الصحفي هو الذي يبحث عن المتلقي.

- إن التنوع و الانسجام اللذان يتميز بهيما الجمهور الرياضي، فرض تنوعا في مستويات الخبر الرياضي، ليتناسب والوسيلة الإعلامية التي تخاطب جمهورا معينا. .

- أدى التنوع واختلاف تكنولوجية وسائل الإعلام ولغتها التعبيرية وكذا الية تأثيرها، إلى تنوع الخبر الرياضي ليتلاءم و الوسيلة الإعلامية المستعملة

10 - تحرير الأخبار الرياضية:

إن الإبداع يسبق دائما التنظير، فلذلك أوجد الإنسان اللغة ليستخدمها في الاتصال، ثم بعد ذلك جاء المنتظرون فوضعوا النحو والصرف والقواعد لهذه اللغة لتصبح ذات دلالة أقوى، وتركيبة منتظمة كإبداع عملاق وفي الصحافة أو الإعلام عموما، وجد الصحفيون الإذاعيون والتلفزيونيون المبدعون ، فأعطوا من خلال إخوتهم وإبداعهم المنظم أعمال إبداعية، أصبحت فيما بعد قواعد لعمل صحفي في وسائل الإعلام باختلاف أدوارها وتأثيراتها، وتدرس في معاهد الإعلام وكلياته، ليس هناك تناقض موضوعي بين النظرية والممارسة، فالفهم العلمي السليم بري تلازم النظرية والممارسة، ولا النظرية وحدها تكفي بالعرض، وكنا الممارسة وحدها لا يمكن أن تنطلق من العدم ومن دون أسس علمية، فلذلك يجب التكامل ما بين الممارسة والنظري.

11 - سلبيات الإعلام الرياضي:

جاء في محاضرة للدكتور عبد الرحمن حمود العناد ، رئيس قسم الإعلام في كلية الآداب بجامعة الملك سعود بعنوان : الإعلام الرياضي والتربية الوطنية .

الإعلام له دور تربوي مهم وله أثار ايجابية عديدة ويمكن أن يكون أحد المصادر التربية التي تعزز ما يتلقاه الفرد من تربية في منزله، وفي ميدان تعليمه أو في مضمار ممارسته لنشاطه يعزز ما يتلقاه الفرد خلال تدشينه وذلك عندما ينحرف عن دوره البنائي يفسد ما قد عمل من اجل الكثير في البيت، وفي ميدان تعليمه وناديه الذي يزاول منه نشاطه.

ومن التأثيرات السلبية المحتملة للإعلام الرياضي عندما ينحرف عن مساره الطبيعي الآثار التالية :

- زعزعة بعض القيم الاجتماعية

- تعزيز التفاوت الاجتماعي والإقليمي.

- غرس روح الكراهية والعدوانية والتفكك بين قدرات الجماهير واللاعبين بل وكل منسوبي المخال الرياضيي بمن فيهم المجال الإعلامي.

- المساعدة في فقدان الثقة باللوائح والأنظمة والمؤسسات الأهلية والرسمية . كما لابد لنا أن نشير إلى (سمات) سلبية للإعلام الرياضي التي تعتقد أنها تساعد في تحديد ماهيته وهي كما يلي:

-تمحور الإعلام الرياضي حول الأشخاص بدلا من المؤسسات والأحداث والقضايا الرياضية، والإعلام الرياضي عندما يتمركز حول الأشخاص يغفل الوظيفة الأساسية له وتزيد فرص تأثيره الآني الوقتي على حساب التأثير الايجابي طويل المدى.

- تحول وسائل الإعلام الرياضي إلى وسائل اتصال أفقي ونعني بالاتصال الأفقي هنا تبادل الرسائل الاتصالية التي تبدو شخصية في وسائل الإعلام الجماهيرية وهي وسائل نلحظها على شكل انتقادات واتهامات أو عبرات شكر وتقدير وإعجاب فيما بين العاملين في المجال الرياضي والمصدر هذا النوع من الوسائل يمكن يكون إعلاميا يخاطب إعلاميا آخر أو مسئولا أو لا لاعبا ويمكن ان يكون الإعلامي مجرد وسيط لتخاطب ثنائي بين العاملين في الوسط الرياضي من مسئولي الأندية و اللاعبين والمدربين والحكام ومسئولي الجهات الرسمية أو الهيئات وغيرهم والمفترض أن وسائل الاتصال الجماهيرية وسائل اتصال رأسي بين المؤسسة الإعلامية والجماهير وهو اتصال بالاتجاهين يهدف إلى خدمة المتلقي والمصلحة العامة ولا يهتم بالأهداف الخاصة التي قد تنحرف به عن مساره الطبيعي

- التحيز : وهي سمة بقدر ما تثير من جدل لنفيها أو اثبتيها والتحيز يظهر في الإعلام الرياضي مباشرا أحيانا ، وغير مباشر في بعض الأحيان ومن اغراضه تضخيم الحقائق أو التقليل من شأنها وتشويه الحقائق و إغفالها أو تفسيرها تفسيرا غير موضوعي وليس من هذا دعوة للتجرد من الميول ولكنها دعوة لإبراز الميول بموضوعية دون المساس بالحقائق ودون الإساءة للآخرين مسئولين وكتابا ولاعبين وعاملين في المجال الرياضي وقبل ذالك و بعده دون الإساءة لقطاعات جماهيرية مهما كانت محدودة، كما أنها دعوة للوسائل الإعلامية لتحقيق عالية إعلامية، وذلك بإتاحة فرص متكافئة للوسائل الاتصالية ذوات الميول المتباينة . (عبد الرحمن محمود العقاد: مقال بعنوان الإعلام الرياضي و التربية الوطنية، قسم الاعلام في كلية الأدب بجامعة الملك سعود.)

خلاصة:

حتى يستطيع الصحفي الرياضي أن يقدم مادة إعلامية رياضية جيدة تستجيب لحاجة القارئ أو المستمع او المشاهد المعاصر، وللمتغيرات الحاصلة في الساحة الرياضية، لابد أن يمتلك فنا صحفيا متطورا، يقوم على أساس نظري متين، ويستخدم أساليب تطبيقية متطورة، من خلال ما جاء في هذا الفصل.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

تمت دراستنا موضوع التكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي ودوره في تطوير المنظومة الإعلامية أن رياضية وهذا ما يساهم في تحقيق الأهداف على مستوى الطالب أو المؤسسة الإعلامية وحتى انوثة ذلك من أجل مواكبة مختلف التطورات التي يشهدها الإعلام عموما والإعلام الرياضي على وجه الخصوص في جميع المجالات.

وانطلاقا من دراسة موضوع التكوين وضيفة سياسية ، سنحاول إيجاد حل الإشكالية المطروحة سابقا وذالك بإثبات فسحة فرضيات الدراسة أو نفيها، عن طريق جمع المعلومات النظرية، ثم ترتيبها وتصنفها وقياسها بطريقة عملية ومنهجية، من أجل استخلاص النتائج، وذلك انطلاقا من ثوابت الموضوع المدروس .

وفي الجانب التطبيقي سنتعرض إلى تحديد مجالات الدراسة، والمتمثلة في المجال المكاني و الزمني الذي يناسب مع موضوع البحث من خلال تحديد عينات الدراسة المناسبة للموضوع، وذلك بإتباع أسلوب معين أو منه يتوافق مع هاته الدراسة، وتحديد الأدوات المناسبة لجمع المعلومات والبيانات الميدانية التي تمس الموضوع.

وسيتم في هذا الفصل التطرق إلى جميع هاته السبل للوصول إلى نتائج علمية سليمة وصحيحة لبحثنا هذا.

1- الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولية التي تساعد البيات في الفاي نظرة استشرافية من اجل الإمام بجوانب دراستها الميدانية، وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية، لا بد من إجراء دراسة استطلاعية حيث قمنا في الدراسة الحالية بالتوجه إلى معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة أوائل شهر جانفي 2019 اذ دامت اسبوعا واحدا ، حيث تم خلالها التعرف على بعض الحقائق، و هذا راجع الى قرب المسافة و ربح الوقت، للوقوف على واقع التكوين الجامعي الإعلامي بالمعهد و وسائل هذا الأخير المتوفرة و معداته البيداغوجية منها من جهة، ومن جهة ثانية معرفة أراء و اقتراحات و وجهات نظر طلبة الإعلام الرياضي بالمعهد حول مجموعة من النقاط الأساسية التي لها صلة بموضع الدراسة، حيث كانت الهدف من ذلك الحصول على معلومات كافية حول دراستنا، كما مكنتنا من وضع الاستبيان الموجه إلى الطلبة وكذا وضع أسئلة المقابلة التي اعتبرناها كمدعم للاستبيان فقط.

2- المنهج المتبع

إن مناهج البحث العديدة والمتنوعة والمتباينة يتباين الموضوعات والإشكاليات، هي أمام كل بحث عني إذ لا يمكن أن ننجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص الإشكالية التي يتناولها بحثنا (ذو الوظيفة الوصفية)، إذ يعتمد على اتصالنا بالميدان ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل وهذا ما يتم استخدام المنهج الوصفي الذي يعرف" بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة التي هي محل الدراسة "(بشير صالح الرشيد : منهج التربوي رؤية دار المتاب الكويت ص 59).

ويمكن تعريفه بأنه ذلك العامل الذي من خلاله نقوم بتحديد طبيعة وخصائص بعض الظواهر المعينة لأجل تحليل العلاقات بين مختلف المتغيرات، محاولين بذلك قياسها بطريقة كمية وفي قالبها وأسلوبها

الإحصائي الهادف من خلال ذلك في استخلاص نتائج الموضوع و تنبؤاته عن طريق مختلف الظواهر(علي الوحد وافي : مناهج البحث معجم العلوم الاجتماعية الهيئة المصرية للكتاب بالقاهرة 1997 ص.592).

وتم إتباع الخطوات التائية :

1- وصف موضوع الدراسة وصفا دقيقا وذلك من خلال جمع المعلومات الكافية .

2- التحقق من المعلومات المجموعة حول موضوع الدراسة بالوصف الدقيق والتحليل ذو النتائج الجيده اعتمادا على الظروف المناعة واحدة سابقا بغية استخلاص التعليمات ذات النتائج الجيدة.

3- مجتمع وعينة الدراسة :

تعد طريقة العينة هي الأكثر شيوعا في البحوث العلمية، لأنها الأيسر تطبيقا وأقل تكلفة من دراسة المجتمع الأصلي، إذ أنه ليس هناك من حاجة لدراسة المجتمع الأصلي إذا أمكن الحصول على عينة كبيرة نسبيا ومختارة بشكل يمثل المجتمع الأصلي المأخوذة منه(عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات : مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 ، بن عكنون ، الجزائر ، 1999، ص 64.)، فالنتائج المستنبطة من دراسة العينة ستنطبق إلى حد كبير مع النتائج المستخلصة من دراسة المجتمع الأصلي، فالعينة جزء من المجتمع الأصلي وبما يمكن دراسة الكل بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه(فضيل دليو : أسس البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، المطبعة الجهوية بقسنطينة ، الجزائر ، ص 49.).

حيث اعتمد الباحث في دراسته بالنسبة للمجتمع الأصلي الذي كان قوامه 143 طالب من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة فرع الإعلام والاتصال الرياضي حيث استخدم الباحث في دراسته على طريقة المعاينة العمدية البسيطة لما لها من خصائص ومميزات في مشروع البحث (محمد حسن علاوي وأسامة كمال راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي تنحطبع والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 1999، ص 134.)، وكذا لمعرفتنا بالمعالم الاحصائية لمجتمع البحث ومعرفة خصائصه، زيادة

على ذلك اختيارنا لمنطقة محددة تتميز بخصائص ومزايا المجتمع الأصلي، وهذا ما يعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن نصل إليها بمسح المجتمع كله . حيث نجدها تتكون من مفردات معينة تمثل المجتمع الأصلي (فضيل دليو ، علي غربي : أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، منشورات جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 1999، ص 152.)تمثيلا سليما، وهذا ما يعطي دلالة في نتائج البحث حيث الموضوعية الأداة الدراسة تم اختيار العينة الممثلة لدراستنا من المجتمع الأصلي والتي تراوحت 25 طالبا من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة من فرع الإعلام والاتصال الرياضي .

ـ ضبط متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل:

يسمى في بعض الأحيان بالمتغير التجريبي، وهو الذي يحدد المتغيرات ذات الأهمية، أي لما يقوم الباحث بتثبيتها يتأكد من تأثير حدث معين، وتعتبر ذات أهمية خاصة وأنها تساهم على التحكم في المعالجة والمقارنة، والمتغير المستقل عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث انه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسة تؤدي إلى معرفة تأثير على متغير آخر. وفي دراستنا هذه فانه تم تحديد المتغير المستقل أي السبب من موضوع الدراسة الذي هو "التكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي".

المتغير التابع:

هي المتغيرات الناتجة من العمليات التي تعكس الأداء أو السلوك، وعلى ذلك فان المثير هو المتغير المستقل بينما الاستجابة تمثل المتغير التابع والذي يلاحظه الباحث من خلال معالجته للظروف المحيطة بالتجربة(مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي، مؤسسة الوراق، ط1، عمان، الأردن، 2000، ص 134.).

ومن خلال موضوع الدراسة فإنه تم تحديد المتغير التابع أي النتيجة في موضوع الدراسة الذي هو "تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية".

4- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

من اجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام استمارة الاستبيان التي تعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من الأشخاص (طلعت إبراهيم: أساليب وأدوات البحث

الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1995، ص 185.) ، وهي عبارة عن مجموعة الأسئلة المترابطة بطريقة منهجية(يوسف مصطفى قاضي: الإرشاد النفسي والتربوي، ط1، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1981، ص 210.). وكذلك تعرف الاستمارة الاستبيانية على أنها مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين ثم وضعها في الاستمارة ترسل إلى أشخاص معنيين بالبريد أو تسليمها باليد، تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من المعلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق(فوزي عبد الله العكش: البحث العلمي المناهج والإجراءات، معتبعة العين الحديثة، العين، الإمارات العربية المتحدة، 1986، ص210).

ويعرف كذلك على أنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث محددة عن طريق الاستمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيبة(غريب سيدي احماد : تصميم وتنفيا البحث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1997، ص314.).

حيث تم بناء الاستمارة المستخدمة في دراستنا التي بدورها قسمناها إلى ثلاثة محاور تمثلت في التالي :

- **المحور الأول:** التعليق الرياضي .يتكون من.....عبارة
- **المحور الثاني :** الأخبار الرياضية
- **المحور الثالث:** بإعداد وتقديم برامج رياضية إعلامية الإعلامية الرياضية

كما أن الباحث استعمل المقابلة كتدعيم الاستمارة الاستبيان المستخدمة في هذه الدراسة، فهناك معلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه، كما تعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص والفرق بين المقابلة والاستبانة يكمن في أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة على الأسئلة، بينما يكتب الباحث لنفسه إجابات المفحوص في المقابلة، وحسب الباحث **Maurice Angers** فإن المقابلة هي أداة بحث مباشرة تستخدم في مسألة الأشخاص المفحوصين فرديا أو جماعيا، قصد الحصول على معلومات كيفية(بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط2، 2005 م، ص 214.).

- حساب الخصائص السيكوميترية للأداة :

- صدق الاستبيان:

إن المقصود بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها.

ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث انه من شروط تحديد صلاحية الاختبار(محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب: المرجع السابق، ص 224.) .

ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسة فاطمة عوض حسابر، ميرفت على خفاجة : اسم البحث العلمي ، الإسكندرية، مكتبة ومتبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2002، ص 167.).

وكما يذكر الطريري (1997) أن أداة القياس صادقة بالدرجة التي تكون الاستنتاجات المبنية عليها مناسبة وذات دلالة وفائدة ، وهذا يعني أننا نقصد صدق تفسير الدرجة المستوى الخاصية أو السمة أو القدرة المراد قياسها فالصدق إذا تعلق بمدى فائدة أداة القياس في اتخاذ قرارات تتعلق بغرض أو أغراض معينة و لهذا فهو يعتبر من أهم الخصائص المقاييس الجيد على الإطلاق (سعيد حسن آل عبد الفتاح : مادن اختلاف أخصائتس السيكومترية الأداة القياس في ضوء تغاير عادد باائل الاستجابة و المرحلة الدراسية دراسة حالة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم علم النفس بجامعة أم القرى ، السعودية ، 2003، ص.13) .

- صدق المحكمين:

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما اعد له، حيث قمنا بتوزيع نسخ من الاستبيان على مجموع أساتذة من داخل المعهد وكذا من خارج المعهد من جامعة المسيلة ليحكموا مدى وضوح فقرات الاستبيان ومدى كفايتها ومناسبتها للمحاور المقترحة .

والاستفادة من اقتراح ما يرونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، وكذلك توجيهاتهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية بحذف بعض الخصائص الشخصية وإضافة خصائص أخرى وتعديلها . وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر وكذلك إعادة ترتيبها وفق أراء المحكمين دائما .

ـ ثبات بطريقة إعادة الاختبار :

اعتمد الباحث في ثبات درجات إجابات المفحوصين على طريقة إعادة الاختبار حيث اختيرت من عينة المجتمع الأصلي 05 طلبة، طبقنا عليهم الاستبيان وبعد مرور 15 يوم أعدنا تطبيق الاستبيان، حيث قام الباحث بجمع بيانات التطبيق الأول وبيانات التطبيق الثاني وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين، حيث أعطيت الدلالة

بنسبة 0.82 مما استدعى أن الاختبار ثابت بدرجة عالية .

الجدول رقم (07): يوضح معامل الارتباط لقياس ثبات محاور أداة الدراسة.

Correlations

	المحور الأول	المحور الثاني
Pearson Correlation	1	,826
Sig(2-tailed) المحور الأول		,084
N	5	5
Pearson Correlation	,826	1
Sig(2-tailed) المحور الثاني	,084	
N	5	5

5- اجراءات التطبيق الميداني للأداة :

مجالات الدراسة:

أـ المجال المكاني:

اجريت الدراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، هذه الأخيرة التي فتحت أبوابها للتدريس سنة 1985م، مع افتتاح معهد التعليم العالي في الميكانيك، وفي سنة1992

م تحولت إلى مركز جامعي ثم ارتقت إلى مصاف جامعة سنة 2001م بمجموع أربع كليات و 23 قسما، وهي اليوم تشهد زيادة كبيرة في عدد الطلاب الوافدين إليها من مختلف مناطق الوطن في ظل فتح تخصصات جديدة مؤخرا كالفرع الذي اخترناه كمجال مكاني لدراستنا وهو فرع الإعلام والاتصال الرياضي.

ب – المجال الزماني:

من المعروف منهجيا أن يحدد الباحث الفترة الزمنية التي نزل فيها إلى الميدان، وفي الدراسة الحالية قمنا بدراسة استطلاعية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة أوائل شهر جانفي 2019 إلى غاية أوائل شهر فيفري إذ دامت شهرا كاملا، حيث تم خلالها التعرف على بعض الحقائق، وبعد ذلك وزعنا الاستبيان بتاريخ 2013 وتم استرجاعه بعد يومين أي في 2013

ج - المجال البشري:

شملت دراستنا عينة من طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة.

6- الأساليب الاحصائية:

الغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا الطريقة الإحصائية لبحثنا، وهذا الكون الإحصاء الوسيلة والأداة الحقيقية التي تعالج بها النتائج على أساس فعلي، يستند عليها في البحث والاستقصاء، وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

1-3- النسب المئوية:

بما أن البحث كان مقتصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجدنا أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجةالنتائج المتحصل عليها، هي استخدام النسب المئوية .

طريقة حسابها:

القانون

(محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الاستاد لالي في علوم التربية البدنية والرياضية، دار الفكر للطبع والنشر، ط1، 2003، ص 75.)

خلاصة :

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج ، وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد لها و أن تتوفر لدي الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة ومناسبة و تتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث ، ولا بد له أن تتوفر لديه أدوات البحث مختارة بدقة من عينة ومتغيرات واستبيان ..... الخ. تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمين في البحث واضحة وخالية من الغموض و التناقضات (محمود عبد الحميد ابراهيم : الاختبارات و القياس في التربية البدنية. دار الفكر. ط1. عمان. 1999. ص 88.) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

1 عرض نتائج الاستبيان الموجه لطلبة الإعلام والاتصال الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ـ جامعة المسيلة ـ

السؤال رقم (01): هل هناك وفرة في الوسائل البيداغوجية المتعلقة بالتعليق الرياضي؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كانت الوسائل البيداغوجية المتعلقة بالتعليق الرياضي متوفرة بالمعهد.

الجدول رقم (08): توزيع الطلبة حسب آرائهم حول توفر الوسائل البيداغوجية المتعلقة بالتعليق الرياضي بالمعهد.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
متوفرة	20	80%
نوعا ما	5	20%
منعدمة	0	0%
المجموع	25	100%

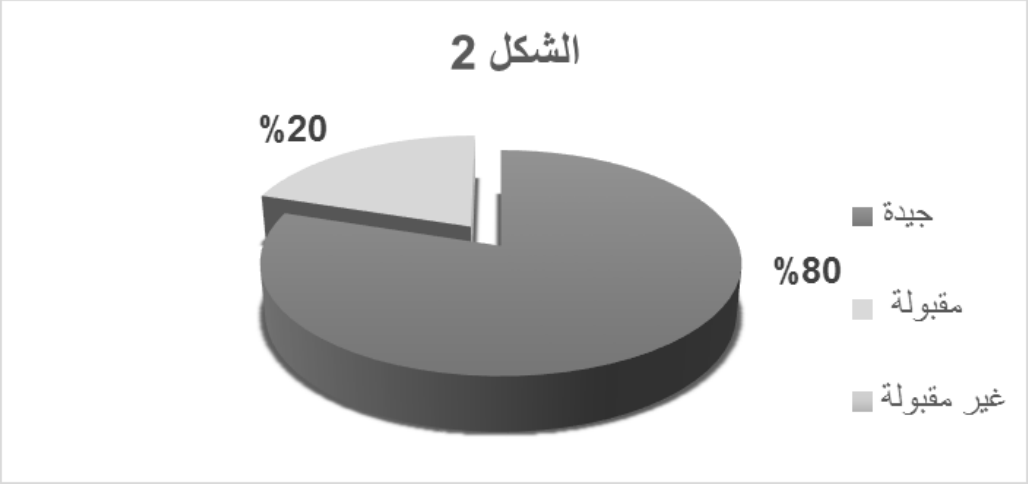

الشكل رقم (02): التمثيل البياني الذي يمثل نتائج الجدول رقم : 08

من خلال قراءة الجدول وعرض بياناته نجد أن نسبة (80%) تمثل عدد الطلبة المفحوصين الذين أجابوا أن الوسائل البيداغوجية المتعلقة بالتعليق الرياضي متوفرة بالمعهد، بينما كانت نسبة (20%) تمثل عدد الطلية المفتوصين الذين أقروا أن تلك الوسائل متوفرة لكن قليلة، فيما انعدمت تسمية الإجابة بانعدام تلك الوسائل البيداغوجية المتعلقة بالتعليق الرياضي بالمعهد.

ومن خلال احصائيات هذا الجدول يمكن القول أن الطالب لا يجد صعوبة في تكوينه الجامعي بالنسبة التعليق الرياضي، بل وإن توفر الوسائل البيداغوجية الخاصة بالتعليق الرياضي تزيد من رغبة الطالب في ممارسة التعليق الرياضي والابداع فيه، وهذا ما يجعل الطالب يتقدم للمؤسسة الاعلامية دون حائل بينه وبين العمل الاعلامي المنتقن داخل تلك المؤسسة، وبالتالي تغطية النقص ما بالمستوى المطلوب الذي تحدثت عنه (النقص) الباحثة زعيمين صميرة في دراستها.

السؤال رقم (02): كيف رأيت طريقة تدريس مقاييس التعليق الرياضي خلال المرحلة التكوينية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما يراه الطلبة في طريقة التدريس المقاييس التعليق الرياضي خلال المرحلة التكوينية .

الجدول رقم (09): توزيع الطلبة حسب آرائهم في طريقة تدريس مقاييس التعليق الرياضي خلال المرحلة التكوينية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	15	60%
مقبولة	10	40%
غير مقبولة	00	00%
المجموع	25	100%

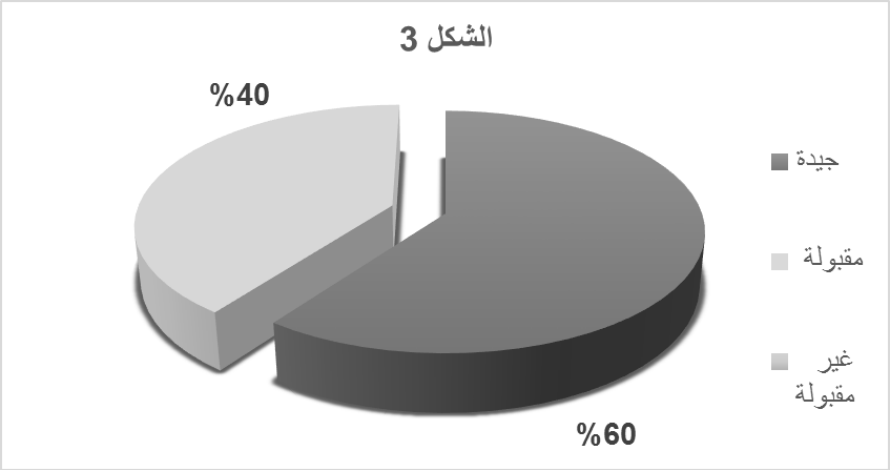

الشكل رقم (03): التمثيل البياني الذي يمثل نتائج الجدول رقم:09 .

يلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة (60%) يرون أن طريقة تدريس مقاييس التعليق الرياضي خلال المرحلة التكوينية جيدة، بينما ترى نسبة (40%) أن الطريقة لا بأس بها ومقبولة، فيما انعدمت النسبة تماما في القول أن طريقة تدريس مقاييس التعليق الرياضي خلال المرحلة التكوينية غير مقبولة.

ما نستنتجه من هاته النسب التي تعبر عن طريقة تدريس مقاييس التعليق الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطالب، هو أن هذا الأخير راض على الطريقة التي تقدم بها المقاييس المتعلقة بالتعليق الرياضي، وبالتالي يمكن القول أنه قد استوعب المقياس نظريا، والارتياح خلال المرحلة التكوينية ضمان تسعى لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، هذا ما أكده لنا مدير **المعهد** خلال مقابلتنا له والتي كان من محتواها معرفة الأهداف الأساسية للمعهد من خلال فتح فرع الإعلام والاتصال الرياضي.

السؤال رقم (03) : هل المقاييس التي درستها في التعليق الرياضي تساعد في العمل الإعلامي مستقيم

الغرض من السؤال : الوقوف على مدى معرفة الطالب بما هو موجود داخل العمل الإعلامي بالنسبة للتعليق الرياضي

الجدول رقم (10): توزيع الطلبة حسب آرائهم في مساعدة المقاييس المقدمة في التعليق الرياضي داخل العمل الإعلامي مستقبلا.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	84%
نوعا ما	4	16%
لا	0	0%
المجموع	25	%100

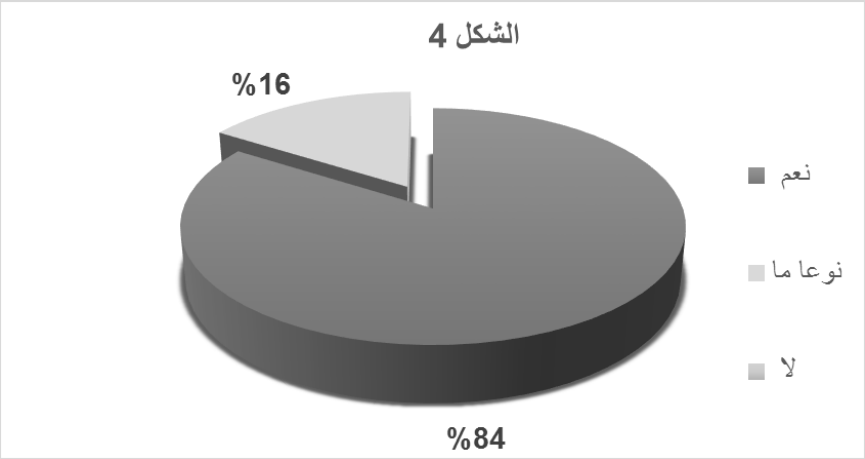

الشكل رقم (04): التمثيل البياني الذي يمثل نتائج الجدول رقم : 10.

من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة (84%) ترى أن المقاييس المقدمة خلال المرحلة التكوينية في التعليق الرياضي تساعد في العمل الإعلامي مستقبلا، أما نسبة (16%) كان رأيهم أن تلك المقاييس تساعد لكن ليس بالشكل الذي يرقى إلى المساعدة التامة، في حين انعدمت النسبة عند من

يرون أن المقاييس المقدمة خلال المرحلة التكوينية في التعليق الرياضي لا تساعد البتة في العمل الإعلامي مستقبلا، فبعدما توفرت للطالب الوسائل البيداغوجية، وأبدى رضاه وارتياحه لطريقة تدريس المقاييس الخاصة بالتعليق الرياضي، يؤكد بدوره ومن ماته البيانات الموضحة في الجدول رقم (10) أن ما تلقاه من تلك المقاييس خلال تكوينه بالمعهد يساعده الي العمل الإعلامي مستقبلا، وهذا ما قد يعمل على تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية (التعليق الرياضي) .

السؤال رقم (04) : هل قمت أو شاركت في دورات تكوينية في التعليق الرياضي بالمعهد؟

الفرض السؤال : معرفة ما إذا كانت هناك دورات تكوينية في التعليق الرياضي خلال فترة التكوين الجامعيالإعلامي

الجدول رقم (11): توزيع الطلبة حسب آرائهم في الدورات التكوينية في التعليق الرياضي التي شاركوا فيها.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
جيدة	20	%96
مقبولة	10	%4
غير مقبولة	0	%0
المجموع	25	%100

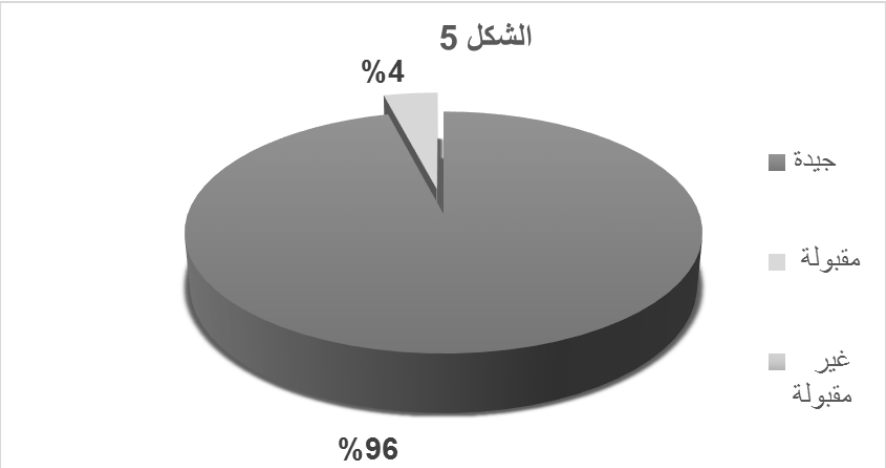

الشكل رقم (05): التمثيل البيان الذي يمثل نتائج الجدول رقم: 11.

تكملة لعرض نتائج السؤال السابق نرى أن نسبة (96%) من عينة الدراسة التي أجابت بـ (نعم) أي أن جل الطلبة قد أكدوا مشاركتهم في دورات تكوينية في التعليق الرياضي خلال فترة التكوين

الإعلامي، فيما مثلت نسبة 04 من لم يشاركوا في مثل تلك الدورات الخاصة بالتعليق الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، وإن دلت هاته الاحصائيات على شيء إنما تدل على احتكاك الطالب بمهنة التعليق الرياضي بعيدا عن الطابع النظري، وهذا ما تشاء مت منه نتائج الدراسة التي قام بها محمد زكرياء جزائري .

السؤال رقم (05) : هل ترى أنه من الضروري برمجة مثل هاته الدورات؟

الغرض السؤال : معرفة ما يراه الطلبة في بريحة الدورات التكوينية في التعليق الرياضي.

الجدول رقم (12): توزيع الطلبة حسب رأيهم في ضرورة برمجة الدورات التكوينية في التعليق الرياضي.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	100%
نوعا ما	0	%0
المجموع	25	100%

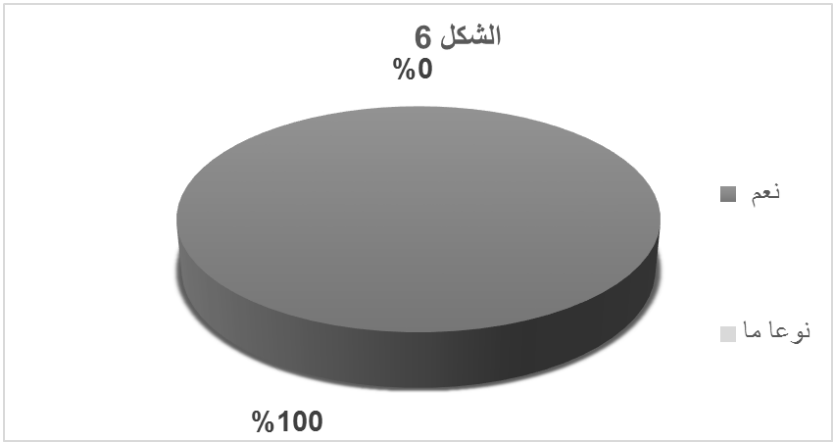

الشكل رقم (06): التمثيل البياني الذي يمثل نتائج الجدول رقم :12.

من خلال قراءة هذا الجدول نرى بان نسبة (100%) من المجيبين بأنه من الضروري بريحة الدورات التكوينية في التعليق الرياضي خلال المسيرة الجامعية، بينما لا نلاحظ أي نسبة تذكر بالنسبة

للمفحوصين الذين أجابوا بعدم ضرورة بربحة مثل تلك الدورات. وما نستنتجه من هذه القراءة للجدول هو معرفة الطلبة لمدى فائدة الدورات التكوينية الخاصة بالتعليق الرياضي، سواء خلال التكوين أو بعده، وكذا مدير المعهد الذي أكد بدوره على ضرورة إجراء تربصات ميدانية للطلبة وبتأطير مؤطرين ذوي كفاءة عالية في التخصص.

لسؤال رقم (06) : كيف ترى مستواك قبل و بعد تكويسلك الإعلامي بعامة في التعليق الرياضي؟

الغرض من السؤال : معرفة المستوى الذي وصل إليه الطلية بعد التكوين الإعلامي في التعليق الرياشي

الجدول رقم (13): توزيع الطلبة حسب آرائهم في المستوى الذي وصلوا إليه بعد التكوين الإعلامي في التعليق الرياضي.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
جيد	21	32%
متوسط	4	68%
ضعيف	0	0%
المجموع	25	%100

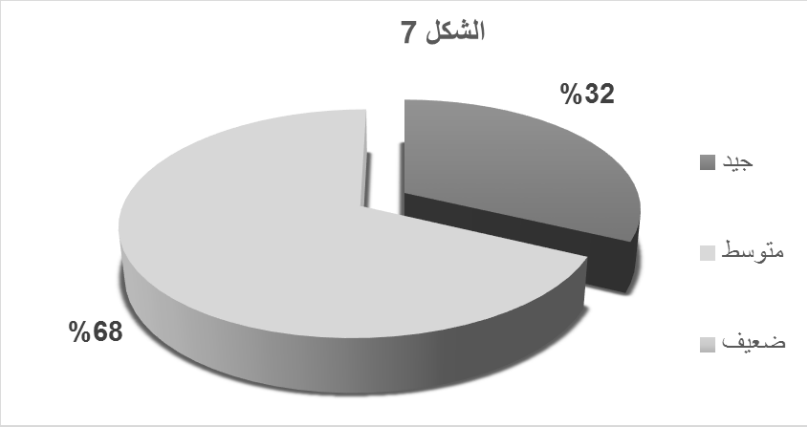

الشكل رقم (07): التمثيل البياني الذي يمثل نتائج الجدول رقم: 13

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول نحن أن نسبة (32%) من الطلبة الممحون يقرون أن مستواهم جيد قبل وبعد التكوين الإعلامي الرياضي خاصة في التعليق الرياضي، بينما أقرت ما نسبته (68) أن مستواهم متوسط أما المياة المتقدمة التي تظهر على الدول فتمثل المستوى الضعيف للطلبة.

ما يستخلص من هذه النتائج هو أنه من الطبيعي تفاوت المستوى لدى الطلبة سواء قبل و بعد المرحلة التكوينية، فالتكوين الجامعي الإعلامي مثلما أكدته دراسة محمد زكرياء جزائري على أنه يعتبر قاعدة ينطلق عنها الإعلامي لأداء العمل الإعلامي على أرض الواقع، فإذا كان مستوى الطالب في التعليق الرياضي جيد أو متوسط كما هو موضح في الجدول سوف لن يجد عسر أو صعوبة في مهنته كمعلق رياضي

السؤال رقم (07) : هل ما درسته خلال تكوينك بالعهد يؤهلك لتصبح معلقا رياضيا في المستقبل؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان التكوين الإعلامي بالمعهد يجعل من الطلبة معلقين رياضيين في المستقبل.

الجدول رقم (14): توزيع الطلبة حسب آرائهم في التكوين الإعلامي بالمعهد وتأهيله لهم ليصبحوا معلقين رياضيين في المستقبل .

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	0	0 %
المجموع	25	100%

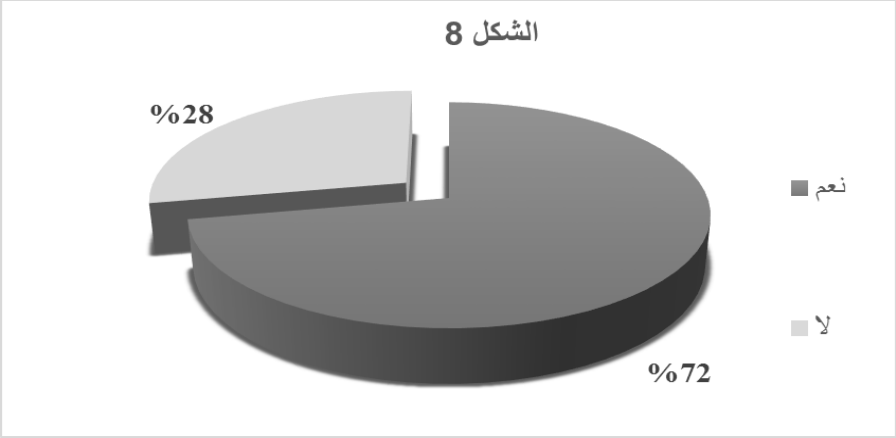

الشكل رقم (08): التمثيل البيان الذي يمثل نتائج الجدول رقم: 14.

من عرض نتائج الجدول أجاب ما نسبته (72%) من الطلبة المفحوصين أن التكوين الإعلامي معهد

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة يؤهلهم ليصبحوا معلقين رياضيين في المستقبل، بينما أجابت ما نسبته (28%) أن التكوين الإعلامي بذات المعهد لا يؤهلهم إلى أن يصبحوا معلقين رياضيين.

نستنتج من قراءتنا لهاته النتائج أن الطالب لديه ثقة واستعداد كبيرين ليكون معلقا رياضيا مستقبلا بعد التكوين الإعلامي الذي تلقاه بالمعهد، وذلك من خلال الدورات التدريبية التي قام بها أثناء تكوينه بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية .

السؤال رقم (08) :هل قمت بزيارات ميدانية لأحد الأقسام الرياضية بأحد المؤسسات الإعلامية ؟

الغرض من السؤال : معرفة احتكاك الطلبة بالمؤسسات الإعلامية خاصة في مجال الأحبار الرياضية.

الجدول رقم (15): توزيع الطلبة حسب قيامهم بزيارات ميدانية لأحد الأقسام الرياضية بأحد المؤسسات الإعلامية

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	0	0 %
المجموع	25	100%

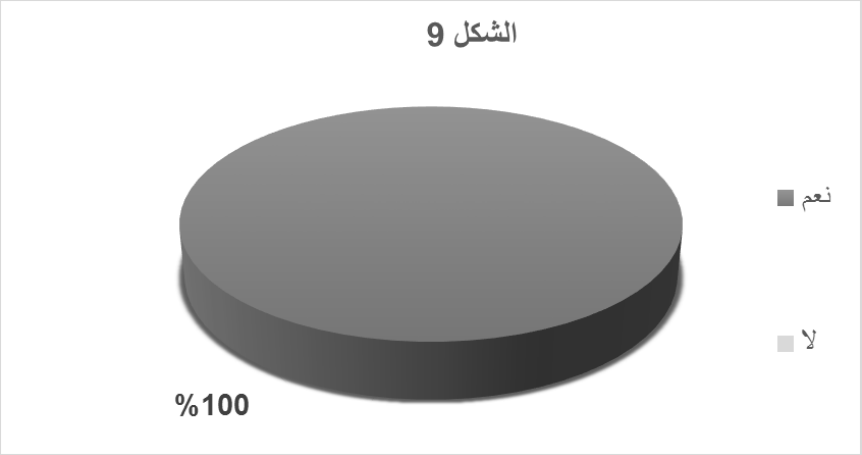

الشكل رقم (09): التمثيل البيان الذي يمثل نتائج الجدول رقم: 15

بالنظر إلى نتائج الجدول أعلاه بحد أن نسبة (100%) أي كل الطلبة المفحوصين قد قاموا بزيارات ميدانية لأحد الأقسام الرياضية بأحد المؤسسات الإعلامية، بينما لا نجد من لم يقم بتلك الزيارات، وهذا من خلال التربصات وبعض الأعمال التطبيقية الموجهة المتعلقة بالأخبار الرياضية المقدمة خلال المرحلة التكوينية . وهذا ما يساعد الطالب على اكتساب نفسية قوية تبعث على الثقة سواء في تحرير الأخبار وإعدادها أو في تقديمها على المباشر، فاحتكاك الطالب بالمؤسسة الإعلامية يجعله قادر على الانسجام السريع مع طبيعة العمل الإعلامي مستقبلا خاصة فيما يتعلق بالأخبار الرياضية.

السؤال رقم (09) بغل استفدت من تلك الزيارات الميدانية؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى استفادة الطلبة من الزيارات الميدانية بأقسام الأخبار الرياضية .

الجدول رقم (16): توزيع الطلبة حسب آرائهم في مدى استفادتهم من الزيارات الميدانية التي قاموا بها.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية

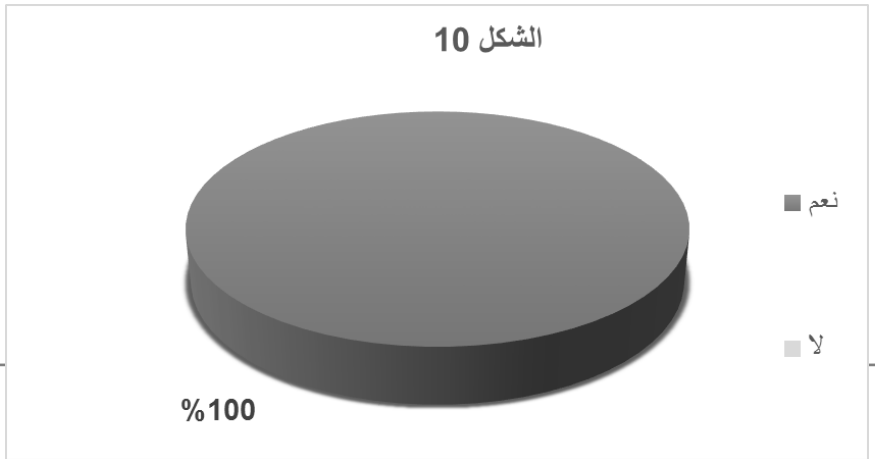

نعم	25	100%
لا	0	%0
المجموع	25	100%

الشكل رقم (10): التمثيل البيان الذي يمثل نتائج الجدول رقم:16

من الملاحظ في قراءتنا للجدول نجد أن كل الإجابات، أي بنسبة (100%) من الطلبة المفحوضين يرون أضم قد استفادوا من الزيارات الميدانية التي قاموا بما لأحد أقسام الأخبار الرياضية بينما كانت الإجابة العكسية بعدم الاستفادة من تلك الزيارات منعدمة تماما، وهذا ما أوضحه مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أن هذا المعهد يحتاج إلى الاستفادة من التربصات الميدانية بالمؤسسات الإعلامية وكذا الاستفادة من خبرات الصحفيين وتوجيه وصقل تلك الخبرات في التخصص، مثلما أضاف أن الأساتذة يجمعون ما بين التكوين الأكاديمي في الإعلام بالنسبة للتدرج والإعلام الرياضي بالنسبة لما بعد التدرج.

السؤال رقم (10) هل تحد، أنه من المهم إدراج هاته الزيارات في التكوين البيداغوجي الجامعي؟

الغرض من السؤال : معرفة أهمية إدراج الزيارات الميدانية في التكوين البيداغوجي الجامعي من منظور الطلية.

الجدول رقم (17): توزيع الطلبة حسب آرائهم في إدراج الزيارات الميدانية في التكوين الاعلامي الجامعي

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	0	0 %
المجموع	25	100%

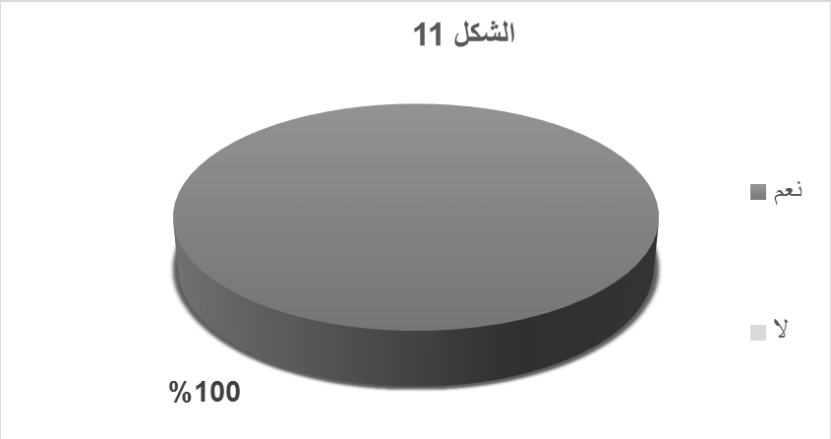

الشكل رقم (11): التمثيل البياني الذي يمثل نتائج الجدول رقم : 17

من خلال قراءة الجدول أعلاه بحد أن ما نسبته (100%) من الطلبة المفحوصين يجدون أنه من المهم إدراج الزيارات الميدانية المتعلقة بالأخبار الرياضية ضمن التكوين البيداغوجي الاعلامي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، وكما أكد سابقا مدير هذا المعهد على أهمية إجراء مثل هذه التربصات.

فطلبة الإعلام يحتاجون إلى تكوين عملي جاد إذ لا يكفي ما يناله داخل المعهد فالاحتكاك بمواقع العمل الإعلامي أكثر فائدة ، وبينما تتيح بعض المؤسسات الإعلامية الفرصة لطلبة الإعلام بزيارتها، فإن موسسات أخرى لا تتيح لهم تلك الفرصة وتلك المؤسسات التي تفتح المجال للطلبة الإعلاميين لا تأخذ بذلك جدية كاملة وذلك فإن الإشراف على الطلبة لا يكون إشرافا دقيقا وكثيرا ما يخضع إلى المعاملة وينعكس هذا على الصورة التي تكونها هذه المؤسسات عن طلبة الإعلام الرياضي والتي قد تحمل في جوانبها صورا سلبية حول جدية هؤلاء الطلبة (صالح أبو اصبع :تحديات الاعلام العربي، دار الشرق للنشر والتوزيع الأردن، 1999 ، ص 371.) .

السؤال رقم (11): هل سبق لك وأن شاركت في ملتقيات جامعية حماسية بالأحبار الرياضية؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى مشاركة الطلبة في ملتقيات بجامعية حاسية بالأخبار الرياضية

الجدول رقم (18): يوضح نسبة مشاركة الطلبة في ملتقيات جامعية خاصة بالأخبار الرياضية .

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	100%

لا	0	0 %
المجموع	25	100%

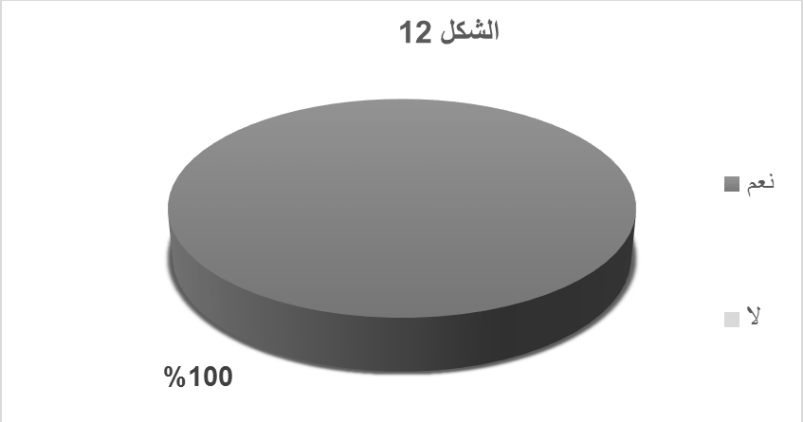

الشكل رقم (12): التمثيل البيان الذي يمثل نتائج الجدول رقم:18

من الملاحظ في الجدول أعلاه أن ما نسبته (100%) من الطلبة المفحوصين قد أقروا عدم مشاركتهم في ملتقيات جامعية خاصة بالأخبار الرياضية سواء معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة أو في امساهد إعلامية أخرى ، بينما نرى أن النسبة التي تمثل مشاركة الطلبة في مثل هذه الملتقيات منعدمة تماما.

كما لاحظنا من خلال المقابلة أن مدير المعهد على دراية بأن المعهد يحتاج إلى تنظيم أيام دراسية وملتقيات علمية وطنية كانت أو دولية في الاختصاص، وهذا ما يجعلنا نؤكد ما جاءت به دراسة محمد زكرياء جزائري في أن المؤهلات والكفاءات التي يكتسبها الطلبة الإعلاميون ومدى مسايرتها للتطورات الحاصلة على مستوى المؤسسات الإعلامية يكون عن طريق المشاركة في الملتقيات والدورات في التخصص .

السؤال رقم (12): هل تعتقد أن المقاييس النظرية التي تلقيتها بالمعهد لها علاقة بما هو موجود في طبيعة العمل بالمؤسسة الإعلامية

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان هناك علاقة توافقية بين النظري المقدم بالمعهد. والتطبيقي بالمؤسسة الاقتراح

الجدول رقم (19): رأي الطلبة فيما يخص علاقة الجانب النظري ما هو موجود بالمؤسسة الإعلامية -

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	0	0 %
المجموع	25	100%

الشكل رقم (13): التمثيل البياني الذي يمثل نتائج الجدول رقم 19

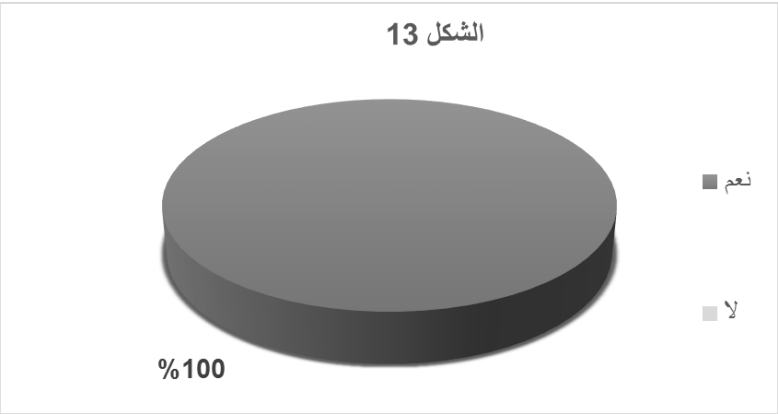

انطلاقا من قراءتنا للجدول أعلاه كاد أن النسبية المقدرة بـ(100% من الطلبة المفحوصين قد أكدوا أن المقاييس النظرية التي تلقوها بالمعهد لها علاقة بما هو موجود في طبيعة العمل بالمؤسسة الإعلامية، بينما نرى النسية منعدمة تماما في عدم وجود تلك العلاقة بينهما (نقصد بالمقاييس النظرية

في الإعلام الرياضي الخاصة الأخبار الرياضية). مما يجعلنا نستنتج أن الأساتذة المشرفون في التخصص على دراية بما هو موجود داخل المؤسسة الإعلامية افاستطاعوا تقديمه للطلبة ضمن البرنامج البيداغوجي خاصة بالنسبة للأخبار الرياضية، وهذا عكس ما خلصت اليه أحد الدراسات السابقة في عدم وجود علاقة بين ما يكتسبه الإعلامي أثناء مرحلة التكوين وبين ممارسته العمل الإعلامي، ذلك راجع إلى مسايرة المعهد لطبيعة العمل الإعلامي بالمؤسسة الإعلامية..

السوال رقم (13): هل تحاول رصد ما تدريسه خلال متابعتك للأخبار الرياضية في مختلف وسائل الإعلام؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى اهتمام الطلبة بمتابعة الأخبار الرياضية من جهة ورصد ما يدرسونه .

الجدول رقم (20): يوضع اهتمام الطلبة متابعة الأخبار الرياضية ورصد ما يدومونه

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	0	0 %
المجموع	25	100%

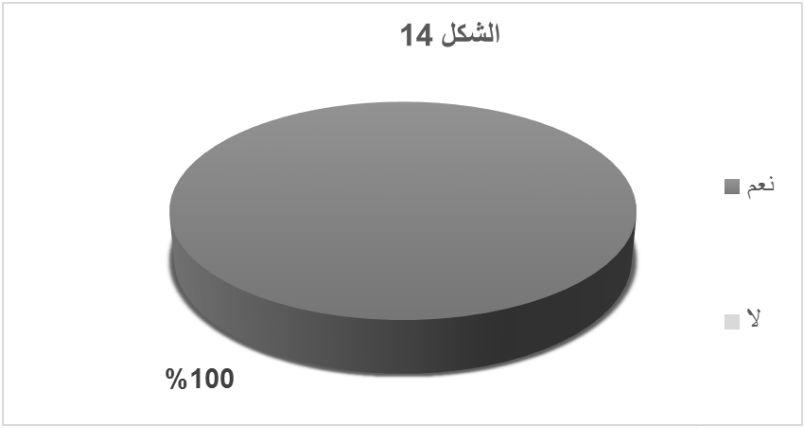

الشكل رقم (14): التمثيل البيان الذي يمثل نتائج الجدول رقم :20

انطلاقا من قراءتنا للجدول أعلاه نجد أن النسبة المقدرة ب 100% من الطلبة المفحوص قد كنا رصدهم لما يدرسونه بالمعهد خلال متابعتهم للأخبار الرياضية في مختلف وسائل الإعلام، بينما نرى النسبة منعدمة تماما في عدم رصاب ما يدرسونه في تلك المتابعة.

نستنتج من خلال هذه النتائج أن الطالب الإعلامي لديه مخزون معرفي وذاكرة أحتفاظ قوية لما تلقاه في المرحلة التكوينية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وهذا عكس ما جابت به دراسية الدكتور غازي عبد الرحمان التي تحدثت عن التطورات المرجعية لدى الطلبة الاعلامين.

السؤال رقم (14): هل بحد تطابق بين ما درسته وتقنيات التحرير الإخباري الرياضي في هذه الوسائل

التحرير الإخباري الرياضي.

الغرض من السؤال : معرفة مدى تطابق ما تلقاه الطالب وما هو مستعمل في الوسائل الاعلامية من تقنيات

الجدول رقم (21): توزيع الطلبة حسب رأيهم في تطابق ما يدرس وما يستخدم من تقنيات التحرير الإخباري الرياضي

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	0	0 %
المجموع	25	100%

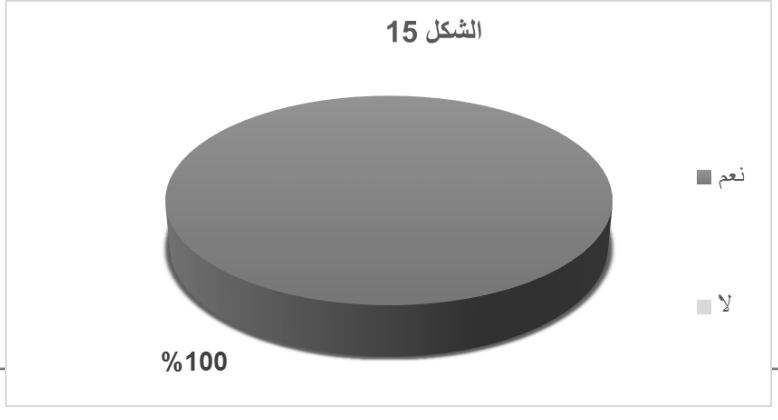

الشكل رقم (15): التمثيل البياني الذي يمثل نتائج الجدول رقم: 21

من الملاحظ في الجدول أعلاه أن ما نسبته (100%) من الطلبة المفحوصين قد أقروا أن ما درسوه بود علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة يتطابق مع ما يستخدمه الاعلامي أو الصحفى داخا من الوسائل الاعلامية من تقنيات التحرير في الأخبار الرياضية، بينما نرى أن النسبة التي تعبر عن عدم تطابقها منعدمة تماما اهم شيء في الأخبار الرياضية أو غيرها هو فنيات وتقنيات تحريرها، إذ اننا نجد أن البرنامج البيداغوج الفرع الإعلام والاتصال الرياضي يحتوي على مثل هذه المقاييس، التي يراها الطالب تتطابق وما يعتمد عليه الإعلاميون أو الصحفيون في الواقع، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على مدى قدرة الطالب الإعلامي على دير المنظومة الإعلامية الرياضية خاصة ما يتعلق بالأخبار الرياضية.

السؤال رقم (15) : هل تعتقد بأنه من الضروري تطوير المنظومة التكوينية خاصة فيما يتعلق بالأخبار الرياضية

الغرض من السؤال : معرفة رأي الطالب في ضرورة تطوير المنظومة التكوينية في الأخبار الرياضية

الجدول رقم (22): توزيع الطلبة حسب رأيهم بالنسبة لضرورة تطوير المنظومة التكوينية في الأخبار الرياضية .

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	0	0 %
المجموع	25	100%

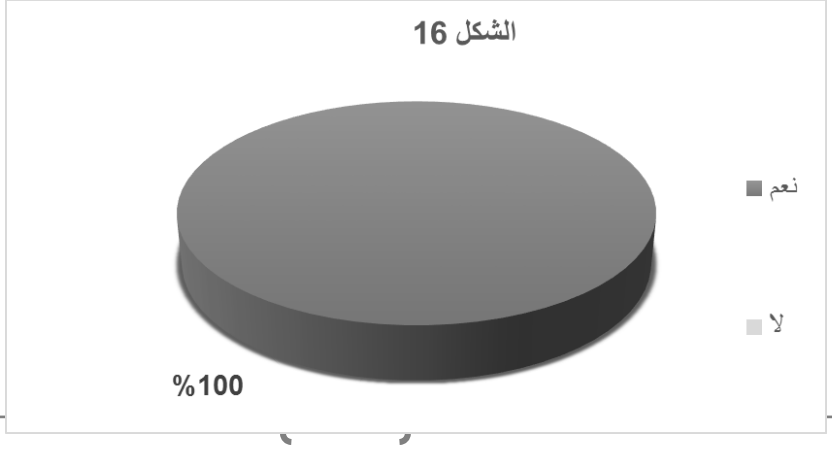

الشكل رقم (16): التمثيل البياني الذي يمثل نتائج الجدول رقم: 22

انطلاقا من قراءتنا للجدول أعلاه نجد أن النسبة المقدرة ب100% من الطلبة المفحوصين قد أكدوا أنه من الضروري تطوير المنظومة التكوينية الاعلامية الرياضية بالنسبة للأخبار الرياضية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، بينما نرى النسبة منعدمة تماما في عدم ضرورة تطويرها .

وهذا ما نجده في معظم الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في دراستنا الحالية بالنسبة للرغبة في مسايرة التطورات والتغيرات الطارئة خاصة على المستوى التكويني في مجال الإعلام الرياضي الذي يعتبر الركيزة الأساسية للإعلامي، لذا ما نلاحظه على الطلبة من خلال نتائج الجدول وبالرغم من تلبية المعهد لرغباقم البيداغوجية أهم يرون أنه من الضروري تطوير المنظومة التكوينية الإعلامية الرياضية خاصة فيما يتعلق بالأخبار الرياضية.

السؤال رقم (16) :هل قمت بتربصات ميدانية في إعداد وتقديم برنامج رياضي إعلامي بإحدى المؤسسات الإعلامية ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إن قام الطلبة بتربصات ميدانية في إعداد وتقديم برنامج رياضي إعلامي بإحادي المؤسسات الإعلامية .

الجدول رقم (23): توزيع الطلبة حسب قيامهم بتربصات ميدانية في فن إعداد وتقديم برنامج رياضي إعلامي بإحدى المؤسسات الإعلامية .

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	0	0 %
المجموع	25	100%

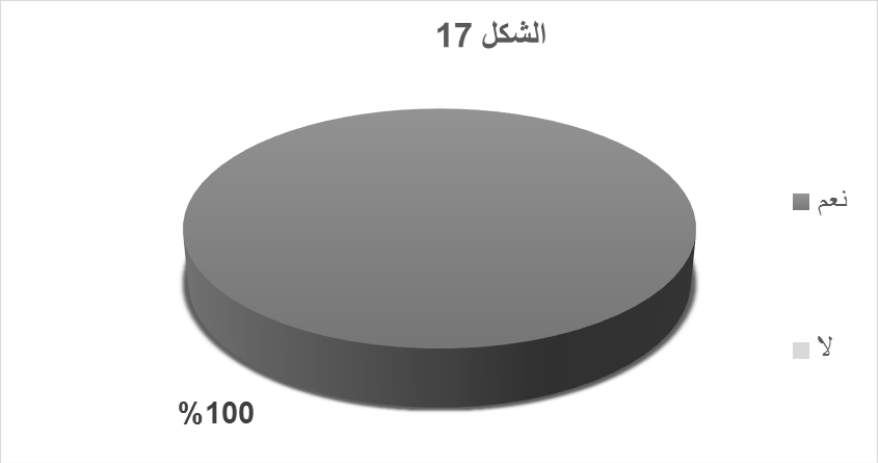

الشكل رقم (17): التمثيل البياني الذي يمثل نتائج الجدول رقم: 23

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن ما نسبته 100% من الطلبة المفحوصين قد قاموا بتربصات ميدانية في فن إعداد وتقديم برنامج رياضي إعلامي بإحدى المؤسسات الإعلامية خلال المرحلة التكوينية الجامعية في الإعلام الرياضي، ليتبين كذلك أن النسبة منعدمة تماما في عدم قيام الطلبة لمثل تلك التربصات الميدانية. وهذا ما يجعل الطالب يكون نفسية قوية تبعث على اطمئنانه سواء في إعداد البرامج الرياضية الإعلامية أو في تقديمها على المباشر، فاحتكاك الطالب بالمؤسسة الإعلامية يجعله قادر على الانسجام السريع والسلاسة مع طبيعة العمل الإعلامي مستقبلا خاصة فيما يتعلق بالبرامج الرياضية الإعلامية .

السؤال رقم (17) :هال تجد أنه من الضروري القيام جمانه التربصات الميدانية؟

الغرض من السوال : معرفة ما إذا كان من الضروري القيام بتلك التربصات الميدالية .

الجدول رقم (24) :يوضح مدى ضرورة القيام بالتربصات الميدانية في إعداد البرامج الرياضية.

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	100%
لا	0	0%
المجموع	25	100%

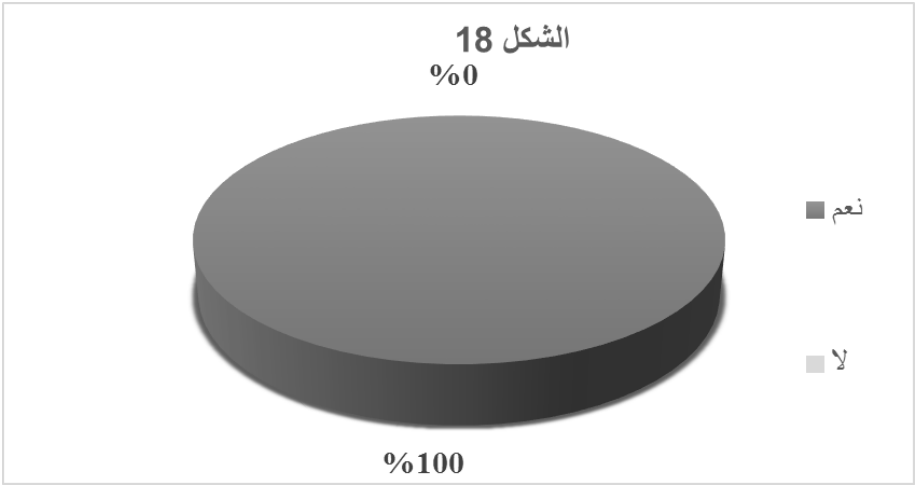

الشكل رقم (18): التمثيل البيان الذي يمثل نتائج الجدول رقم : 24

من الملاحظ في الجدول أعلاه أن ما نسبته ((100%) من الطلبة المفحوحسين قد أكدوا على أنه من الضروري القيام بتربصات ميدانية في فن إعداد وتقديم البرامج الرياضية الإعلامية بإحدى المؤسسات الإعلامية خلال المرحلة التكوينية الجامعية في الاعلام الرياضي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة الملاحظ أن النسبة متعلمة تماما في أنه من غير الضروري القيام بمثل تلك التربصات الميدانية، وهذه النسب تبين لنا مدى إحساس واكتشاف الطلبة بأن التكوين الجامعي لا يمكن أن ينجح في تكوين إعلامي ناجح إلا بالتربصات الميدانية في فن إعداد وتقدام البرامج الرياضية الإعلامية بعدما أكدوا أنهم قاموا بها خلال المرحلة التكوينية بالمعهد هذا ما أوضحه وركز عليه مدير المعهد أن هذا الأخير يحتاج إلى ضرورة القيام بالتربات الميدانية

للمؤسسات الإعلامية وكذا الإستفادة من خبرات الصحفيين وتوجيه وصقل تلك الحيرات خاصة فيما يتعلق بمن اعداد وتقالية البرامج الرياضية الإعلامية، لكي لا نقول ما قالته الدراسات السابقة، وهو أن الطالب الإعلامي لا يحمل من التكوين الجامعي الإعلامي لطبيعة العمل الإعلامي سوى المخزون النظري، فالبرامج الريادية الإعارجية كغيرها من البرامج الأخرى، كان عليها أن تحتوي موادها بين النظري الذي يدرس عن طريق محتويات الكتب المختلفة وأخرى عملية تطبيقية تحتاج إلى تربصات ميدانية بهدف الزيارة ، الملاحظة والاطلاع المباشر (خير الله عمار : مدخل الى قضايا في التعليم في العلوم الاجتماعية ، ج3 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ب س ن ، ص 345.).

السؤال رقم (18) :هل درست في تكوينك الجامعي تقنيات حديثة لإعداد البرامج الرياضية؟

الغرض من السؤال: إبراز تلقي الطالب التقنيات حديثة في إعداد البرامج الرياضية خلال تكوينه الجامعي

الجدول رقم (25): يوضح ويبرز نسبة الطلبة الدين تلقوا تقنيات حديثة في إعداد برامج رياضية من عام ذلك

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	88%
لا	3	12%
المجموع	25	100%

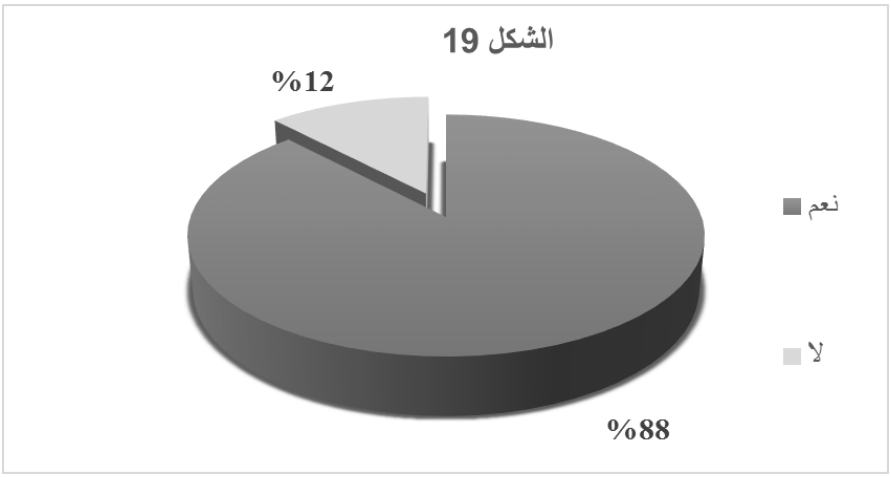

الشكل رقم (19): التمثيل البيان الذي يمثل نتائج الجدول رقم : 25

انطلاقا من نتائج الجدول أعلاه نرى أن نسبة (88%) أقرت أنها تلقت تقنيات حديثة لإعداد البرامج الرياضية خلال التكوين الجامعي الإعلامي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، بينما نرى أن ما نسبته (12%) من الطلبة المفحوصين يرون العكس أي أنهم لم يتلقوا تلك التقنيات الحديثة.

إن قضية التكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي تخص الأستاذ المكون ونوعية تكوينه العلمي فإن كان للأستاذ مستوى عالي من الخبرة التي تغذي وتثير الحقيقة العلمية في التخصص خاصة في فن إعداد البرامج الرياضية والإعلامية فإن ذلك لاشك أنه سيفيد ويكون تلقينه ناجحا ويستطيع تقديم تقنيات جديدة وحديثة فيها، وإن كان شحيحا في قراءاته وخمولا في تكفيره فلا مجال في أن مهنته سيكون لها أثرا سلبيا ليس على قسمه فحسب، بل على أمور مصيرية أخرى أثناء العمل الإعلامي داخل المؤسسة الإعلامية فيما بعد(كمال فيلالي المهمة البيداغوجية في تدريس التاريخ بالجامعة المجلة العربية الباحث الاجتماعي الصادرة عن معهد علم الاجتماع قسنطينة 1999 ص169.) .

السؤال رقم (19): هل تجد تطابق بين تقنيات الحديث وإدارة الحوار السبحي التي درستها والبرامج الرياضية المقامة في وسائل الإعلام

الغرض من السؤال : معرفة مدى تطابق تقنيات الحديث وإدارة الدوار الصحفي المدروسة بالمهنها، والبرامج الرياضية المقدمة في الوسائل الإعلامية .

الجدول رقم (26) : توزيع الطلبة حسب رأيهم في نطابق ما يدرس بالمعها. وما يقدم في وسائل الإعلام من تقنيات الحديث وإدارة الحوار الصحفي

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	88%
لا	3	12%
المجموع	25	100%

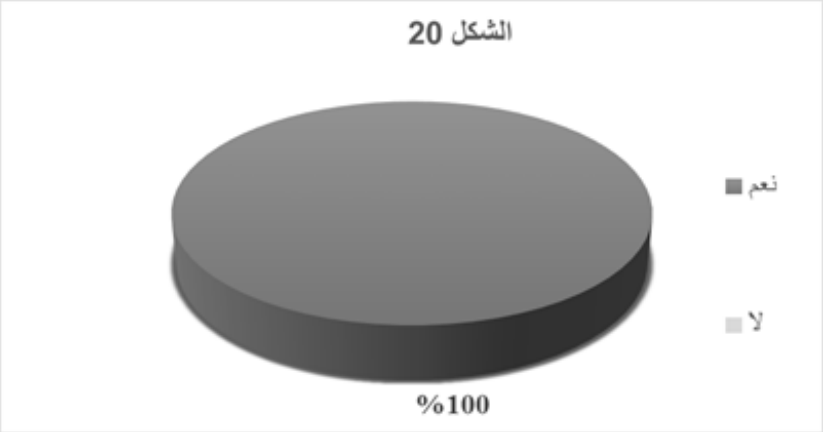

الشكل رقم (20): التمثيل البياني الذي يمثل نتائج الجدول رقم : 26

من الملاحظ في الجدول أعلاه أن ما نسبته (100 %) من الطلبة المفحوصين قد أقروا أن ما درسوه بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة يتطابق مع ما يقدمه الإعلامي دا خل مختلف الوسائل الاعلامية من تقنيات الحديد ث وإدارة الحوار الصحفي، بينما نرى أن النسبية التي تعبر عن عدم تطابقها منعدمة تماما.

من المهم الذي لابد أن يراعي في إعداد وتقديم البرامج الرياضية الإعلامية أو غيرها هو تقنيات الحديث او إدارة الحوار الصحفي، إذ اننا نحا أن البرنامج البيداغوجي لفرع الإعلام والاتصال الرياضي يحتوي على مثل هذه المقاييس، التي يراها الطالب تتطابق وما يقدمه الإعلاميون أو الصحفيون في الواقع داخل المنظومة الإعلامية الرياضية، وإن دل عبدا على شيء فإنما يدل على مدى قدرة الطالب الإعلامي على تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية خاصة ما يتعلق بالبرامج الرياضية الإعلامية .

السؤال رقم (20) :بعد انهاء تكوينك الجامعي في الاعلام الرياضي هل تجد نفسك مؤهلا لتقديم برنامج رياضي في احد وسائل الإعلام؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان التكوين الإعلامي الرياضي بالمعهد يجعل من المالية قادرين على تقديم برنامج رياضي في أحد الوسائل الإعلامية

الجدول رقم (27): توزيع الطلبة حسب آرائهم في التكوين الإعلامي الرياضي بالمعهد وتأهيله لهم ليصبحوا قادرين على تقاسيم برنامج رياضي في أحد الوسائل الإعلامية .

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	84%
لا	4	16%
المجموع	25	100%

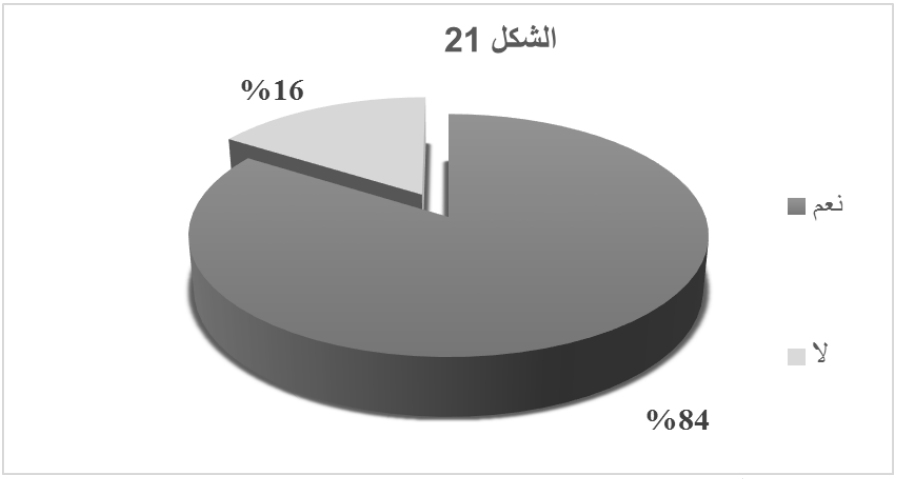

الشكل رقم (21): التمثيل البيان الذي يمثل نتائج الجدول رقم: 27

من مرض نتائج الجدول أجاب عما نسبته (84%) من الطلبة المفحوصين أن التكوين الإعلامي الرياض بالمعهد يؤهلهم ليصبحوا قادرين على تقديم برنامج رياضي في أحد الوسائل الإعلامية، بينما أجابت ما نسبته (16%) أن التكوين الإعلام الرياضي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لا يجعلهم قادرين على ذالك .

إلى استعراضنا في الجانب النظري للمقاولى التي يدرسها الطلبة في المعهد في الإعلام والاتصال الرياضي لأن تخرج إعلاميين قادرين على ممارسة المهنة التي من منظومتها إعداد وتقديم

البرامج الرياضية الإعلامية ولكن لا يكفي وصف المناهج لكي يعماد العلالي إبعاء ادا جيدا، وتعتبر المدرسة الأمريكية والمدرسة الفرنسية أكثر المدارس تأثيرا في البرامج العربية في الميدان الإعلامي، وهذا ما يجعل التكوين الأكاديي الإعلامي يعمل على تخريج إعلامي حقيقي في المجال الرياضي.

السؤال رقم (21) : هل ترى أن المستوى التكويني الجامعي يعزز من تقتلي اتقدم برنامج رياضي؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان المستوى التكويني الجامعي يعزز من ثقة المطالب التقدم برنامج رياضي

الجدول رقم (28): توزيع الطلبة حسب آرائهم في تعزيز ثقة الطالب لنقدم برنامج رياضي من خلال المستوى التكوين الجامعي الرياضي

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	88%
لا	3	12%
المجموع	25	100%

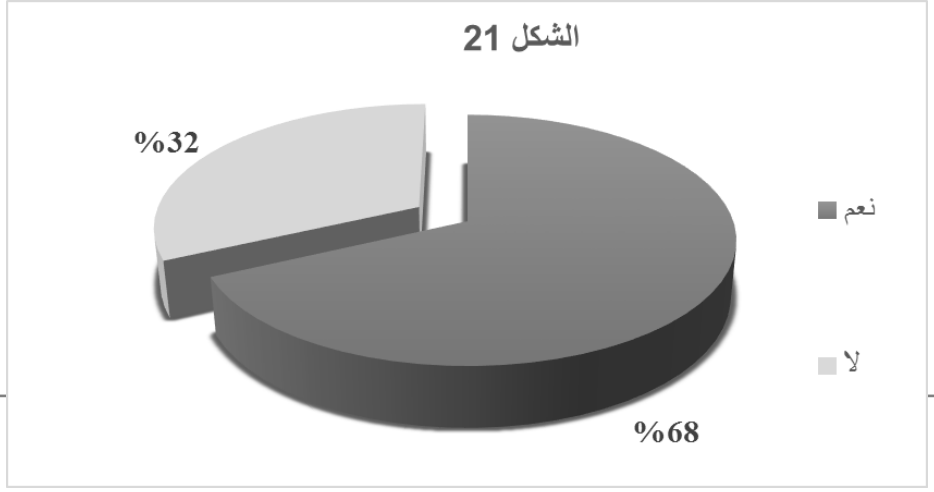

الشكل رقم (22): التمثيل البياني الذي يمثل نتائج الجدول رقم:28

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يظهر أن ما نسبته (68%) من الطلبة المفحوصرين يفرون آن المستوى التكوين الجامعي الرياضي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يعزز من ثقتهم في تقادم برنامج رياضي بأحد الوسائل الإعلامية، بينما أجابت ما نسبته (32%) أن التكوين الإعلامي الرياضي بالمعهد لا يعزز من ثقتهم في ذلك.

وهذه النسب يفسرها ما أقره مدير المعهد من خلال المقابلة التي أجريت معه في دراستنا، وهو أن الأساتذة يجمعون ما بين التكوين الأكاديمي في الإعلام بالنسبة للتدرج والإعلام الرياضي بالنسبة لما بعد التدرج

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

قمنا بتقسيم الاستبيان إلى ثلاث محاور وفق الفرضيات المطروحة، وقد وزعنا عبارات الاستبيان حسب

هاته المحاور حيث تم مناقشة نتائجه في ضوء الفرضيات

2 -1 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

يلعب التكوين الجامعي في مجال التعليق الرياضي دورا في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية.

لقد تبين من خلال نتائج الدراسة التحليلية للبيانات من إجابات الطلبة المفحوصين أن للتكوين الجامعي في مجال التعليق الرياضي دور في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية .

فمن خلال قراءة الجدول رقم (09) وعرض بياناته بحد أن نسبة (80%) تمثل عدد طلبة فرع الإعلام والاتصال الرياضي المفحوصين الذين أجابوا أن الوسائل البيداغوجية المتعلقة بالتعليق الرياضي متوفرة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، كما يبين لنا الجدول رقم (11) أن ما نسبته (84%) من الطلبة المفحوصين ترى أنالمقاييس المقدمة خلال المرحلة التكوينية في التعليق الرياضي تساعد في العمل الإعلامي مستقبلا، كذلك الجدول رقم (12) وتكملة للسؤال السابق نرى أن نسبة (96%) من عينة الدراسة الذين قد أكدوا مشاركتهم في دورات تكوينية في التعليق

الرياضي خلال فترة التكوين الإعلامي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، أما الجدول رقم (15) هو الآخر بينت نتائجه أن ما نسبته (72%) من الطلبة المفحوصين يقرون أن التكوين الإعلامي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة يؤهلهم ليصبحوا معلقين رياضيين في المستقبل.

وانطلاقا من كل هاته النتائج والنسب المئوية المتحصل عليها من عبارات المحور الأول، التي تخدم الفرضية الأولى والمتمثلة في أن التكوين الجامعي الإعلامي الذي يتلقاه الطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في مجال التعليق الرياضي له دور في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية، نجد أن فرضيتنا قد تحققت إلى حد ما وأن ما يأخذه الطالب من التكوين الجامعي في مجال التعليق الرياضي يجده يقدم في المنظومة الإعلامية الرياضية، عكس ما جاءت به دراسة "محمد زكرياء" والذي أقر من خلالها أنه لا توجد علاقة بين ما يكتسبه الإعلامي أثناء مرحلة التكوين وبين ممارسته للعمل الإعلامي، فالطالب حسب قول الباحث أنه لا يتلقى تكوينا كاملا يمكنه من التعرف على مهنة الإعلام بشكل مكثف وأن هذا يعود إلى طبيعة التكوين الإعلامي الذي يعتمد على الجانب النظري. (محمد زكرياء العمل الإعلامي بين التكوين الأكاديمي والممارسة في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال، جامعة المدية، 201/2011)

لكن ما استخلصناه من دراستنا نحن أنه لا يخلو التكوين الإعلامي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من الأعمال التطبيقية والدورات التكوينية في مجال التعليق الرياضي.

2- 2 - مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

يمكن للتكوين الجامعي المتعلق بالأخبار الرياضية أن يلعب دورا في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية.

لقد تبين من خلال نتائج الدراسة التحليلية للبيانات من إجابات الطلبة المفحوصين أنه بإمكان التكوين الجامعي المتعلق بالأخبار الرياضية أن يلعب دورا في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية.

فمن خلال قراءة الجدول رقم (16) وبالنظر إلى نتائجه نجد أن نسبة (100%) أي كل الطلبة المفحوصين قد قاموا بزيارات ميدانية لأحد الأقسام الرياضية بأحد المؤسسات الإعلامية، وهذا في إطار التربصات وبعض الأعمال التطبيقية الموجهة المتعلقة بالأخبار الرياضية المقدمة خلال

المرحلة التكوينية كما يبين لنا الجدول رقم (20) أن النسبة المقدرة ب100% من الطلبة المفحوصين قد أكدوا أن المقاييس النظرية التي تلقوها بالمعهد لها علاقة بما هو موجود في طبيعة العمل بالمؤسسة الإعلامية (نقصد بالمقاييس النظرية في الإعلام الرياضي الخاصة بالأخبار الرياضية، كذلك الجدول رقم (21) وانطلاقا من قراءتنا له نجد أن النسبة المقدرة ب100% من الطلبة المفحوصين قد أكدوا أنهم خلال متابعتهم للأخبار الرياضية في مختلف وسائل الإعلام يرصدون ما درسوه بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بفرع الإعلام الرياضي فيما يتعلق بالأخبار الرياضية، أما الجدول رقم (22) هو الآخر بينت نتائجه أن ما نسبته (100%) من الطلبة المفحوصين قد أقروا أن ما درسوه - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة يتطابق مع ما يستخدمه الاعلامي أو الصحفي داخل مختلف الوسائل الاعلامية من تقنيات التحرير في الأخبار الرياضية.

وكل هذه القراءات للجداول وما تحمله من نسب مئوية متحصل عليها من عبارات المحور الثاني التي تخدم الفرضية الثانية والمتمثلة في أن بإمكان التكوين الجامعي الإعلامي المتعلق بالأخبار الرياضية الذي يتلقاه الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أن يلعب دورا في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية، فبالإضافة إلى كل هاته النتائج المتوصل اليها وكما ذكر في الجانب النظري بالنسبة لعنصر المواد التي يتم تدريسها في معاهد الإعلام الرياضي نجد أنه هناك مواد تطبيقية والتي بدورها ترتبط بالتحرير الصحفي أو كتابة الأخبار للإذاعة والتلفزيون (صالح أبو صبع ، تحديات الإعلام العربي، دار الشرق للنشر والتوزيع، الأردن، 1999، ص 371.)، فالطالب عندما يقوم بزيارات ميدانية الأحد الاقسام الرياضية، وبعد رصده لما درسه أثناء متابعته للأخبار الرياضية يدرك أن هناك تطابق بين ما درسه وبين ما هو موجود بالمؤسسة الإعلامية، ليس هذا فقط ولكنه يأمل في تطوير المنظومة التكوينية فيما يتعلق بالأخبار الرياضية وبالتالي المنظومة الإعلامية الرياض

2 – 3 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

يستطيع التكوين الجامعي الخاص بإعداد وتقديم برامج رياضية إعلامية أن يكون له دور في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية.

لقد تبين من خلال نتائج الدراسة التحليلية للبيانات من إجابات الطلبة المفحوصين أن التكوين الجامعي الخاص بإعداد وتقديم برامج رياضية إعلامية يستطيع أن يكون له دور في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية.

فمن خلال قراءة الجدول رقم (24) ومن خلال نتائجه يتبين لنا أن ما نسبته 100% من الطلبة المفحوصين قد قاموا بتربصات ميدانية في فن إعداد وتقديم برنامج رياضي إعلامي بإحدى المؤسسات الإعلامية خلال المرحلة التكوينية الجامعية في الإعلام الرياضي كما يبين لنا الجدول رقم (26) وانطلاقا من نتائجه نرى أن نسبة (88%) أقرت أنها تلقت تقنيات حديثة الإعداد البرامج الرياضية خلال التكوين الجامعي الإعلامي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

كذلك الجدول رقم (27) والملاحظ من خلاله أن ما نسبته (100%) من الطلبة المفحوصين قد أقروا أن ما درسوه بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة يتطابق مع ما يقدمه الإعلامي داخل مختلف الوسائل الاعلامية من تقنيات الحديث وإدارة الحوار الصحفي، أما الجدول رقم (28) هو الآخر بينت نتائجه أن ما نسبته (84%) من الطلبة المفحوصين يعتقدون أن التكوين الإعلامي الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يجعلهم قادرين على تقديم برنامج رياضي في أحد الوسائل الإعلامية.

وكل هذه القراءات للجداول وما تحمله من نسب مئوية متحصل عليها من عبارات المحور الثالث التي تخدم الفرضية الثالثة والمتمثلة في أن باستطاعة التكوين الجامعي الإعلامي الخاص بإعداد وتقديم برامج رياضية إعلامية الذي يتلقاه الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أن يلعب دورا في تطوير المنظومة الإعلاميةالرياضية، فكل نتائج هذا المحور تقول بصحة الفرضية فبعد اجراء المتكون التطبيقات ميدانية خاصة بإعداد برامج رياضية إعلامية وكذا دراسة تقنيات حديثة لإعدادها، زيادة على هذا قناعة جل الطلبة بأن التكوين الذي تلقوه بالمعهد يعزز من ثقتهم ويؤهلهم لتقديم برنامج رياضي في أحد الوسائل الإعلامية.

3 ـ مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

يستطيع التكوين الجامعي الخاص بإعداد وتقديم برامج رياضية إعلامية أن يكون له دور في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية.

لقد تبين من خلال نتائج الدراسة التحليلية للبيانات من إجابات الطلبة المفحوصين أن التكوين الجامعي الخاص بإعداد وتقديم برامج رياضية إعلامية يستطيع أن يكون له دور في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية.

فمن خلال قراءة الجدول رقم (24) ومن خلال نتائجه يتبين لنا أن ما نسبته 100% من الطلبة المفحوصين قد قاموا بتربصات ميدانية في فن إعداد وتقديم برنامج رياضي إعلامي بإحدى المؤسسات الإعلامية خلال المرحلة التكوينية الجامعية في الإعلام الرياضي كما يبين لنا الجدول رقم (26) وانطلاقا من نتائجه نرى أن نسبة (88%) أقرت أنها تلقت تقنيات حديثة الإعداد البرامج الرياضية خلال التكوين الجامعي الإعلامي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

كذلك الجدول رقم (27) والملاحظ من خلاله أن ما نسبته (100%) من الطلبة المفحوصين قد أقروا أن ما درسوه بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة يتطابق مع ما يقدمه الإعلامي داخل مختلف الوسائل الاعلامية من تقنيات الحديث وإدارة الحوار الصحفي، أما الجدول رقم (28) هو الآخر بينت نتائجه أن ما نسبته (84%) من الطلبة المفحوصين يعتقدون أن التكوين الإعلامي الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يجعلهم قادرين على تقديم برنامج رياضي في أحد الوسائل الإعلامية.

وكل هذه القراءات للجداول وما تحمله من نسب مئوية متحصل عليها من عبارات المحور الثالث التي تخدم الفرضية الثالثة والمتمثلة في أن باستطاعة التكوين الجامعي الإعلامي الخاص بإعداد وتقديم برامج رياضية إعلامية الذي يتلقاه الطلبة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أن يلعب دورا في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية، فكل نتائج هذا المحور تقول بصحة الفرضية فبعد اجراء المتكون التطبيقات ميدانية خاصة بإعداد برامج رياضية إعلامية وكذا دراسة تقنيات حديثة لإعدادها، زيادة على هذا قناعة جل الطلبة بأن التكوين الذي تلقوه بالمعهد يعزز من ثقتهم ويؤهلهم لتقديم برنامج رياضي في أحد الوسائل الإعلامية.

نتيجة عامة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض و قراءة وتحليل النتائج المتعلقة بالاستبيان الذي قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة محاور حاولنا في كل محور إظهار و ربط النتائج بالفرضيات و ذلك عن طريق توضيح و إبراز واقع التكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي من وجهة نظر طلبة تخصص الاعلام والاتصال الرياضي ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كذلك ربطها بمختلف النظريات و المعلومات التي تم التطرق إليها في الجانب النظري لهذه الدراسة، ولقد كانت هاته المحاور وفقا للأهداف الموضوعة ، حيث تم التطرق أولا إلى المحور الأول الذي يبين الدور الذي يلعبه التكوين الجامعي في مجال التعليق الرياضي في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية، أما المحور الثاني فهو التعرف على إمكانية التكوين الجامعي المتعلق بالأخبار الرياضية أن يلعب دورا في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية، وأما المحور الثالث فهو تبيين ما إذا كان باستطاعة التكوين الجامعي الخاص بإعداد وتقديم برامج رياضية إعلامية أن يكون له دور في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية، وهذا كله يمكن القول من خلاله أن التكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي يطور المنظومة الإعلامية الرياضية أي أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت ولو بشكل نسبي لأن العلم والدراسات العلمية لا تكون أبدا بالإطلاقية .

استنتاجات عامة:

من خلال دراستنا لموضوع التكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي أمكنتنا صياغة الاستنتاجات التالية :

• التكوين الجامعي الإعلامي كاف إلى حد ما لممارسة مهن السمعي البصري والصحافة عموما، وذلك انطلاقا من وجود علاقة بين ما يقدم في التكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي وما يمارس في الوسائل الإعلامية المختنقة.

• النظام الهيكلي لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يفرض فتح الفروع والتخصصات فرع الإعلام والاتصال الرياضي سمعي بصري) في التدرج وما بعد التدرج، وتوفير المزيد من الخدمات في التخصص تلبية لرغبات الطلبة من جهة ، ومسايرة للتطورات الحاصلة في مجال الإعلام الرياضي

• الحاجة إلى دورات تكوينية وتدريبية لكل الطلبة في مهنة الإعلام الرياضي ، من أجل إكسابهم مهارات العمل الإعلامي الرياضي في التعليق الرياضي ، وخاصة الأخبار الرياضية وكذا إعداد وتقديم البرامج الرياضية الإعلامية.

• عدم رضاً بعض المفحوصين عن تكوينهم الجامعي الذي يفتقر للعديد من المهارات اللازمة للعمل الميداني خاصة التربصات والأعمال التطبيقية داخل المعهد لأن العمل الاعلامي الرياضي ينطور يوميا، ونحن بحاجة إلى تطوير الأداء

• ما نستنتجه كذلك من دراستنا هذه أن التكوين الإعلامي المتخصص يحتاج إلى :

- ✓ تنظيم أبواب إعلامية لشرح أهدافي التكوين في مجال الإعلام الرياضي وأيام دراسية وملتقيات علمية وطنية ودولية
- ✓ المزاوجة ما بين التكوين الإعلامي وبين الرياضي .
- ✓ / اجراء تربصات ميدانية للطلبة وبتأطير مؤطرين ذوي كفاءة عالية .
- ✓ الاستفادة من الخبرات السابقة وتوجيهها وصقلها .

✓ كما يحتاج إلى تكوين إعلامي تربوي هادف.

اقتراحات وتوصيات:

- المزاوجة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي حتى يتسنى للطالب الإلمام بتقنيات حديثة في العمل الصحفي في المجال الرياضي
- تحديث البرامج مع الاهتمام بالمناهج التكوينية في الإعلام الرياضي لمسايرة التطورات الحاصلة في الممارسة الإعلامية لتسليط الضوء على واقع الإعلام العالمي والتحديات التي يفرضها على الدولة وسيادتها.
- محاولة إيجاد أطر يتم فيها تكوين إعلاميين رياضيين على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الإدراك الخصوصيات النفسية للتعليق الرياضي من جهة ، والأخبار والبرامج الرياضية من جهة أخرى .
- تبادل الخبرات مع المؤسسات الإعلامية الوطنية من خلال الاكثار من الملتقيات الوطنية والدولية خاصة فيما يتعلق بالأخبار الرياضية وكذا إعداد وتقديم البرامج الرياضية الإعلامية.
- إحداث فرق بحث تهتم بتطور الأداء الإعلامي الرياضي خلال التكوين الجامعي في التخصص و بالتالي في المنظومة الإعلامية الرياضية بالمؤسسات الإعلامية.
- الاستغلال الأمثل للقوة المائية في تطوير البحوث العلمية التطبيقية المتخصصة في الإعلام الرياضي من جهة، ومن جهة أخرى في تطوير الممارسة الإعلامية الرياضية من خلال الاحتكاك بالواقع الإعلامي بالمؤسسات الإعلامية، سواء في التعليق الرياضي، الأخبار الرياضية أو إعداد وتقديم البرامج الرياضية.
- احتكاك الطلبة بأهل الاختصاص وعدم الاعتماد على البرامج المقدمة في التكوين الجامعي فقط والانخراط في ميدان الإعلام منذ السنوات الأولى للتكوين سواء من خلال التعاون أو المساهمية.

خاتمة:

بات من الواضح أن العنصر البشري هو عماد أي إدارة أو هيئة ذات تنظيم معين، على غرار التطورات الحاصلة سواء في ميدان التكوين وطرقه أو على مستوى الإدارات، والمؤسسات الإعلامية واحدة من هاته الهيئات التي بدورها كذلك تستمد قوتها من كفاءة الطالب المتكون بمعاهد المكون الإعلامي خاصة الرياضي الذي يملك المهارات اللازمة التقديم إنتاج إعلامي رياضي ذو نوعية وجودة تستجيب للمعايير المعمول بها، وتخضع للمواصفات التي يتطلبها هذا العصر، وفي ظل المنافسة التي يفرضها الانفتاح الاعلامي في الجزائر، خاصة وأن هاته الأخيرة بصدد أوساء القواعد الأولى الفتح المجال السمعي البصري عموما والرياضي بوجه الخصوص. الإعلامي أو الصحفي الذي يحتاج إلى تأهيل وتكوين إعلامي دون إغفال أهمية التكوين الجامعي في التخصص الذي يشكل اللبنة الأولى في بناء الصرح المعرفي لرجل الإعلام الذي يستوجب عليه أيضا الاهتمام بالتكوين الذاتي من خلال المطالعة والإطلاع على كل ما هو جديد حتى يكون له رصيد معرفي يستطيع استثماره في عمله الميداني .

إذن التكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي التكوين المستمرة والتكوين الذاتي ثلاثية تسمح لنا بتنمية العنصر البشري في المؤسسة الإعلامية ليكون في مستوى التحديات المستقبلية التي سيواجهها الإعلام الجزائري الرياضي بعد فتح القطاع السمعي البصري في المجال الرياضي وفتح ما يقابله في الجامعات والمعاهد من فروع الإعلام الرياضي سمعي بصري، ومن خلال دراستنا هذه التي وفقنا الله لانجازها والتي عنونت بالتكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي ودوره في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية فقد سلطت الضوء على واقع التكوين الجامعي الإعلامي الرياضي وبالتحديد فيما يخص بالتعليق الرياضي وما يتعلق بالأخبار الرياضية وكذا إعداد وتقديم البرامج الرياضية الإعلامية والدور الذي يلعبه في مسايرة الانفتاح الإعلامي الحاصل في الجزائر .

وخير ما نختم به دراستنا قوله تعالى : {{ وما أوتيتم من العلم إلا قليلا } } الإسراء

فالعلم محدود وليس محدود

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

1. سورة ألمجادلة الآية رقم (11)، رواية ورش عن الأمام نافع
2. سورة ابراهيم ، الآية رقم (07)، رواية ورش عن الإمام نافع
3. سورة الإسراء الآية رقم ( )، رواية ورش عن الإمام نافع..

المراجع واللغة العربية:

أ-الكتب:

01- ألبرت هستر : دليل الصحفي في العالم الثالث، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1992.

02- إسماعيل معراف قاليا، الإعلام حقائق وأبعاد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 1999.

03- أحمد بدر ، الإعلام الدولي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1998.

04- بشير صالح الراشدي: منهج البحث التربوي رؤية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت .

05- بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط2، 2005 م.

دليل جامعة الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ب س ن.

07- زهير أجدادن، الصحافة الاسلامية الجزائرية من بدايتها إلى سنة 1930، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، ب ، ب س .

08- زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.

09- حسن أحمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء لدار الطباعة والنشر، الإسكندرية 2003

10- طلعت إبراهيم: أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ،1995.

11- يوسف مصطفى قاضي: الإرشاد النفسي والتربوي، ط1، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1981.

12- لحسن بو عبد الله ، تقويم العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1998.

13- الحسن بوعبد الله، الصحافة العربية في مواجهة الاختراق الصهيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1996.

14- محمد الحمامي و أحمد سعيد، الإعلام التربوي في مجالات الرياضية واستثمار أوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، مصر، (2006.

15- محمد العربي ولد خليفة ، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة ، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر ، د س ن .

16- محمد حسن علاوي وأسامة كمال راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة، مصر، ط1، 1999.

17- محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، دار الفكر للطبيع والنشر، ط1، 2003.

18- محمد نصر مهنا، الإعلام العربي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط2، 1997.

19 - مروان عبد المجيد إبراهيم: أسم البحث العلمي، مؤسسة الوراق، ط1، عمان، الأردن، 2000.

20 - نور الدين بابيل: الدليل العلمي إلى مهنة الصحافة ، دار الهدى، الجزائر، 2002.

21- نيل ، د ، و تايلور : " في غرفة الأخبار"، (ترجمة: حمدي عباس)، الدار الدولية، القاهرة، 1990م.

22 - عالي الواحد وافي : مناهج البحث، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب بالقاهرة، 1997.

23- عبدالرحمن حمود العناد: مقال بعنوان الإعلام الرياضي والتربية الوطنية، قسم الإعلام في كلية الآداب بجامعة الملك سعود.

24- عصام بدوي، موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، ط1، القاهرة، 2001.

25- عماد حسن مكاوي، الاتصال ونظرية المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.

26- عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات : مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 ، بن عكنون ، الجزائر ، 1999

27- عواطف عبد الرحمان، دراسات في الصحافة العربية المعاصرة، ، بيروت، ط1، 1989.

28- فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة : أسس البحث العلمي ، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2002.

29- فضيل دليو : أسس البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، المطبعة و الجهوية بقسنطينة ، الجزائر .

30- فضيل دليو ، على غربي : أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، منشورات جامعة قسنطينة ، الجزائر ،1999.

31- فوزي عبد الله العكش: البحث العلمي المناهج والإجراءات، تطبعة العين الحديثة، العين، الإمارات العربية المتحدة، 1986

32 صالح أبو أصبع، تحديات الإعلام العربي ، دار الشرق للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.

33- قاسم حسن حسين ، الموسوعة الرياضية والبدنية الشامية ، ط1، دار الفكر للنشر، عمان، 1998.

34- حضور أديب : "الإعلام الرياضي"، دراسة علمية لتحرير الرياضي في الصحافة، الإذاعة و التلفزيون، ط1، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994.

35- خير الدين على عويس، عطا حسن عبد الرحمان : "الإعلام الرياضي"، ط 1، مركز الكتاب للنشر، الجزءالأول القاهرة ،1998 .

36- خير الله عمار : مدخل إلى قضايا في التعليم في العلوم الاجتماعية، ج3، ديوان المطبوعات الجامعية، و الجزائر، ب س ن.

37- غريب سيدي احمد: تصميم وتنفيذ البحث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر ، 1997.

ب- الرسائل الجامعية

01- زين الدين مصمودي، عوامل التكوين وعلاقتها بطلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس، شهادة الدكتوراه دولة في علم النفس التربوي ، جامعة قسنطينة 1997 1998

02- محمد زكرياء، العمل الإعلامي بين التكوين الأكاديمي والممارسة في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال، جامعة المدية، 2010/2011

03- مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس : " العمل الإعلامي بين التكوين الأكاديمي والممارسة في الجزائر ،2010-2011 .

04 - سعيد حسن آل عبد الفتاح : مدى اختلاف الخصائص السيكومترية لأداة القياس في ضوء تغاير عدد بدائل الاستجابة و المرحلة الدراسية دراسة حالة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى ، السعودية . 2003

05- شريفة يعقوبي: التكوين الجامعي المتخصص وأداء العمل الصحفي الإذاعي (دراسة ميدانية بالإذاعات الجهوية)، رسالة ماجستير في تنمية الموارد البشرية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007 م 2008.

ج-المجلات:

01- كمال فيلالي، المهمة البيداغوجية في تدريس التاريخ بالجامعة، المجلة العربية الباحث الاجتماعي الصادر عن معهد علم الاجتماع، قسنطينة، 1999

لمراجع باللغة الأجنبية

01- De irontomollin: formation dans le vocabulaire de la psychologie : presse universitaire de France : 1979.

02- Dictionnaire quillet de la langue francais :librairie aristidequillet : Paris, 1975.

03- E-Erney. Pault . gree introduction to mass (conirunication; Dadd mead; Paris; 1970.

04- Postic. M : Formation dans le vocabulaire de l'éducation presse universitaire de France :1979.

05- Published by the International Olympic Committee – July www.olympic.org 2001.

06- R Fmixon ; introduction to journalisme ;Monarche press new york; 1996.

07- Sidio M : Manuel pour irestion personnel edition homme et technique : 1979.

08- Sikiouiblonin : gestion du personnel : gabee : Canda, 1980.

الملاحق

اسئلة المقابلة

السؤال الأول:

ما هي أهم العوامل التي أدت إلى ارتقاء قسم الإدارة والتسيير الرياضي إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟.

السؤال الثاني:

متى كان ذلك بالتحديد (أي منذ ظهور الفكرة) إلى أن صار معهدا .

السؤال الثالث:

كيف استطعتم في ظرف وجيز إدراج الماجستير و الماستر ضمن المخطط التكويني الجامعي؟.

السؤال الرابع:

بالنسبة لتخصص الإعلام الرياضي، كيف جاءت الفكرة أول مرة ؟ وما هي مقوماتها؟

السؤال الخامس:

متى صدرت الجريدة الرسمية التي تنص على تدريس الإعلام الرياضي التخصص بمعهد علوم و تقنيات النشاطات الرياضية

السؤال السادس:

هل أساتذة المقاييس الأساسية الخاصة بالإعلام الرياضي متخصصون ومن ذوي الخبرة في الصحافة أم أهم أساتذة في المجال الرياضي فقط؟.

السؤال السابع:

في الأخير ، كيف ترى المسيرة التكوينية في مجال الإعلام الرياضي لحد الآن بالرغم حداثتها هل ترى أنها تحتاج إلى الكثير من التطبيق و اخرجات الميدانية؟ خاصة في :

- التعليق الرياضي. - الأخبار الرياضية. - إعداد وتقديم البرامج الرياضية . .

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
المحور الأول	41,6000	3,13050	5
المحور الثاني	39,8000	3,63318	5

Correlations

		المحور الأول	المحور الثاني
المحور الأول	Pearson Correlation	1	,826
	Sig. (2-tailed)		,084
	N	5	5
المحور الثاني	Pearson Correlation	,826	1
	Sig. (2-tailed)	,084	
	N	5	5

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة - المسيلة -

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني المكيف و الصحة

استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال الرياضي بعنوان :

التكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي ودوره في تطوير المنظومة الإعلامية و الرياضية

نطلب من سيادتكم المحترمة إبداء رأيكم باستمارتنا هذه و المتمثلة في استمارة استبيان موجهة لطلبة الإعلام والاتصال الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة، و هذا للإجابة عن الإشكالية العامة للبحث و المتمثلة في :

هل يمكن للتكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي أن يكون له دور في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية؟

ولقد قسمنا أسئلة الاستبيان حسب التساؤلات الجزئية الثلاثة :

1- هل للتكوين في مجال التعليق الرياضي المعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دور في تطوير المنظومة الإعلامية والرياضية؟.

2- هل للتكوين المتعلق بالأخبار الرياضية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دور في تطوير المنظومة الإعلامية والرياضية؟.

3- هل التكوين الخاص بإعداد وتقديم البرامج الرياضية الإعلامية بمعهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية دور في تطوير المنظومة الإعلامية والرياضية؟ .

و في الأخير تقبلوا مني سيادتكم فائق الاحترام و التقدير

المعلومات الخاصة بالمحكم
اسم الأستاذ(ة) : .....
الوظيفة: .....
الدرجة العلمية :.....

ملاحظة: ضع علامة (٨) في مربع الإجابة

المحور الأول: هل يلعب التكوين الجامعي في مجال التعليق الرياضي دورا في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية؟

مناسب	غير مناسب	أرى التعديل

1- هل هناك وفرة في الوسائل البيداغوجية المتعلقة بالتعليق الرياضي؟

2- كيف رأيت طريقة تدريس مقاييس التعليق الرياضي خلال المرحلة التكوينية؟ |

3- هل المقاييس التي درستها في التعليق الرياضي تساعد في العمل الإعلامي مستقبلاً

4- هل قمت أو شاركت في دورات تكوينية في التعليق الرياضي بالمعهد؟

5- هل ترى أنه من الضروري برمجة مثل هاته الدورات؟

6- كيف ترى مستواك قبل وبعد تكوينك الإعلامي خاصة في التعليق الرياضي؟

7- هل ما درسته خلال تكوينك بالمعهد يؤهلك لتصبح معلقا رياضيا في المستقبل؟

المحور الثاني: هل يمكن للتكوين الجامعي المتعلق بالأخبار الرياضية أن يلعب دورا في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية؟.

مناسب	غير مناسب	أرى التعديل

8- هل قمت بزيارات ميدانية لأحد الأقسام الرياضية بأحد المؤسسات الإعلامية ؟

9- هل استفدت من تلك الزيارات الميدانية؟

10- هل تجد أنه من المهم إدراج هاته الزيارات في التكوين البيداغوجي الجامعي؟

11- هل سبق لك وأن شاركت في ملتقيات جامعية خاصة بالأخبار الرياضية؟

12- هل تعتقد أن المقاييس النظرية التي تلقيتها بالمعهد لها علاقة بما موجود في طبيعة العمل بالمؤسسة الإعلامية؟

13- هل تحاول رصد ما تدرسه خلال متابعتك للأخبار الرياضية في مختلف وسائل الإعلام؟

14- هل تجد تطابق بين ما درسته وتقنيات التحرير الإخباري الرياضي في هذه الوسائل؟

15- هل تعتقد بأنه من الضروري تطوير المنظومة التكوينية خاصة فيما يتعلق بالأخبار الرياضية ؟

المحور الثالث - هل يستطيع التكوين الجامعي الخاص بإعداد وتقديم برامج رياضية إعلامية أن يكون له دور في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية؟.

	مناسب	غير مناسب	أرى التعديل
16-			
17 -			
18 -			
19 -			
20 -			
21 -			

16- هل قمت بتربصات ميدانية في إعداد وتقديم برنامج رياضي إعلامي بإحدى المؤسسات الإعلامية ؟

17 - هل تجد أنه من الضروري القيام بهاته التربصات الميدانية؟

18 - هل درست في تكوينك الجامعي تقنيات حديثة لإعداد البرامج الرياضية؟

19 - هل تجد تطابق بين تقنيات الحديث وإدارة الحوار الصحفي التي درستها والبرامج الرياضية المقدمة في وسائل الإعلام؟

20 - بعد إنهاء تكوينك الجامعي في الإعلام الرياضي هل تجد نفسك مؤهلا التقديم برنامج رياضي في أحد وسائل الإعلام؟

21 - هل ترى أن المستوى التكويني الجامعي يعزز من ثقتك في تقديم برنامج رياضي؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

قسم الإعلام والاتصال الرياضي سمعي بصري

استمارة الاستبيان بعد التحكيم

حول موضوع :

التكوين الجامعي في مجال الإعلام الرياضي ودوره في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية

دراسة ميدانية لطلبة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالمسيلة

في إطار تحضير مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال الرياضي سمعي بصري، نرجو

من سيادتكم الإجابة على تساؤلاتنا بكل صدق وأمانة، خدمة للبحث العلمي آملين في تحقيق نتائج صادقة،

وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

وفي الأخير نحيطكم علما بأن المعلومات التي تدلون بما تبقى سرية وتوظف في إطار خدمة البحث العلمي فحسب .

من إعداد الطالب :

. .....

المحور الأول:

هل يلعب التكوين الجامعي في مجال التعليق الرياضي دورا في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية؟.

س1: هل هناك وفرة في الوسائل البيداغوجية المتعلقة بالتعليق الرياضي؟

متوفرة □ نوعاً ما □ منعدمة□

س2: كيف رأيت طريقة تدريس مقاييس التعليق الرياضي خلال المرحلة التكوينية؟

جيدة مقبولة غير مقبولة

س3: هل المقاييس التي درستها في التعليق الرياضي تساعد في العمل الإعلامي مستقبلاً؟

نعم □ نوعاً ما □ لا□

س4: هل قمت أو شاركت في دورات تكوينية في التعليق الرياضي بالمعهد؟

نعم □ لا □

س5: هل ترى أنه من الضروري برمجة مثل هاته الدورات؟

نعم □ لا□

س6: كيف ترى مستواك قبل وبعد تكوينك الإعلامي خاصة في التعليق الرياضي؟

جيد □ متوسط □ ضعيف □

س7: هل ما درسته خلال تكوينك بالمعهد يؤهلك لتصبح معلقا رياضيا في المستقبل؟

نعم □ لا □

س8: إذا كانت الإجابة بـ لا : ما السبب ؟

.....

.....

المحور الثاني:

هل يمكن للتكوين الجامعي المتعلق بالأخبار الرياضية أن يلعب دورا في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية؟ .

س1: هل قمت بزيارات ميدانية أحد الأقسام الرياضية بأحد المؤسسات الإعلامية ؟

نعم ☐ لا ☐

س2: هل استفدت من تلك الزيارات الميدانية؟

نعم ☐ لا ☐

س3: هل تجد أنه من المهم إدراج هاته الزيارات في التكوين البيداغوجي الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

س4: هل سبق لك وأن شاركت في ملتقيات جامعية خاصة بالأخبار الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

س5: هل تعتقد أن المقاييس النظرية التي تلقيتها بالمعهد لها علاقة بما هو موجود في طبيعة العمل بالمؤسسة الإعلامية؟

نعم ☐ لا ☐

س6: هل تحاول رصد ها تدرسه خلال متابعتك للأخبار الرياضية في مختلف وسائل الإعلام؟

نعم ☐ لا ☐

س7: هل تجد تطابق بين ما درسته وتقنيات التحرير الإخباري الرياضي في هذه الوسائل؟

نعم ☐ لا ☐

س8:هل تعتقد بأنه من الضروري تطوير المنظومة التكوينية خاصة فيما يتعلق بالأخبار الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث:

هل يستطيع التكوين الجامعي الخاص بإعداد وتقديم برامج رياضية إعلامية أن يكون له دور في تطوير المنظومة الإعلامية الرياضية؟

س1: هل قمت بتربصات ميدانية في إعداد وتقديم برنامج رياضي إعلامي بإحدى المؤسسات الإعلامية ؟

نعم □ لا □

س2: هل تجد أنه من الضروري القيام بهاته التربصات الميدانية؟

نعم □ لا □

س3: هل درست في تكوينك الجامعي تقنيات حديثة لإعداد البرامج الرياضية؟

نعم □ لا □

س4: هل تجد تطابق بين تقنيات الحديث وإدارة الحوار الصحفي التي درستها والبرامج الرياضية المقدمة في وسائل الإعلام؟

نعم □ لا □

س5: في حالة الإجابة بـلا : هل تجد ذلك راجع إلى ؟

عدم حداثة المقاييس □

طريقة تدريسها □

نقص الاختصاص □

س6: بعد إنهاء تكوينك الجامعي في الإعلام الرياضي هل تجد نفسك مؤهلا لتقديم برنامج رياضي فيأحد وسائل الإعلام؟

نعم □ لا □

س7: هل ترى أن المستوى التكويني الجامعي يعزز من ثقتك في تقديم برنامج رياضي؟

نعم □ لا □

س: في حالة الإجابة بـ لا : لماذا؟

.....

تم بحمد الله